رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | الثلاثاء ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٨ – ٧ جمادى الآخرة ١٤٠٨ – العدد ٦٤٥٤

ATH - THAWRA - Tuesday, 26, Jan, 1988, No. 6454 | ٥٠ فلسا

عمليتان نفذت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ، عمليتين ضد ميليشيات العميل انطوان لحد في جنوب لبنان . واسفرت العمليتان عن الحاق اصابات بافراد الميليشيات العميلة ..

وحداتنا البطلة تتصدى لمجاميع معادية في القاطع الشمالي

قتل ٢٥٣ من المعتدين وتدمير مواضع وعجلات واكداس عتاد

ضرب هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية

تكبيد العدو خسائر جديدة بالارواح والمعدات في قواطع العمليات

تصدى جند العراق الابطال لمجاميع من افراد العدو حاولت يوم امس الاول التقرب من مواضع الوحدات الامامية العراقية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات الفيلق الاول وامطروها بوابل من نيرانهم الحامية وقتلوا مئتين وثلاثة وخمسين فردا منها فيما لاذت البقية بالفرار .

افاد بذلك بيان القيادة العامة للقوات المسلحة المرقم (٢٩٩٩) الذي اصدرته مساء امس وفي مايلي نصه .

بيان رقم ، ٢٩٩٩ ، صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة ..

بسم الله الرحمن الرحيم ..

تبقى قواتنا المسلحة الباسلة الحصن الحصين والذائد الامين عن سيادة العراق وكرامة شعبه ومنجزات ثورته المعطاء ، ولقد كانت نتائج فعالياتها لمساء امس ونهار اليوم كما يلي :

١ – استمرارا في نهجنا الثابت بحرمان النظام الايراني من امداداته النفطية ، تواصل قوتنا الجوية تصديها لاهداف العدو البحرية . ففي الساعة الثانية عشرة والدقيقة الثامنة والعشرين من ظهر اليوم شن الصقور الاباة غارة موفقة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية ، وبعد ان سددوا له ضربة دقيقة مؤثرة عادوا بطائراتهم الى قواعدهم سالمين والحمد لله ..

٢ – حاولت مجاميع من افراد العدو يوم امس التقرب من مواضع وحداتنا الامامية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات ، الفيلق الاول ، فتصدى لها جند الفيلق الاول الابطال وامطروها بوابل من نيرانهم الحامية وقتلوا مئتين وثلاثة وخمسين فردا منها ، فيما لاذت البقية بالفرار ..

كما تم في القاطع ذاته حرق وتدمير ثماني عجلات كبيرة ، واعطاب اخرى ، وتدمير ثمانية مواضع للمشاة ، ومجرفة الية ، شفل ، ، وساحبة زراعية ، وتفجير ثلاثة عشر كدسا للعتاد ..

٣ – قتل اثنين من الاوغاد ، وتدمير رشاشة احادية للعدو في القاطع الاوسط من ساحة العمليات ، الفيلق الثاني ، ..

٤ – تدمير ثلاثة مواضع للمشاة ، ورشاشة احادية في قاطع عمليات شرق البصرة ، الفيلق الثالث ، ..

٥ – تم في قاطع عمليات شرق ميسان ، الفيلق الرابع ، قتل احد الاوغاد ، وتدمير موضع للمشاة ، ومرصدين ، وحرق وتدمير مجرفة الية ، شفل ، ..

٦ – تكبيد المعتدين في جبهة الفيلق السابع ستة قتلى ، وتدمير رشاشة وقتل اعدادها ..

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٥ كانون الثاني ١٩٨٨

وكان ناطق عسكري قد صرح بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرارا في نهجنا الثابت بحرمان النظام الايراني من امداداته النفطية تواصل قوتنا الجوية تصديها

البقية ص١١



رسالة اخاء ومودة من السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس التونسي

موقف تونس القومي محل اعتزاز عال من قبل العراق

الرئيس زين العابدين بن علي يستقبل السيد طارق عزيز

تونس – ٢٥ – واع : استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في تونس اليوم السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الذي يزور تونس حاليا .

وقال السيد طارق عزيز في تصريح صحفي عقب الاجتماع انه نقل الى الرئيس التونسي رسالة اخاء ومودة من اخيه السيد الرئيس صدام حسين وتمنياته القلبية له وللشعب والقيادة التونسية بدوام العزة والتقدم .

واضاف ان الرسالة تضمنت كذلك تقدير العراق للمواقف القومية التي يقفها الشعب والقيادة التونسية وفي مقدمتها مواقف الرئيس التونسي لدعم قضية العراق العادلة في الدفاع عن ارضه وسيادته ضد العدوان الايراني مؤكدا ان هذا الموقف هو محل اعتزاز عال من قبل العراق .

وقال السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية انه اكد للرئيس التونسي رغبة العراق في مواصلة علاقات الاخوة والتعاون مع تونس في جميع المجالات . ووصف هذه العلاقات بانها علاقات مزدهرة .. وعبر عن امله في ان تشهد في المستقبل ازدهارا اكبر .

واضاف انه بحث مع الرئيس التونسي ايضا الاوضاع العربية الراهنة والاوضاع في منطقة الخليج العربي .

وحضر الاجتماع السيد محمود المستيري وزير خارجية تونس والسفير العراقي بتونس .

ويذكر ان السيد طارق عزيز كان قد شارك في اجتماعات الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية التي اختتمت اعمالها في تونس ليلة امس .

الملك حسين يزور النمسا

عمان – ٢٥ – اف ب : يقوم الملك حسين ملك الاردن في النصف الاول من شباط المقبل بزيارة رسمية الى النمسا تلبية لدعوة من رئيسها كورت فالدهايم ..

وقال مصدر مسؤول في الديوان الملكي ان مباحثات العاهل الاردني مع فالدهايم ستتناول الوضع في المنطقة والجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي بشان الوضع في الشرق الاوسط اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية ..

وكان فالدهايم قد زار الاردن في الاول من تموز الماضي ..

اعتقال متسللين ايرانيين في رأس الخيمة

راس الخيمة – ٢٥ – واع : اعتقلت شرطة امارة راس الخيمة بدولة الامارات سبعة ايرانيين حاولوا التسلل الى الامارة عن طريق البحر يوم امس ..

وذكر في راس الخيمة ان الايرانيين السبعة سيتم ابعادهم بعد استكمال التحقيق معهم ..

مذكرة لتمديد حالة الطوارىء في السودان

الخرطوم – ٢٥ – اش ا : اعد مجلس راس الدولة السوداني مذكرة لمجلس الوزراء تتضمن تمديد حالة الطوارىء لمدة ستة اشهر اخرى بعد انتهاء الفترة الحالية التي بدات يوم ٢٥ تموز الماضي ..

مناورة لاتنطلي على احد ..

على امتداد اكثر من سبع سنوات برهن النظام الايراني ومازال يبرهن يوميا على انه لايحترم المنظمة الدولية ويستهين بقراراتها ويصر على خرق قواعد القانون الدولي . لقد رفض هذا النظام الشاذ الانصياع لجميع قرارات الامم المتحدة الداعية الى وقف اطلاق النار وتحقيق التسوية الشاملة للنزاع . بدءا بقرار مجلس الامن الصادر في الثامن والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ وانتهاء بقراره المرقم (٥٩٨) والصادر في العشرين من تموز الماضي .

ضمن هذا السياق جاء الرد الايراني الاخير . والذي لايتضمن اي جديد او تغيير في موقف نظام طهران تجاه قرار مجلس الامن ٥٩٨ .. فكل الذي تضمنه الرد محاولة ايرانية جديدة ومكشوفة للمناورة والابتزاز واللعب بالكلمات . وهي مناورة لاتنطلي على احد ولايمكن ان تحجب ماوراءها من اصرار اهوج على الاستمرار في الحرب . واستهانة واضحة بالارادة الدولية . واستهتار سافر بقرارات الامم المتحدة ومساعيها السلمية الخيرة .

وهكذا اصبح واضحا تماما ان ايران خميني قد رفضت قرار الشرعية الدولية ومابرحت مصرة على رفضه . وان جميع المساعي والوسائل الدبلوماسية والسلمية قد استنفدت في التعامل معها ، وان من العبث المراهنة على حدوث تغيير في موقفها . وبالتالي فلم يبق الا خيار واحد امام المنظمة الدولية ، وهو خيار استخدام وسائل الميثاق الدولي لاقرار السلام الشامل والعادل والبدء باتخاذ الاجراءات الفعالة واللازمة لضمان تنفيذ القرار (٥٩٨) الذي يمثل بحق اساسا صالحا لتسوية النزاع بين العراق وايران .

ان مراجعة شاملة لجميع ممارسات النظام الايراني وتصرفاته منذ العشرين من تموز الماضي وحتى الان تظهر بكامل الوضوح ان هذا النظام الخبيث قد تمادى كثيرا في عدوانيته وغطرسته الفارغة وتحديه للمجتمع الدولي ، وانه عمد الى تصعيد الحرب وتوسيعها لتطول دولا اخرى في منطقة الخليج العربي . وانه مارس اعمال العدوان والقرصنة والتآمر والارهاب والتخريب كما لم يفعل من قبل . لقد تصرف كنظام خارج على القانون الدولي بالفعل ، كنظام لايقيم وزنا لكل القرارات والاعراف والمواثيق التي تنظم العلاقات بين الدول ..

وهنا لابد من القول ان بعض الاطراف الدولية التي حاولت ترضية النظام الايراني وتعاملت مع مناوراته والاعيبه المفضوحة تتحمل مسؤولية جسيمة في تشجيع هذا النظام العدواني على مواصلة مناوراته ومماطلاته ، واطالة امد الحرب . وتهديد الامن والاستقرار في منطقة الخليج والجزيرة العربية ..

البقية ص١١

الثورة

افتتاح اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي في تونس

الدعوة للوقوف الى جانب العراق والتطبيق الفوري للقرار ٥٩٨

تونس – ٢٥ – واع : افتتح الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في تونس اليوم اجتماعات مجلس الاتحاد البرلماني العربي الثامن عشر وتستمر ثلاثة ايام .

ويناقش المجلس خلال اجتماعاته الوضع العربي الراهن ودور البرلمانيين في العمل على تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة والتصدي للتهديدات الصهيونية الموجهة ضد الامة العربية وتطورات القضية الفلسطينية والوضع في الجنوب اللبناني اضافة الى تنقية الاجواء العربية ودعم التعاون البرلماني العربي وتعميق التبادل الاقتصادي والثقافي بين الاقطار العربية .

ويناقش المجتمعون ايضا مشاركة الاتحاد البرلماني العربي في انشطة الاتحاد البرلماني الدولي والحوار مع مختلف منظماته والعمل على دعم الرابطة البرلمانية للتعاون العربي الاوربي والتعاون مع منظمة الامم المتحدة كما يضع الاتحاد البرلماني بمؤتمره الحالي خطة عمل امانته العامة واقرار ميزانيته للعام الحالي واجراء تعديلات على الميثاق والنظامين الداخلي والمالي للاتحاد .

واكد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في كلمة له افتتح بها

البقية ص١١

هزتان ارضيتان في ايران

طهران – ٢٥ – انصلت . واع : ضربت هزتان ارضيتان بقوة ٧ ر٣ و ٤ درجات على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات مساء امس وفجر اليوم مدينة كاشمار شرقي ايران ..

ونقل راديو طهران عن مؤسسة رصد الزلازل في مدينة مشهد ان الهزة الاولى حصلت في السادسة بتوقيت طهران فيما وقعت الثانية بعد سبع ساعات .. وقال ان مركز الهزتين يبعد ١٣٠ – ١٤٠ كيلومترا غربي مدينة مشهد ..

مبارك يصل بون في بداية جولة اوربية

مباحثات مصرية المانية حول الشرق الاوسط والحرب

بون – ٢٥ – رويتر . اش ا : وصل الرئيس المصري حسني مبارك الى بون اليوم في بداية جولة تستغرق اثني عشر يوما في عدة دول اوربية ..

وعقد الرئيس المصري والرئيس الالماني الاتحادي فون فايتسكر جلسة مباحثات رسمية اليوم ..

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيسين استعرضا خلال المباحثات العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الاوسط وتطورات الحرب العراقية الايرانية ..

كما اجتمع الرئيس مبارك مع المستشار الالماني هيلموت كول في لقاء ثنائي منفرد ..

وقال مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط ان الجانبين سيناقشان عددا من القضايا بخصوص العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية ..

شخصية اسلامية :

الضلالات الخمينية تعمل على تقويض اركان الدين الاسلامي

الكويت – ٢٥ – واع : حذر الشيخ احمد بزيغ الياسين الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي من اسلوب التطاول المتعدد والمتنوع على عقيدة الاسلام والمسلمين الذي يمارسه نظام خميني ..

وقال الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي في حديث لمراسل ، واع ، في الكويت ان نظام خميني يتعامل مع الصهيونية وقد خرج على عقيدة الاسلام والمسلمين .

ودعا المسلمين الى الدفاع عن عقيدتهم وتحصين انفسهم من الضلالات الخمينية التي قال انها تعد كما قرر فقهاء الامة خطرا على الاسلام والمسلمين وانها تعمل على تقويض اركان الدين الاسلامي سرا وعلانية .

وطالب بمقاطعة نظام خميني وعدم التحاور معه الا بعد تطبيقه لقرارات المؤتمرات الاسلامية والدولية ومنها القرار ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية

البقية ص١١

تدريبات جوية يابانية – اميركية

طوكيو – ٢٥ – واع : بدات قوات جوية من اليابان والولايات المتحدة تدريبات مشتركة تستمر خمسة ايام تتركز حول التدريب على المواجهة الجوية فوق بحر اليابان ..

وقالت وكالة انباء شينخوا نقلا عن التقارير الواردة الى طوكيو اليوم ان مسؤولي قوات الدفاع الجوي اعلنوا ان ست طائرات يابانية مقاتلة من طراز اف ٤ واف ١ واربع طائرات اميركية مقاتلة من طراز اف ايه ١٨ شاركت في التدريب امام سواحل منطقة هاجي في اقليم ياماجوشي ..

السياسة الكويتية :

ايران تستهدف اسقاط كل نظم المنطقة والعبث بمعتقدات شعبها

الكويت – ٢٥ – واع : قالت صحيفة السياسة الكويتية ان دول المنطقة ادركت ان مقاصد الحرب تستهدف اسقاط كل نظم المنطقة .. والعبث بمعتقدات شعبها ونسف تقاليدها ..

واضافت الصحيفة في مقالها اليوم ان ايران ضربت بصواريخها الكويت . بل واعلنت رسميا عن اعتداءاتها على الكويت وعلى شعبها .. كذلك ايران كانت وراء احداث الشغب والموت على ارض مكة المكرمة .. ولها قصص في البحرين .. وفي دول اخرى ..

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول ان شعوب المنطقة ترى ان السلام الحقيقي سلام غير مفصول .. وغير مجزأ ولايعني دولة دون اخرى .. لان الجميع من خلال السنوات الثماني الماضية في مركب واحد كانت تيارات العبث الايراني تدفع باشرعته نحو مرافىء خطرة ..

انفجار قرب بيشاور الباكستانية

اسلام اباد – ٢٥ – اف ب : قتل تسعة اشخاص وجرح ٢٧ اخرون من بينهم ثلاثة في حالة خطرة في انفجار وقع بعد ظهر اليوم في محطة للحافلات في مونغارا قرب بيشاور ..

وقالت مصادر رسمية ان الانفجار وقع بينما كان العديد من الركاب يهمون بالصعود الى احدى الحافلات ..

اختطاف النائب العام الكولومبي

بوغوتا – ٢٥ – رويتر : اعلنت مصادر الشرطة ان مسلحين اختطفوا النائب العام الكولومبي كارلوس مورو هويوس اليوم بينما كان يصعد الى طائرة في مدينة ميديلين في شمال شرقي البلاد .

واضافت ان اثنين من حراس السيد هويوس قتلا في العملية ..

اليابان تحذر من عواقب هبوط الدولار

طوكيو – ٢٥ – رويتر : حذر زعماء يابانيون اليوم من عواقب حدوث مزيد من هبوط سعر الدولار في مقابل الين .

وقال رئيس الوزراء نوبورو تاكيشيتا في كلمة امام البرلمان ان حدوث مزيد من تقلص قيمة الدولار ستكون له اثار سيئة على الاقتصاد العالمي .

وهذه اول كلمة يلقيها السيد تاكيشيتا منذ عودته من زيارة الى الولايات المتحدة ..

استمرار الاضراب العام في الارض المحتلة

تظاهرات جديدة .. ورابين يهدد باجراءات قمعية لاخماد الثورة

فلسطين المحتلة – ٢٥ – الوكالات : استمر الاضراب العام اليوم في مدينة القدس المحتلة وضواحيها وعموم مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في الوقت الذي يواصل فيه ابناء شعبنا الفلسطيني تحديهم لسلطات الاحتلال واجراءاته القمعية .

وذكرت انباء الارض المحتلة ان القوات الصهيونية واصلت صباح اليوم اعتداءاتها على المحلات التجارية المغلقة في عدد من المناطق واقدمت على تكسير اقفالها في محاولة يائسة لانهاء الاضراب .

واضافت ان اشتباكات عنيفة وقعت بين اصحاب المحلات ومجموعات من الشباب من جهة وقوات الجيش الصهيوني التي استخدمت الغاز المسيل للدموع والهراوات ..

واكدت الانباء ان حظر التجول مازال مفروضا على مخيمي عسكر القديم والجديد في نابلس وطولكرم وعلى مخيم عينابا في ضواحي القدس وقريتي بني نعيم وسعيد في قضاء الخليل وقرية بيت عورا التحتا وعلى عدة اماكن في رام الله ومخيماتها وفي قطاع غزة ايضا مايزال الحصار مشددا على المخيمات الوسطى ومدينة رفح .

البقية ص١١

الرئيس السري لانكي يصل نيودلهي

نيودلهي – ٢٥ – واع . وصل الى نيودلهي اليوم الرئيس السري لانكي جانيوس جاياواردين في زيارة رسمية للهند تستغرق خمسة ايام ..

وذكرت وكالة الاسوشيتد بريس التي اوردت النبأ ان الرئيس السري لانكي سيجري خلال وجوده في العاصمة الهندية محادثات مع راجيف غاندي رئيس وزراء الهند تتعلق بالعلاقات الثنائية ودور قوات حفظ السلام الهندية الموجودة في سري لانكا ..

والمعروف ان الهند وسري لانكا وقعتا في تموز من العام الماضي على اتفاق لاحلال السلام في منطقة اقليم التاميل السري لانكي وبموجب ذلك بعثت الهند قوات حفظ سلام الى المنطقة ..

عرفات : الانتفاضة مستمرة

واشنطن – ٢٥ – واع : اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مجددا ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة سوف تظل مستمرة حتى ينهي الكيان الصهيوني احتلاله للاراضي العربية .

وقال عرفات في مقابلة نقلتها احدى شبكات التلفزيون الاميركية اليوم ان الانتفاضة الفلسطينية ساهمت الى درجة كبيرة في تعزيز الوحدة العربية .

قلق اوربي من الممارسات الصهيونية

فلسطين المحتلة – ٢٥ – واع : انتقد هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية السياسة التي تنتهجها الصهيونية ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة .

وذكرت وكالة رويتر ان غينشر الذي يرأس حاليا المجلس الوزاري للمجموعة الاوربية اعرب عن قلق المجموعة الاوربية ازاء ممارسات العدو الصهيوني في الاراضي المحتلة ضد الشعب الفلسطيني .

البقية ص١١

رجال الدين المصريون يستنكرون تطاول نظام خميني على الدين الاسلامي

القاهرة ـ ٢٥ ـ رويتر : عبر عدد من كبار رجال الدين الاسلامي في مصر عن رفضهم واستنكارهم لتطاول خميني واركان نظامه على الدين الاسلامي الحنيف ..

واكدوا في احاديث مع مراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان هذا التطاول هو خروج على دين الله والحاد بالشريعة الاسلامية السمحاء ..

ووصف رجال الدين هذه البدع بانها دليل على انحراف حكام طهران لتفتيت العالم الاسلامي الى معسكرات يقاتل بعضها البعض ..

فقد اكد الدكتور الشيخ ابراهيم الدسوقي وزير الاوقاف المصري الاسبق رفضه وشجبه لادعاءات حكام طهران التي تعد خروجا صريحا على دين الله عز وجل وعلى ما جاء به رسوله الكريم ..

وقال .. ليس بغريب ما نسمع من هؤلاء الحكام الذين يزعمون ان خميني في مرتبة الانبياء والاولياء الصالحين كما ورد ذلك في كتبهم ونصوص مراجعهم التي تؤكد هذا المعنى ..

واضاف ان الاسلام والعقيدة الاسلامية السمحاء ترفض هذه الادعاءات والاباطيل .. فلا نبي بعد محمد « ص » فهو خاتم الانبياء والمرسلين ..

وان ما يزعمونه من اقاويل تتناقض مع جميع الحقائق وتخرج عن اطار الدين الحنيف وان اصحابها هم في الاخرة من الخاسرين ..

وعبر الشيخ محمد التهامي عضو جمعية الشبان المسلمين عن شجبه لهذه الادعاءات والاباطيل التي يطلقها حكام ايران ..

وقال ان اعمال هذه الفئة التي تبغي في الارض وتسفك الدماء لاشباع مطامعها الشخصية واهوائها ورغباتها اللاانسانية هي مخالفة صريحة لروح الاسلام الحنيف والشريعة السمحاء ..

واضاف قائلا ان ادعاءات هذا النظام مرفوضة اسلاميا وانسانيا من خلال الاصرار على الاستمرار في البغي والعدوان .. مؤكدا ان النبي « ص » واصحابه الكرام كانوا يعايشون المسلمين في مساواة وتواضع معايشة ليس فيها امام يبتعد عن المؤمنين هذا البعد المدعى البعيد عن الاسلام ..

وقال ان النبي محمد « ص » بعدما ادى الرسالة وحمل الامانة واختاره الله سبحانه وتعالى الى جواره ترك المسلمين على هدي القران الكريم يمارسون حياتهم في النور الالهي الذي كفل لهم جميعا المساواة الحقيقية التي لافضل فيها لانسان على اخر الا بالتقوى .. ولذا فان مزاعم حكام طهران تعد مخالفة صريحة لما استقرت عليه الغالبية من المسلمين ..

وحذر الشيخ الدكتور الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف المصري السابق من مخاطر مزاعم خميني واركان نظامه المخالفة للاسلام وهي ادعاءات لاعهد للمسلمين بها عبر مراحل التاريخ الاسلامي وتشكل خطرا على وحدة المسلمين في ارجاء المعمورة ..

ضوء

حرب منشورات !

في الاخبار . ان شوارع طهران تشهد هذه الايام (حرب منشورات) حيث وزع مؤيدو منتظري منشورات اتهموا فيها رفسنجاني بالتخطيط لاعلان نفسه (خليفة) لخميني بعد موته !

صحيفة (تحرير ايران) المعارضة نشرت في عددها الاخير صورتين لمنشورين وزعهما اتباع منتظري .. الاولى صورة لخميني كتب فوقها : (انا لله وانا اليه راجعون) اي بمثابة اعلان عن موته . اما الصورة الثانية فهي لمنشور يعلن تولي رفسنجاني مقاليد السلطة الايرانية ، وقالت الصحيفة ان اعوان منتظري يتهمون رفسنجاني باعداد هذه المنشورات مسبقا لتوزيعها بمجرد الاعلان عن موت خميني .

حرب المنشورات هذه تتزامن مع بدء حملة (الانتخابات) الايرانية . فثمة معلومات متواترة من داخل ايران عن احتمال تشكيل تكتل موحد يضم ثلاث مجموعات لمواجهة مجموعة رفسنجاني . والمجموعات الثلاث هي . مجموعة منتظري ، ومؤيدو اذاري قمي . واعوان جلال الدين الفارسي . الذي سبق ان رشح نفسه لرئاسة النظام الايراني ثم ظهر انه غير فارسي ، وغير ايراني اصلا !

وعندما نضع في الاعتبار ان (الحرب) بين اعوان منتظري ومؤيدي رفسنجاني قد نشبت في ذات الوقت الذي احتدم فيه الخلاف بين موسوي رئيس الحكومة وخامنئي رئيس النظام . وهو الخلاف الذي اضطر خميني للتدخل فيه لصالح موسوي واجبار خامنئي على التراجع عن موقفه .. نستطيع ان نتبين بوضوح كامل حقيقة هي من ابرز حقائق نظام طهران ، وهي ان حكام ايران زمرة من اللصوص والافاقين والمشعوذين الذين لايوحدهم سوى مواصلة التسلط على مقدرات ايران وشعوبها . وانهم يختلفون كما اللصوص لدى اقتسام الغنائم والمسروقات .

ومما يؤيد هذه الحقيقة ويؤكدها ان الخلافات بين حكام ايران تحتدم وتتصاعد كلما اشتد مرض خميني وشعروا انه يقترب من نهايته .. فكل واحد منهم يريدها لنفسه ، برغم انهم جميعا يريدون استمرار حكمهم ونظامهم .

واذا كان صحيحا ان دعم خميني الواضح لرفسنجاني قد جعل الاخير اوفر حظا من الاخرين في القفز الى عرش الطاووس .. فان التطورات المتلاحقة في ايران خصوصا على صعيد (الحرب) بين الدجالين تشير الى ان خصومه امثال خامنئي ومنتظري وحتى موسوي ليسوا اقل منه خبثا ولؤما وانهم يعملون بدورهم لارضاء خميني والالتزام (بخطه) وتعليماته !

تبقى ملاحظتان في الحديث عن (حروب) الدجالين .. الاولى هي ان حكام ايران قد يختلفون حول مسائل كثيرة ولكنهم لايختلفون حول الموقف من حربهم العدوانية ضد شعبنا . انهم متفقون على الاستمرار في الحرب كونها وسيلتهم للاستمرار في السلطة .. والملاحظة الثانية .. هي ان الحديث يتصاعد دوما عن الصراع بين حكام ايران عندما يكون قد اكملوا استحضاراتهم لشن عدوان جديد على بلادنا . اهي محض مصادفة .. ام ماذا ؟ !

● صبري ●

افغانستان تشارك في مباحثات جنيف

اسلام اباد ـ ٢٥ ـ واع : اعلن الرئيس الافغاني نجيب الله امين ان حكومته ستشارك في الجولة المقبلة لمباحثات جنيف الخاصة بتسوية المشكلة الافغانية ..

وقال راديو كابول الذي اذاع النبا اليوم ان الرئيس الافغاني ابلغ موقف حكومته هذا الى الوسيط الدولي دييغو غوردوفييز خلال اجتماع عقد بينهما في العاصمة الافغانية امس .

ويذكر ان الوسيط الدولي يقوم حاليا بجولة دبلوماسية مكوكية بين باكستان وافغانستان تتعلق بالمشكلة الافغانية .

وقد اجتمع منذ وصوله الى كابول قادما من اسلام اباد يوم امس الاول مع وزير خارجية افغانستان اضافة الى الرئيس الافغاني .

وكان غوردوفييز قد التقى خلال زيارته لباكستان مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق ورئيس وزرائه ومن المقرر ان يتوجه ثانية اليها بعد انتهاء مهمته في كابول .

هايتي

فوز مانيغات في الانتخابات الرئاسية

بورت او برنس ـ ٢٥ ـ واع : اشارت النتائج النهائية لانتخابات هايتي التي نشرت امس الى فوز السيد ايسلي مانيغات بالرئاسة في هايتي ..

وذكرت وكالة رويتر التي اوردت النبا ان تقارير كانت قد اشارت الى ان السيد مانيغات هو المرشح الذي تؤيده الحكومة العسكرية .

وكانت الحكومة قد دعت الى انتخابات الاسبوع الماضي والتي شملت ايضا انتخابات تشريعية ومحلية بعد اخفاق عقد اول انتخابات حرة في هايتي منذ ٣٠ عاما في تشرين الثاني الماضي بعد ان قتل مسلحون ٣٤ شخصا على الاقل في مراكز الاقتراع .

وفد سوفيتي يصل ولاية نيفادا

واشنطن ـ ٢٥ ـ واع : وصل الى ولاية نيفادا غرب الولايات المتحدة اليوم وفد سوفيتي يضم عشرين عالما للقيام بجولة تستغرق خمسة ايام في موقع اختبار نووي امريكي ..

وذكرت وكالة رويتر ان زيارة الوفد للموقع تعد جزءا من اتفاق بين الدولتين يرمي الى تسوية الخلافات بينهما حول كيفية التحقق من المعاهدات التي تحد من الاختبارات النووية ..

اوزال يزور سويسرا .. اليوم

انقرة ـ ٢٥ ـ واع : يتوجه السيد توركت اوزال رئيس الحكومة التركية الى سويسرا يوم غد الثلاثاء في زيارة تستغرق اسبوعا يشارك خلالها في اجتماع دولي غير رسمي لعدد من رؤساء حكومات ومسؤولين من مختلف دول العالم من اجل مناقشة مختلف المواضيع الاقتصادية والسياسية والدولية ..

وسيلتقي السيد اوزال يوم السبت المقبل مع السيد اندرياس باباندريو رئيس الحكومة اليونانية الذي سيشارك هو الاخر في هذا الاجتماع الدولي الذي يعقد في مدينة دافوس والذي يعد الاول من نوعه على مستوى رؤساء حكومات تركيا واليونان منذ عشر سنوات ..

وزير الصحة الكويتي يجتمع مع مسؤول كندي

الكويت ـ ٢٥ ـ واع : اجتمع الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة العامة الكويتي في الكويت اليوم مع جوزيف ستانفورد وكيل وزارة الخارجية الكندي الذي يزور الكويت حاليا ..

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات بين البلدين في المجالات الصحية ..

وزير المالية الفرنسي يصل ابو ظبي

ابو ظبي ـ ٢٥ ـ واع: وصل الى ابو ظبي ادوارد بالادور وزير المالية والاقتصاد الفرنسي قادما من الرياض في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة في نطاق جولته الحالية بالمنطقة ..

ويجري الوزير الفرنسي مباحثات خلال الزيارة مع المسؤولين بدولة الامارات تتعلق بسبل دعم التعاون بين البلدين خاصة في المجال التجاري والاقتصادي ..

موقف

الهزيمة الثابتة

وسط فوضى الصراع على السلطة والانقسامات داخل هيكل الحكم ووسط الهزيمة العسكرية الثابتة امام العراق منذ اكثر من سبع سنوات . ووسط العزلة الدولية التي يعيشها نظام خميني مقطوع الصلة بروح العصر والقانون الدولي ..

يرفع حكام طهران اصواتهم المبحوحة بالحديث عن هجوم جديد على الاراضي العراقية وهم يدركون مسبقا ان هذا الهجوم لن يغير من الميزان العسكري لصالح نظامهم ولايمكن ان ينهي او يجمد الصراع على الحكم ولايكسر العزلة التي فرضها المجتمع الدولي على النظام الايراني بسبب اعتماده سياسة العدوان بقصد التوسع واشاعة الارهاب على مستوى المنطقة وعلى المستوى الدولي ..

ان كل ماسيجلبه الهجوم اذا هو المزيد من الخلافات بين الحكام الايرانيين والمزيد من الفقر والجوع والموت في صفوف الايرانيين والمزيد من العزلة على المستوى العالمي ..

لانقول كل هذا من باب التوقعات والتكهنات بل من باب وقائع الحرب المستمرة منذ اكثر من سبع سنوات ضد ايران ومن باب النتائج التي افرزتها سنوات الحرب وماتركته من خراب وكوارث عسكرية وسياسية واقتصادية بالنسبة لايران والايرانيين وما قادت اليه الهزيمة من انقسامات وخلافات بين اقطاب النظام لتدارك حاضر مظلم ومواجهة مستقبل اكثر ظلاما . وما احدثته الهزيمة امام العراق من ردود فعل على مستوى الشارع الايراني ضد نظام الحكم وايغاله بالدكتاتورية والقهر الفاشي للشعوب الايرانية بدعوى الحرب ضد العراق ومتطلبات تحقيق اوهام العربدة العنصرية التوسعية في راس خميني واعوانه وبناء امبراطورية ايرانية فارسية تجلب السعادة للايرانيين في القبور لاغير وليس كما رسمت على الورق من قبل التوسعيين الايرانيين ..

في هذه الايام ايضا يتحدث قادة النظام الايراني عن الهجمات المحدودة والموزعة هنا وهناك على الجبهة مع العراق دون التخلي عن مايطلقون عليه وصف الهجوم الواسع الذي يشمل الجبهة كلها . غير ان الحديث شيء والوقائع التي يتناولها الحديث شيء اخر وفي داخل ايران كما في خارجها وبالذات في بعض الاماكن التي تجد تهويمات الحكام الايرانيين هوى وصدى ينصرف كل الحديث عن الاوقات التي ستحين امام ايران لتنفيذ خططها بالهجوم الكبير كما تسميه طهران وتعطي النسب ايضا حول مايمكن ان يحققه الهجوم المذكور للايرانيين على حساب الاراضي العراقية ، وكما هو الحال في كل مرة سبقت اي هجوم ايراني واسع في الماضي تجري المراهنة السخيفة ذاتها حول عاملي الطقس والجغرافية الى جانب المراهنة على الحشد البشري ..

غير ان هؤلاء المنجمين لايفعلون من خلال هذه الاحاديث غير تضليل شعوبهم ، والراي العام العالمي حول الهجوم المقبل وماهو المطلوب من هذا الهجوم ان يحققه ..

ان اصدقاء طهران انفسهم يعترفون في مجالسهم الخاصة والعامة بالمصاعب التي تواجهها طهران في تعبئة الايرانيين في الحرب ولايمكن الا ان يشيروا الى سقوط « نظرية » الطقس وطبيعة الارض الجغرافية المختلفة امام صمود العراقيين وخبرتهم في فنون القتال ومن هنا فانهم يبدون متشائمين ايضا كلما تناول الامر الاستعدادات الايرانية للهجوم على العراق ..

وبالنسبة لنا فان ايران متى نفذت تهديدها بالهجوم الذي استعدت له منذ زمن انما تقدم للعراقيين فرصة جديدة لقتل اكبر مايمكن من الاوغاد وانزال افدح الخسائر المضافة لكامل الماكنة العسكرية الايرانية وتقريب يوم النصر الحاسم والنهائي على المعتدين الايرانيين واعوانهم من الصهاينة ..

● مظهر عارف ●

اوابك ..

شوط كبير على طريق تحقيق اهدافها

اجراءات كفيلة بتنسيق السياسات الاقتصادية النفطية للاعضاء

الكويت ـ ٢٥ ـ واع : قطعت منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط اوابك شوطا كبيرا على طريق تحقيق اهدافها منذ توقيع اتفاقيتها في بيروت بداية عام ١٩٦٨ وحتى الان .

وتهدف المنظمة الى تحقيق التعاون بين اعضائها في مختلف اوجه النشاط الاقتصادي من صناعة وتوثيق العلاقات وتقرير الوسائل والسبل للمحافظة على مصالح الاعضاء المشروعة وتوحيد الجهود لتامين وصول النفط الى اسواق استهلاكه بشروط عادلة معقولة الى جانب توفير الظروف الملائمة لراس المال والخبرة في الصناعة النفطية للاعضاء .

وتوخت المنظمة اتخاذ اجراءات كفيلة بتنسيق السياسات الاقتصادية النفطية لاعضائها واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالتوفيق بين الانظمة الاقتصادية المعمول بها في الاقطار الاعضاء ومساعدتهم على تبادل المعلومات والخبرات واتاحة فرص التدريب والعمل لمواطني الدول الاعضاء والتعاون في حل مايعترضهم من مشاكل في الصناعة النفطية والافادة من مواردهم وامكانياتهم المشتركة في انشاء مشروعات مشتركة .

وتمارس المنظمة تلك المهام من خلال اربعة اجهزة هي المجلس الوزاري ـ السلطة العليا فيها ـ الذي يرسم سياستها العامة ويوجه نشاطها ويضع القواعد التي تسير عليها ثم المكتب التنفيذي المختص في النظر بشؤون تطبيق الاتفاقية وممارسة المنظمة لنشاطها واختصاصاتها واعداد جدول اعمال المجلس الوزاري ثم الامانة العامة التي يتولى ادارتها امين عام يساعده عدد من الامناء المساعدين وتضم الادارات الاقتصادية ومصادر الطاقة والمشروعات البترولية والقانونية والاعلام والعلاقات الدولية والمكتبة والمسائل المالية والادارية .. اما الجهاز الرابع فهو الهيئة القضائية التي تختص في النظر بالمنازعات المتعلقة بتفسير وتطبيق الاتفاقية بين عضوين او اكثر في مجال النشاط النفطي .

وركزت المنظمة اهتمامها في توسيع العضوية فيها لتشمل ١١ قطرا عربيا من منتجي النفط العربي باستثناء سلطنة عمان والجمهورية العربية اليمنية اضافة الى انشاء المشروعات المشتركة التي تتوزع حاليا على العديد من الاقطار الاعضاء .

ومن هذه المشروعات الشركة العربية البحرية لنقل البترول ومقرها الكويت والتي اسست عام ١٩٧٣ براسمال مصرح به يبلغ ٥٠٠ مليون دولار وراس مال مكتتب به يبلغ ١٠٠ مليون دولار ثم الشركة العربية لبناء واصلاح السفن في البحرين التي اسست عام ١٩٧٤ براس مال مصرح به يبلغ ١٠٠ مليون دولار زيد الى ٢٤٠ مليون دولار اضافة الى الشركة العربية للاستثمارات البترولية في السعودية والعديد من المشروعات الاخرى في الاقطار العربية الاعضاء .

واعلن عن تاسيس معهد النفط العربي للتدريب الذي يتخذ من بغداد مقرا له عام ١٩٧٩ ويهدف الى اعداد المدربين تقنيا وتربويا لسد النقص في مراكز ومعاهد التدريب النفطية في مختلف مجالات احتياجات التدريب وقد انشيء خلال العام الماضي مقر له يحتوي على كافة احتياجات التدريب وبكلفة ١٨ مليون دولار .

ويعد عقد مؤتمر الطاقة العربي واحدا من الانجازات المهمة للمنظمة ويهدف الى ايجاد اطار مؤسس للفكر العربي في قضايا الطاقة وتنسيق العلاقات بين المؤسسات العربية والعالمية في هذا المجال وربط سياسات الطاقة بقضايا التنمية ودراسة الاحتياجات العربية من الطاقة حاضرا ومستقبلا ووسائل توفيرها والتعرف على الامكانات العربية المتوفرة والجهود المبذولة لتطوير مصادر الطاقة والتعرف على البعد الدولي للطاقة واثره على الاقطار العربية .

وقد عقد مؤتمر الطاقة العربي الاول في ابو ظبي عام ١٩٧٩ والثاني في قطر عام ١٩٨٢ والثالث في الجزائر عام ١٩٨٥ وينتظر عقد الرابع في بغداد خلال اذار المقبل .

وتساهم المنظمة في المؤتمرات والندوات ذات العلاقة بنشاطاتها المتعددة في مجال الصناعة النفطية ومصادر الطاقة حيث ساهمت بالعديد من تلك الانشطة التي شملت الطاقة عموما والاستكشاف والصناعات النفطية والتوثيق والاعلام والتدريب حيث حققت المنظمة من خلالها اهدافا منها الاطلاع على مايقدم من معلومات وتقديم معلومات ووجهات نظر عربية في امور الطاقة وخلق علاقات للاتصال والتعاون مع الجهات المعنية وتعريف المسؤولين في الصناعة النفطية العربية على بعضهم .

وللمنظمة علاقات دولية كالسوق الاوربية المشتركة ومنظمة دول امريكا اللاتينية للطاقة ومنظمة اوبيك وعدد من الدول المنتجة والمصدرة للنفط اضافة الى المنظمات العربية ذات العلاقة .

وختاما لابد لنا ان نسلط الضوء على الافاق المستقبلية لعمل المنظمة والتي تتمثل في تطوير بنك المعلومات وتعزيز المشروعات المشتركة والاستمرار في التعاون مع الاقطار العربية غير الاعضاء فيها والاهتمام بالبحث العلمي وتشجيعه .

هل يرشح ميتران لانتخابات الرئاسة الفرنسية ؟

باريس ـ ٢٥ ـ واع : صرح ميشال روكار احد قادة الحزب الاشتراكي الفرنسي ان الرئيس فرانسوا ميتران سيعلن في اذار المقبل ما اذا كان سيرشح نفسه لانتخابات الرئاسة الفرنسية في دورتي ٢٤ نيسان و٨ ايار المقبلين .

واعرب روكار خلال مقابلة نقلتها الاذاعة الفرنسية عن رغبته بترشيح نفسه .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان ميتران ابقى الشكوك حائمة حول نياته لكن مجمل الاوساط السياسية الفرنسية تعده منذ الان مرشحا لولاية ثانية .

واطلق الحزب الاشتراكي حملة كبيرة للصق اعلانات تحمل شعار « جيل ميتران » وقالت الوكالة انه كلما تاخر ميتران في الاعلان عن قراره زادت الاحتمالات في ان يكون مرشحا وسيضطر روكار عندها الى التراجع عن ترشيحه .

اجتماع لرابطة جنوب شرق اسيا .. اليوم

كوالالامبور ـ ٢٥ ـ واع : يعقد برلمانيو دول رابطة جنوب شرق اسيا (اسيان) اجتماعا مهما في كوالالامبور يوم غد (الثلاثاء) لبحث عدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

وذكرت وكالة الاسوشيتدبرس ان المشاركين سيبحثون على مدى خمسة ايام الوضع في كمبوديا وافغانستان والمشاكل الاقتصادية والتجارية الخاصة بدول الرابطة .

اعادة انتخاب غونزاليز

مدريد ـ ٢٥ ـ واع : اختتم المؤتمر الحادي والثلاثون لحزب العمال الاشتراكي الاسباني اعماله في مدريد امس باعادة انتخاب فيليب غونزاليز رئيس الوزراء سكرتيرا عاما للحزب ..

وذكرت وكالة الانباء الالمانية الديمقراطية (أ . د . ن) التي اذاعت النبا ان غونزاليز الذي يشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٧٤، اعرب في كلمته في ختام المؤتمر عن تاييده لقيام عالم خال من الاسلحة النووية والتكتلات العسكرية ..

واكد المؤتمر ان عضوية اسبانيا في حلف شمال الاطلسي مشروطة بان تكون اسبانيا خالية من اية اسلحة نووية وعدم ادخالها ضمن الهيكل العسكري للحلف ورحب المؤتمر بالاتفاق الاساسي حول خفض الوجود العسكري الاميركي في اسبانيا .

الفلبين

الناخبون يتوجهون الى صناديق الاقتراع

مانيلا ـ ٢٥ ـ واع : توجه الناخبون من خمسة اقاليم في الفلبين الى صناديق الاقتراع اليوم للادلاء باصواتهم في الانتخابات الرئاسية التي تشهدها الفلبين حاليا .

وذكرت وكالة الاسوشيتدبرس انه تم ارجاء الانتخابات في هذه الاقاليم وهي ايلوكوس سور وابرا واكيوزون وايفجاور واقليم جايندانو في جزيرة منداناو الى اليوم خشية اعمال العنف .

ويذكر ان عملية الانتخابات تمت في ٦٢ اقليما من اقاليم الفلبين البالغ عددها ٧٣ اقليما حتى الان وستتابع الاقاليم الاخرى انتخاباتها في مواعيد لاحقة .

من الجهات الاربع

نسبة الوفيات تزيد على المواليد

● موسكو : تحدثت وكالة تاس السوفيتية للانباء امس عن النمو السكاني في الجمهوريات التي تقع في قارة اوربا حيث توجد اسر في بعض المناطق ليس لديها من الاطفال مايكفي لضمان معدل الاحلال اي ان نسبة الوفيات فيها تزيد على نسبة المواليد ..

وقالت الوكالة نقلا عن الاحصاءات ان سكان كازاخستان واذربيجان في اسيا الوسطى يشكلون (١٨) بالمئة من سكان الاتحاد السوفيتي ولكنهم مسؤولون عن (٤٠) بالمئة من معدل النمو السكاني للبلاد ..

وفي كثير من المناطق الريفية في روسيا الاتحادية اكبر الجمهوريات السوفيتية التي يبلغ عددها ١٥ جمهورية ينخفض عدد السكان بالفعل ..

واضافت الوكالة قائلة انه بحلول عام ٢٠٠٠ سيمثل الشعب السوفيتي نسبة ١/٥ بالمئة من عدد سكان العالم مقارنة بنسبة ١/٧ في الخمسينات .

ولكن الوكالة قالت ان عدد الوفيات انخفض في عام ١٩٨٦ / ١٩٨٧ بمقدار (٣٠٠) الف مقارنة بعام ١٩٨٤ / ١٩٨٥ وان حوادث العمل المميتة انخفضت بنسبة (٣٧) بالمئة ..

ويبلغ تعداد سكان الاتحاد السوفيتي ٥ ر ٢٨٤ مليون نسمة .

اجبان مصرية في اوفرن

جبنة « دمياطي » التي غذت منذ الاف السنين اجيالا مصرية باتت تنتج الان في اوفرن او شركة « ريش مون » « الجبال الغنية » وهي احدى كبريات الشركات في انتاج الاجبان في فرنسا التي اعادت صنع وصفة الجبنة بمساعدة جامعيين مصريين .

وجبنة دمياطي الاتية من اوفرن باتت تحتل مكانة مهمة على موائد ابو ظبي ودمشق والرياض والكويت في انتظار ان تصل قريبا الى القاهرة والى اسواق عواصم عربية اخرى ..

تضخم برلماني

برلمان امارة ليشتنشتاين الذي كان يعد منذ ١٨٦٢ خمسة عشر نائبا يمثلون ٧٤٠٠ نسمة سيزيد عدد نوابه قريبا عشرة فقد اصبح السكان يعدون اليوم ٢٧ الفا وجعل اهل ليشتنشتاين ان نائبا لكل ١٨٠٠ نسمة قليل جدا ..

وعليه فقد قرروا من الان فصاعدا ان يكون لكل ١١٢٠ نسمة نائب . والطريف انه اذا اعتمدت النسبة ذاتها في فرنسا مثلا فسيصل عدد النواب في البرلمان الفرنسي الى ٤٩٠٠٠ نائب ..

سلسلة محاضرات في النادي الثقافي العربي

بيروت ـ مراسل « الثورة » :

تحت عنوان « لبنان اية ديمقراطية ؟ » ينظم النادي الثقافي العربي بالاشتراك مع ندوة العمل الوطني في بيروت سلسلة محاضرات بين ٢٩ كانون الحالي و ٢٥ شباط المقبل ..

تتناول المحاضرات موضوعات عن وحدة الثقافة الاجتماعية والنظام الانتخابي واللامركزية والمجلس الاقتصادي الاجتماعي والتنظيم الاقتصادي للبنان ومواضيع سياسية اخرى ..

ويشارك في اعداد هذه الابحاث عدد من المتخصصين ..

اليابان تحقق ثورة علمية في مجال النقل

اسرع قطار في العالم ينافس الطائرات !!

بعد ٢٦ عاما من الابحاث والتجارب تهيأت اليابان لتشغيل قطار يعد ثورة في عالمه يسير فوق مغناطيسات بسرعة تماثل سرعة بعض الطائرات .

ويسير القطار فوق خط سكة حديد به مغناطيسات تمد اليها الطاقة ويمكنه ان يقطع مسافة ٥٠٠ كيلومتر في الساعة ليصبح بذلك اسرع قطار في العالم ، وهو لايمس خطوط السكك الحديد وليست له الة احتراق وقود ولا اهتزازات .

والسر وراء محركات هذا القطار يكمن في اسلوب يعتمد على المواد فائقة التوصيل . فعندما يتم تبريد المعادن بالهليوم السائل ثم يمرر بها تيار كهربائي تتولد طاقة كهرومغناطيسية قوية .

وقوة التنافر بين المغناطيسات منها واحد في القطار وسلسلة على خط السكك الحديد هي التي تدفع القطار .

وقال هيروشي تاكيدا كبير الباحثين في معهد الابحاث الفنية للسكك الحديد في حديث مع رويتر ان القطار سيحل في نهاية الامر محل رحلات الطيران الداخلية .

وقال « تخيل اذا كان السفر ٥٠٠ كيلومتر يستغرق ساعة واحدة فقط دون اضاعة الوقت في اجراءات فحص او صيانة ارضية او نقل امتعة فان هذا سيغير البنية الحضرية في اي بلد تغييرا كبيرا » .

وفي الشهر الماضي وافقت الحكومة على تمويل مبدئي لاول تشغيل تجاري للقطار المغناطيسي في اليابان لمسافة ٥٠ كيلومترا ، ويقول وزير النقل شنتارو ايشيارا ان تشغيل القطار في خط واحد على الاقل سيبدأ في غضون عامين .

وقال تكيدا ان موقع الخط لم يتحدد بعد وسيستخدم الخط لاجراء تجارب على تشغيل القطار لمسافات اطول .

وربما يساعد تشغيل القطار اليابان في استعادة تاجها الذي كانت قد كللت به بفضل القطار شينكانسن الذي تبلغ سرعته ٢٤٠ كيلو مترا في الساعة ، فقد تفوق عليه القطار الفرنسي تي . جي . في . الذي يقطع ٣٠٠ كيلومتر في الساعة .

وتحدث تاكيدا عن الرحلات المتصورة لمسافات طويلة فذكر ان القطار المغناطيسي يمكنه قطع المسافة من نيويورك الى واشنطن في ٤٠ دقيقة .

وقال - في المعهد الواقع خارج « طوكيو انه لايصدر صوتا ولا ينتج عنه تلوث ، ولانه لايمس القضبان فانها لاتجرى لها صيانة لمدة عشر سنوات » .

واضاف يقول ان الجذب المغناطيسي بين القطار والقضبان يجعل من خروجه عنها امرا مستبعدا من الناحية الفعلية ، كما ان محطات التحويل التي تمد مغناطيسات القضبان بالطاقة تسيطر سيطرة كاملة على القطارات ووقوع صدام امر مستبعد ايضا .

ويقول تاكيدا ان الاتفاق الضرورية لسير القطار المغناطيسي ستكون اقل لان قدرته على الصعود بدرجات ميل اكثر من القطارات التقليدية ، وهو يصعد التلال » .

واضاف يقول انه اخف كثيرا من باقي القطارات مما يقلل بصورة كبيرة تكاليف بناء خطوط السكك الحديد .

والتكاليف والامان والانطباع العام عن القطار كلها امور حدت باعضاء في البرلمان من الحزب الديمقراطي الحر الحاكم منهم وزير الخارجية السابق شينتارو ابي الى الالحاح لاقامة خط لتشغيل القطار .

ويقول مخططون ان القطار المغناطيسي سيمنع الاختناق في طوكيو وسيحل مشاكل النقل الداخلي .

كما انه قد ياتي بتغييرات اخرى .

وقال البروفسور سيجيموشي ايشي بجامعة طوكيو ان القطار « سيشعل ثورة في تخطيط المدن » .

وتنبع ثقة تاكيدا من التجارب التي يجريها فريق من المهندسين تحت اشرافه ومن قبله في شركة خطوط السكك الحديد الوطنية منذ عام ١٩٦٢ .

وكانت اول تجربة تشغيل قطار مغناطيسي قد اجريت عام ١٩٧٢ ، وبعد خمسة اعوام قطع قطار في تجربة مسافة قياسية في ساعة واحدة بلغت ٥١٧ كيلو مترا بخط تجارب ميازاكي في جنوب اليابان .

ويقول تاكيدا ان المشاكل الفنية الباقية تشمل تصميم نقطة مفارق للقطارات اثناء سيرها بسرعة بالغة وكيفية معالجة موجات الصدمات عندما تمر القطارات في اتجاهات معاكسة قرب بعضها بعضا .

ولاتمثل الزلازل ولا الجليد ولا الامطار اي تهديد بالغ على القطار المغناطيسي .

● رويتر ●

ضحايا انقلاب قطار جنوب الصين

● بكين : لقي ٩٠ شخصا مصرعهم واصيب ٦٠ اخرون بجروح خطيرة عندما انقلب قطار في جنوب الصين امس الاول في ثاني حادث نقل رئيسي تشهده البلاد خلال اسبوع .

وقد خرج القطار عن القضبان وانقلب فوق تلال اقليم جيجو في وقت مبكر من صباح امس الاول فقد اذاعت وسائل الاعلام الرسمية نبأ الحادث بعد وقوعه بحوالي ٢٠ ساعة ولم يعلن سبب حدوثه .

وكانت طائرة تملكها الدولة قد تحطمت منذ اسبوع على مسافة قصيرة من وصولها الى وجهتها في اقليم سيشوان بجنوب الصين ولقي جميع من كانوا على متنها وعددهم ١٠٨ اشخاص حتفهم .

نمر يهاجم مدربه

● القاهرة : هاجم احد نمور السيرك القومي المصري مدربه واصابه في فخذه بسبب غيرته على انثاه التي كان يداعبها المدرب خلال احدى فقرات البرنامج ..

وكان المدرب المصري يؤدي فقرته في عرض خاص للاسود والنمور امام المشاهدين واثناء قيامه بمداعبة انثى النمر (تونى) انقض عليه ونهشه من فخذه واصابه اصابات بليغة نقل على اثرها الى المستشفى وتم التحفظ على النمر .

الديانة الخمينية .. الى ايـن ؟

الدكتور بشار عواد معروف
الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي

بين مدة واخرى يقف المسلمون في مشارق الارض ومغاربها على فرية جديدة يطلقها الدجال اللعين خميني او احد دجاجلته الصغار تمس مسا مباشرا اصلا من الاصول الاسلامية المتفق عليها بين جميع المذاهب الاسلامية قاطبة ومما هو معلوم من الدين بالضرورة . ويقفون مستعجبين من هذه الشناعات والمهازل الكفرية من مثل القول بنقص القرآن الكريم وهدم للتوحيد المطلق ، وشك بكمال الدولة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعدم اعتراف بخاتمية النبوة ، وتكفير للصحابة ـ الجيل المثالي الاول ـ وطعن حتى بآل البيت الكرام وتخطائهم في احكامهم وتصرفاتهم ويبقى الناس يتساءلون عن الدوافع التي تدفع هذه الزمرة الى كل هذا الافتراء المتعمد ؟ مع علمهم ان دجالي ايران ـ مهما بلغ الامر بهم ـ فهم اهل سياسة ودعاية والمفترض ان لايصدر عنهم مثل هذا الكفر الجلي الذي ينفر منهم كل ذي لب سليم ؟

ولكن الذي يطلع على اسرار خميني وزمرته واهدافهم القريبة والبعيدة سرعان مايذهب استعجابه ويوقن ان الخمينية تسير في طريق مدروسة مرسومة تؤدي الى اقامة ديانة جديدة تسعى الى تقويض القيادة العربية للامة الاسلامية وهدم العقيدة الاسلامية بالكلية عروة عروة ، مستفيدة من تجارب اسلافها الهالكين من سدنة المجوسية وكهان المزدكية المندثرة ودهاقنة الفرس من ابناء الاكاسرة المقهورين بسيوف العرب الموطئين بسنابك خيولهم .

وقد بدأ خميني ـ الذي لايعرف له ثلاثة اباء في الاسلام ـ هذا المخطط منذ سنة ١٩٤١ حينما الف كتابه المشهور (كشف الاسرار) باللغة الفارسية وضمنه من الطعن بالقرآن الكريم والسنة المطهرة ورجالات العرب من خير امة اخرجت للناس وتكفيرهم وسبهم ، مابدا فيه مسعاه الواضح الى العمل المبرمج لاستعجام الدين في كل شيء واخراجه من الحكمة العربية النقية القويمة الى طبيعة موائمة لمرتكزات الديانات الايرانية القديمة وفي مقدمتها المجوسية ، وهي حدود تصل ابعادها الى تقديس السلالات وانهم ظل الله على الارض لم يخلقوا الا ليحكموا الناس حكما الهيا ، فان ذات الاله تتجسم وتحل في هذا الحاكم المشارك لله سبحانه في الالوهية والربوبية وتسيير الكون وتشريع مايحتاج اليه من تشريعات .

ثم ابتدع خميني في مطلع السبعينات نظريته التعيسة المعروفة (بولاية الفقيه) وكرس لها كتابه (الحكومة الاسلامية) وذهب فيها مذهبا خالف فيه جميع الفقهاء المعتبرين لجميع المذاهب حينما جعل لاحد الفقهاء النيابة الكاملة عن الامام المعصوم ، وهي نيابة تشمل امور الدين والدنيا بما فيها رئاسة الدولة وتشريع الاحكام وتنفيذها ، واتهم جميع فقهاء الامامية بتعطيل احكام الاسلام الشرعية منذ الغيبة الكبرى للامام المهدي سنة ٣٢٩ حتى يوم الناس هذا .

ولاشك ان المخططين كانوا متفقين على ان خميني نفسه سيكون هذا (النائب) الذي ستنتقل صلاحيات الامام المعصوم اليه كاملة ، ولذلك ، ومن اجل توسيع سلطانه الى اقصى حد وسع صلاحية الائمة الى درجة جعلتهم يشاركون الله سبحانه في الالوهية والربوبية والتكوين فقرر في الصفحة ٥٢ من كتابه المذكور مانصه : (ان للامام مقاما محمودا ودرجة سامية وخلافة تكوينية تخضع لولايتها وسيطرتها جميع ذرات هذا الكون ، وان من ضرورات مذهبنا ان لائمتنا مقاما لايبلغه ملك مقرب ولانبي مرسل) وقال في موضع اخر : (ان تعاليم الائمة كتعاليم القرآن) (ص١١٢).

ولم يقل خميني كل ذلك حبا بالائمة وايمانا بهم وانما قال ذلك لانتقال هذه (الصلاحيات) برمتها اليه كونه (النائب) عنهم المفوض منهم ، ودليلنا على ذلك ان مصالحه السياسية حينما اقتضته الطعن في الائمة لم يتأخر عن ذلك فزعم ان الامام عليا عليه السلام قد اخطأ في قبوله التحكيم في حرب صفين وان ابنه الامام الحسن عليه السلام قد اخطأ هو الاخر حينما عقد الصلح ، وان الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام قد اخطأ في قبوله ولاية العهد من المأمون ... الخ.

ومنذ ان تربع خميني على عرش ايران بفعل تيارات السياسة الدولية ومعاضدة الصهيونية العالمية واعداء العروبة والاسلام ، واصبحت له دولة واموال وقوة ، سخر كل ذلك لتحقيق مخططه الرهيب في هدم الاسلام واقامة الديانة الخمينية الجديدة ومحاولة تصديرها ، عن طريق الحرب والارهاب تارة وعن طريق بث الاضاليل والمفتريات تارة اخرى .

والدارس لخطب خميني وتصريحاته منذ ذلك التاريخ يلاحظ حملة منظمة استهدفت المسيرة الاسلامية برمتها بدءا برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بالائمة والخلفاء ورجالات العرب والمسلمين وانتهاء بالحكومات الاسلامية الحاضرة ، واوجز في ما ياتي بعض ذلك على سبيل التذكير لا الحصر :

١ ـ زعمه في خطاب له في الخامس عشر من شهر شعبان سنة ١٤٠٠ هـ ان الانبياء جميعا ومنهم نبينا محمد ، لم ينجحوا في ارساء قواعد العدالة في العالم.

٢ ـ تاكيده في خطاب له يوم التاسع من شهر اب سنة ١٩٨٤ ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينجح في اقامة نظام حكم بسبب مايدعيه من غلبة المنافقين ، وان عليا عليه السلام لم يوفق في كشف الحقائق ولم تتح له الفرصة لاقامة الدولة الاسلامية.

٣ ـ تاكيده مرة اخرى في ٢٨/٣/١٩٨٧ في خطاب له في حسينية جماران عند استقباله لوزير الصحة ومجموعة من الاطباء ورؤساء الجامعات وعدد من اعوانه ان الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم لم يستطع ان يبلغ جميع الاحكام التي كان ينبغي عليه تبليغها .

٤ ـ قوله غير مرة ان (الدولة التي اقامها لم يستطع الائمة اقامتها).

٥ ـ الطعن المستمر برجالات العرب البارزين من بناة الدولة العربية الاسلامية مثل ابي بكر وعمر وعثمان وسعد وخالد والرشيد وغيرهم وقوله بارتدادهم عن الاسلام ومن ثم تكفيرهم .

ووجه خميني بعد كل هذا زبانيته الى تكوين هالة من القداسة حوله لحمتها وسداها مجموعة هائلة من التراكم التخريفي والاعتقاد بالاساطير الكاذبة التي يخدع بها عوامه الجهلة ومريديه الاغبياء على وفق خطة ترتقي به من مقام النيابة عن الامام المعصوم الى القول بامامته هو ، ثم وضعه بمنزلة مساوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم الارتقاء به الى مصاف الالوهية ليشارك الله سبحانه في التدبير والتكوين والتشريع .

نقول ذلك ـ وعلينا ان نتذكر جيدا ـ الضلالة الايرانية التي ابتدعها المدعو علي محمد الشيرازي (الباب) في القرن التاسع عشر بدعوى الاصلاح الاسلامي وما انتهى اليه من الاعتقاد بكونه المهدي المنتظر ، وما ادت اليه هذه الحركة الخبيثة من ظهور حسين علي المعروف ببهاء الله خليفة (الباب) بعد وقت قصير وعمله على نسخ الشريعة الاسلامية من الاصل بدين جديد ماانزل الله به من سلطان .

وقد ابتدأت حمى الاسراع في الارتقاء بخميني من منزلة (الامام) الى منزلة مساوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم في خطة سريعة مدروسة ابتدأها موسى اردبيلي رئيس مايسمى بالمحكمة العليا حينما القى خطابا بحضرة دجال العصر خميني يوم الاثنين ٢٩/٦/١٩٨٧ واذاعتها الاذاعات الايرانية بصوته قال فيه مانصه : **(اننا نؤكد ان وجودكم بيننا يشبه وجود الرسول الاكرم بين الامة الاسلامية كما يقول الله تعالى (وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم)).** فهدم بذلك مرتكزا اساسيا من مرتكزات العقيدة الاسلامية التي نصت على ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد ختم الله به النبوة وان لانبي بعده وان لا وحي بعده ، ولا الهام يكون حجة شرعية .

ثم جاءت سلسلة خطب خامنئي لترتقي به من مصاف الرسل الى مصاف الالوهية ومشاركة الله سبحانه في الربوبية والتشريع ، وقد وقفنا حتى الان على خطابين له القاهما يوم الجمعة الفائت ٢٢/١/١٩٨٨ تضمنا من المهازل الكفرية والشناعات والافتراءات ماينبغي الوقوف عندها وبيان هذه (النقلة) الكبيرة في تطور الديانة الخمينية ووضوح هدفها في الاعلان الكامل عن الديانة الجديدة .

ابتدأ الدجال الصغير خامنئي خطابه الاول بشرح الحكم في (الاسلام) وتوصل الى نتيجة تخدم غرضه قرر فيها مانصه : **(في غياب الرسل يحل مكانهم اوصياؤهم ، وفي غياب الاوصياء ، يحل مكانهم فقهاء الامة والعارفون بالدين والمطلعون واولئك الذين ورثوا منزلة الولاية والامامة عن الرسول والائمة).**

وهذه بلاشك فكرة جديدة مطورة تدعو الى اسقاط وجود الانسان وتلغي دوره بالكلية ، وهي مخالفة لنص كتاب الله سبحانه وتعالى الذي يقول : (والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات .....) ويقول سبحانه : (ومن يشاقق الرسول من بعد ماتبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ماتولى ونصله جهنم وساءت مصيرا)، فالله سبحانه جعل (الذين امنوا وعملوا الصالحات) وجعل سبيل المؤمنين: هو الاساس وليس (الفقيه) او غيره .

ويؤكد الدجال الصغير بعد ذلك ان الائمة المعصومين اعطوا امامتهم الى الولي الفقيه ويقول : (ان ولي الفقيه في عهد الغيبة اي في زمن عدم وجود الامام المهدي يمتلك نفس منزلة السيادة . وعندما يشخص ولي الفقيه احيانا المصالح الاسلامية والاجتماعية ويصدر امرا بمقتضى هذه المصالح فان هذا **الامر يعد حكما الهيا ، وهذا الامر يعد امرا شرعيا ... وعلى جميع الشعب واجب اطاعة هذا الحكم ... فان احكام ولي الفقيه تعد من الاحكام الاولية وهي مثل احكام الله ، ولذلك سمعتم في الجمهورية الاسلامية منذ البداية بان مقررات الجمهورية الاسلامية هي مقررات اسلامية وواجبة الطاعة).**

ويلاحظ على هذه (النقلة) الجديدة جملة ملاحظات من ابرزها :

١ ـ انه وضع اساسا جديدا يهدف الى جعل اجتهاد (ولي الفقيه) من الاحكام الالهية مع انه ان صح ـ فهو اجتهاد قابل للخطأ والصواب ، ولكنه بذلك عصمه من كل خطأ محتمل حينما جعله يتصل بالله سبحانه وتعالى .

٢ ـ ان (الاحكام الاولية) في عرف الاصوليين هي الاحكام البديهية التي لاتحتاج الى دليل ليتبعها المسلم ، وعليه ان يسلم بها تسليما كاملا كونها صادرة عن الله جل شانه .

٣ ـ بل جعلها في بعض المواطن اعلى مرتبة من الاحكام الالهية ، لان احكام الله سبحانه فيها ماهو واجب وما هو مندوب وما هو مباح . اما تشريعات خميني واحكامه فكلها واجبة الطاعة والاتباع .

٤ ـ ولايخفى مافي هذا القول من اعتقاد جازم باستمرار التشريع واستمرار النبوة وعدم الاعتراف بختمها برسول الله صلى الله عليه وسلم، ولايخفى ايضا مافيها من ايمان بنقص الدين وعدم كمال الرسالة ، والله سبحانه وتعالى يقول في محكم كتابه (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا).

٥ ـ وهذه المقولة تشير بلا ريب الى عودة صريحة الى الارث الفارسي القديم الذي يجعل للحاكم منزلة الهية ليس للشعب الحق في مناقشتها ، وليس لهم الا الطاعة والتسليم (نظرية الحق الالهي).

ومن النتائج الطبيعية لهذه الاطروحة الالهية فان خامنئي الغى كل دور ـ مهما كان تافها ـ للمؤسسات التشريعية . فهو يقول : **ان السلطة التشريعية لاتمتلك لنفسها الحق في تشريع القوانين ..** فمجلس الشورى الاسلامي الذي يسن القوانين ، ماهو معنى سن القوانين ؟ معنى سن القوانين هو ايجاد الحدود والاطر في حياة الشعب استنادا لبعض المصالح ، حسنا ان مثل هذا العمل واستنادا الى المبادىء الفقهية الاسلامية واستنادا الى مبدأ ولاية الفقيه غير جائز لكل شخص وغير مشروع من قبل اي شخص الا ولي الفقيه ، اي في الحقيقة ان قيمة السلطة التشريعية تعود الى اعتمادها على ولاية الفقيه وكذلك الحال بالنسبة للسلطة التنفيذية من خلال اعتمادها على ولي الفقيه وتطبيق احكامه فاذا لم يسمح ولي الفقيه باي شيء فان جميع هذه الاجهزة الموجودة في البلاد سواء التشريعية او التنفيذية ستكون اعمالها بدون دليل وبدون حق ولا يحق لاحد اطاعتها ولاتعد اوامرها الزامية .

وهكذا يلغي الدجال الصغير اي راي للانسان حتى في الامور الدنيوية التي لم يات فيها نص شرعي ، فيلغي انسانيةالانسان ، واحترامه لعقله واجتهاده وان كان هذا الاجتهاد في اطار الاحكام الكلية للشريعة الاسلامية ، وهو كفران بالناس وابسط حقوقهم .

ولاياخذن احد العجب من كل هذا لان خميني في زعمه وزعم زبانيته وعلى حد تعبير خامنئي **(هو نفس الامام الاسلامي الذي حصل على السلطة والحكومة الالهية عن طريق وراثة الرسول او وراثة الائمة المعصومين).**

ولاشك في ان القول بالوهية الاحكام الخمينية يقود بالنتيجة الى ان يصبح كل معارض لاي رأي او حكم او قول من اقوال خميني معارضا لله سبحانه ومعارضا لحكمه ومشيئته ويصبح الراد على الخميني كالراد على الله لان الخميني هو الله ـ تعالى عما يفترون ـ ومن هنا عد خامنئي بكل صراحة ووضوح **(معارضة هذا النظام امرا حراما واحد الذنوب الكبرى ، و عد .النضال ضد معارضي هذا النظام امرا واجبا تلك لان هذا النظام هو نظام ولي الفقيه اي ذلك المسؤول المكلف من قبل الله).**

ويشير خامنئي الى شمولية ولاية الفقيه ، فيقرر ان هذه الشمولية انما جاءتها لانها تنتهي **(بولاية الله ، اي بما ان جذور ولاية الفقيه هي الولاية الالهية وجذورها هي ولاية الرسول).**

ان هذا الامر يؤدي بلاشك ـ فضلا عن خروجه الصريح على اصول العقيدة الاسلامية ـ الى الغاء كل معارضة محتملة لخميني ، وان على الناس ان يتهموا حكمتهم وبصيرتهم بالقصور ازاء الحكمة الخمينية الالهية ، كما يتهم المرء حكمته امام الاحكام الالهية قطعية الدلالة . كما ان هذا يؤدي الى وصم جميع المعارضة الايرانية ـ وغير الايرانية ـ للخميني بالكفر والضلال والمروق من الدين ، ومنهم من كان قبل سنيات من مؤيدي خميني نفسه ، فضلا عن الحكم على جميع فقهاء الشيعة الامامية البارزين ـ وجلهم يعارض فكرة ولاية الفقيه الخمينية ويعدها خارجة على الاسلام ـ الحكم عليهم بالضلال والكفر والخروج على الاسلام ـ معاذ الله ـ

ولم يقف الدجال الصغير خامنئي عند هذا الحد ، بل مد (الحكم الالهي) وصلاحياته ومايقتضيه الى كل فرد او جماعة يخولها خميني بعضا من صلاحياته الالهية حينما يقول : **(ان ولي الفقيه اذا مااعطى جانبا من هذه الصلاحيات الى شخص ما او الى اي جهاز ما فان ذلك الشخص او الجهاز سيكون له مثل هذه الصلاحيات التي منحها اياه ولي الفقيه).**

وتبرز هنا قضية في غاية الخطورة ، فاذا سلم الناس ـ جدلا ـ للخميني بسلطات الهية تشريعية واجبة الطاعة والتنفيذ وسلم له الناس ـ جدلا ـ بسداد تشريعاته في الادارة والمالية والجندية وجميع نواحي الحياة العامة **فهل يمكن ان يسلم الناس بكل ذلك ايضا لكل اصحابه واعوانه ومريديه وزبانيته الذين ملأوا الارض بغيا وفسادا ... هل يعدون احكام احمد خميني وجنون صادق خلخالي ودسائس رفسنجاني وفضائح صادق طباطبائي في تهريب المخدرات من الاحكام الالهية ؟**

ان مما ادرك الصحابة رضوان الله عليهم من كلام النبوة : (اذا لم تستح فاصنع ماشئت). انه ليستحيل ان يرتد العقل الانساني فيقر لهذا الانحدار والنكوص بنوع من الاسناد او شرعية من الوجود مهما كان من انتشار للجهل واعتقاد بالخرافات واضطراب في المدنية بين الناعقين مع خميني وضياع للقيم والاخلاق والارادة البشرية في ظل هذا النظام الايراني الكافر الفاجر .

لقد تجاوز خميني وزبانيته اهل البدع والزيغ والزندقة منذ عرفهم تاريخ الاسلام ، تجاوزوا الخرمية والبابكية وابن الراوندي في القديم ، وتجاوزوا الرشتي والشيرازي وبهاء الله واحمد القادياني في الحديث ، فهاهم يعلنون بكل وقاحة عن مولد دين جديد يبعد في كل توجهاته عن الاسلام ويحرف العقيدة الاسلامية عموما والمذهب الامامي خصوصا عن الاعتقاد القائم على وحدانية الله والالتزام بكتابه وسنته ، والاعتزاء بآل البيت الطاهرين والاخذ عنهم .

وقد تبين مما تقدم ان هذه الاقوال كفر بواح وشرك صراح لايختلف اثنان من اهل القبلة على ان كل قائل بها كافر مشرك خارج على الاسلام وان زعم انه مسلم لانه نفي لما جاء به كتاب الله ، ونفي لسنة رسول الله المطهرة وماهو معلوم من الدين بالضرورة .

ونؤكد ان هذه التصريحات الكافرة الفاجرة لتؤيد بمزيد من الادلة ماأجمع عليه علماء الامة مابين مشرق للشمس ومغيب في فتاواهم التي اصدروها وبياناتهم التي اعلنوها ومؤتمراتهم الجماعية التي عقدوها ان الخمينية ديانة جديدة لاعلاقة لها بالاسلام قد تلبسته زورا وبهتانا ، وانها تشكل خطورة بالغة على العقيدة الاسلامية لما تبثه بينهم من الضلالات وما تجره عليهم من المصائب والفتن والعدوان .

لقد اصبح من اهم الواجب على كل عالم عامل من جميع المذاهب الاسلامية ان يتصدى لهذه الديانة الجديدة فالخمينية وعقائدها غير عقائدنا وعباداتها غير عباداتنا ، وهي تعمل على هدم العقيدة الاسلامية على وفق مخطط ساهم في اعداده وتهيئته كل اعداء الاسلام . وقد اصبح فرضا على كل عالم ان يطلق قلمه ولسانه ضد الخمينية . فقد آن لهذا الطاعون ان ينحسر عن ارض الاسلام ، وسيأتي يوم لايقبل فيه من احد الاعتذار ، فالساكتون عن الحقيقة لن يعذروا ، وان الله سائلهم يوم القيامة عن قيامهم بحق دينه ونبيه وآل بيته الطاهرين وصحابته الكرام ، اللهم هل بلغنا فاشهد .

بدأوا عدوانهم علينا منذ مجيئهم الى السلطة

اننا نعرف لماذا بدأ هذا النظام المشبوه عدوانه علينا منذ مجيئه الى السلطة حتى وصل حالة العدوان المسلح على بلادنا في الرابع من ايلول ١٩٨٠ وفي وقت نحن احوج ماتكون فيه الى السلام والاستقرار للمضي في خطة التنمية وفي بناء العراق الجديد ..

الرئيس القائد
صدام حسين

المسؤولية الادارية .. منهج عمل وعطاء

من التقاليد الرائعة في عراقنا الابي ان يتحدث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى السادة الوزراء عند ادائهم اليمين الدستورية باحاديث قيمة وتوجيهات سديدة تجسد الممارسات الغنية التي رفدت مسيرتنا الظافرة باغناءات فكرية على طريق بناء التجربة البعثية الاصيلة لغرض الاقتداء بها بالشكل الذي يجعل من خدمة الشعب الهاجس المركزي في اداء العمل اليومي بغية الاستمرار في البناء الحضاري الشامخ لوطننا العزيز .

ويتسم حديث القائد الى وزير العدل بمناسبة ادائه اليمين الدستورية بتاريخ ١٩/١/١٩٨٨ بالواقعية والنظرة العميقة في التشخيص الدقيق للمضامين والعناصر الاساسية التي يجب ان تتوفر في اداء العمل الوظيفي من اجل تحمل شرف المسؤوليات الكبيرة وصولا الى اهداف ثورتنا العظيمة وتطبيقا لمبادىء حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي المتمثل في تحقيق رفاهية وسعادة الشعب وتحقيق العدالة في المجتمع .

ان المبادىء والتحولات الكبيرة التي تحققت في ظل الثورة الاقتصادية والادارية التي يقودها قائدنا الملهم احدثت عملية تغيير مستمرة في تطوير مجالات العمل الوظيفي والاداري لمواكبة المنجزات حيث اصبحت الوظيفة مجموعة من الواجبات والمسؤوليات يتحملها ابناء شعبنا الباسل بشرف كبير في سبيل خدمة المبادىء والوطن واغنى السيد الرئيس القائد بفكره الخلاق عدة مضامين مترابطة للمسؤولية الادارية ياتي في مقدمتها ان تستند المسؤولية الادارية على خاصية مهمة وهي الايمان المطلق بالمبادىء والشعب والولاء للوطن وفقا لمقولة القائد :

(ان الخطوة الاساسية في القيادة هي الايمان فبقدر ماتكون مؤمنا تتقدم ، وبقدر مايضعف ايمانك تتأخر ، لان الايمان اساس في الابتكار ، والذي ليس بمؤمن لايمكن ان يبتكر ، وهذه نظرية الحياة).

اذاً تلك هي مفاهيم المسؤولية المستندة على العقيدة والايمان بالقدرة على الابداع وتدفق الطاقات بغية ترجمة المبادىء عمليا ، وهكذا فقد جسدت معطيات حربنا صفة تحلى بها العراقيون وهي الايمان والشعور العالي بالمسؤولية المتأتي من تفاعل عدة خصائص كالثقة بالنفس ، القدرة على اتخاذ القرارات ، الموضوعية ، نكران الذات ، الكفاءة والتفاؤل بالمستقبل .

وضمن هذا الاطار كانت معادلة المسؤولية تساوي العمل النزيه والمخلص استمرارا لعملية البناء والتقدم لان (الاخلاص لم يعد الان كلمة تقال او شعارا يرفع ، وانما هو تصرف يختبر بالعمل ، وان تكتشف النيات بالنتائج).

كما يجب ان ترتبط المسؤولية في مواقع العمل بالمسؤولية التاريخية الوطنية والقومية وبمهمات البناء الاجتماعي والحضاري وبهذا الخصوص يقول قائدنا الحبيب (ان مفهوم حزبنا للمسؤولية هو اطلالة جديدة على ممارسة الدور الانساني ، الوطني والقومي ، في امكانات المنصب الجديد ، وبموجب تحديدات مسؤولياته وصلاحياته .. اذاً فالمنصب عندما يرتقي الى الاعلى ننظر له دائما هكذا).

ويعطي السيد الرئيس القائد في مضمون هذا الحديث ضرورة ان يتصف المسؤول الاداري بالجدارة العالية في اداء المسؤولية كونها تؤكد الروحية الجديدة للانتماء الوطني والقومي الاصيل لتربة الوطن الغالي .

من جهة اخرى تعد المسؤولية ميدانا ناجحا في اختبار القدرات القيادية حول استنباط اساليب عمل جديدة والسعي الدؤوب لتوفير الاجواء المناسبة في حسن الاداء وتعميق الفكر بالممارسة العملية وفقا لتوجيه السيد الرئيس القائد يجب ان ننظر للمنصب (على اساس انه ميدان جديد لامتحان النفس والعقل ، بما كنا نعتقده وبما ينبغي ان يكون في صلة المبادىء بالواقع ، وصلة التصورات بالعمل والثبات في المنهج).

وبدون شك فان المعطيات العظيمة لمعركة قادسية صدام المجيدة فرصة ثمينة ونادرة لاستنباط اساليب جديدة في اداء المسؤوليات العملية باطر ابداعية تمتلك القدرة على استقراء النتائج الباهرة للمجتمع العراقي من الانعكاسات والمفاهيم الثورية الرائعة حتى يبقى العراق العزيز متألقا وشامخا الى الابد .

كما تفترض المسؤولية سياقات عمل جديدة تعتمد على كسر الحلقات البيروقراطية والاتانية والسطحية داخل اجهزة الدولة من جهة وبينها وبين المواطنين من جهة اخرى ، وهنا لابد من القول بان نهج المسؤولية اعتمد على بناء علاقات انسانية وديمقراطية تؤكد على القيم الثورية الجديدة معتمدة على سجايا وتقاليد قائد النصر في التجديد والتطوير الدائم لاداء المهام والمسؤوليات في المجتمع والدولة حيث كان لتوجيهاته الفكرية والعملية تقليد رائع اتسم بالاصالة والديمومة والتطور المتطلع بتاكيد وترسيخ قيم حب الوطن والشجاعة والعمل الجماعي والنزاهة والعدالة بغية تقديم افضل الخدمات للشعب .

ويوصينا السيد الرئيس القائد دوما بتطبيق المعايير الموضوعية والعادلة التي تستند على القيمة الانسانية بين المواطنين وعد التضحية والتفاني في سبيل عزة وكرامة الوطن المعيار الاساسي في التقويم ، اضافة الى ضرورة الاعتماد على مبدأ العقاب لتصحيح الاخطاء والانحرافات بالشكل الذي يؤدي الى سعادة المجتمع لان العقوبة اجراء تربوي وسلوكي وفقا لمقولة القائد :

(ان العقوبة ليست صيغة للايذاء المقصود وانما لتربية الشخص المعني والاخرين).

وهكذا يدعونا القائد بضرورة الاعتماد على المقاييس الموضوعية والعدالة التي تستند على المساواة والموازنة بين الواجبات والحقوق ، ولابد ان يتحلى الكادر الوظيفي في منشآت ودوائر الدولة بهذه القيم البعثية الاصيلة لتكوين حصانتنا المبدئية بثورتنا وحزبنا القائد في سبيل عزة وشموخ وطننا المنتصر .

● غسان قاسم داود



رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية لمناسبة عبوره الاجواء العراقية ..

وفي مايلي نص البرقية ..

سيادة الرئيس صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقيةالمحترم

اثناء عبوري اجواء بلدكم العظيم وبالنيابة عن اعضاء الوفد المرافق لي واصالة عن نفسي انتهز هذه الفرصة لاقدم خالص التحيات واحر التمنيات لسيادتكم وللشعب العراقي العظيم واتمنى لسيادتكم تمام الصحة والسعادة والعمر المديد ..

اخوكم

حسين محمد ارشاد

رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية

وزير الثقافة والاعلام يترأس اجتماع اللجنة العليا للمهرجان المسرحي



اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام على وجوب تمتع الفرق المسرحية العربية التي ستشارك في مهرجان بغداد للمسرح العربي بحرية التعبير الكاملة عند تقديم عروضها واختيار موضوعاتها بالافادة من التجربة الغنية في حرية التعبير التي ترسخت عبر مهرجان المربد الشعري الذي تضيفه بغداد سنويا .

وقال السيد الوزير خلال ترؤسه مساء امس اجتماعا للجنة العليا للمهرجان ان مثل هذه اللقاءات الابداعية تترك اثارا ايجابية في خلق الحوار والتفاعل بين الفنانين والمبدعين والمثقفين العرب .

وشدد على وجوب عقد جلسة نقد خلال المهرجان تتناول الاعمال المسرحية المعروضة بالتحليل والتقويم والمراجعة بما يعزز حرية التعبير ويغني الفعالية التي يحتضنها المهرجان .

واكد السيد الوزير على ان حرية التعبير التي يتميز بها هذا المهرجان تقوم على مبداين الاول هو ان تتحمل الفرق المشاركة مسؤولية المعالجات المسرحية التي ستقدمها والثاني ان تحافظ على التزامها بالقضايا القومية والوطنية التي تشغل الانسان العربي .

وجرت خلال الاجتماع الذي حضره اعضاء اللجنة مراجعة الاستعدادات الجارية لتضييف المهرجان الذي يقام في العاشر من الشهر المقبل ويشارك فيه اكثر من (٥٠٠) مسرحي يمثلون الفرق المسرحية العربية .

المؤتمر السنوي لقيادة منطقة كربلاء للجيش الشعبي يناقش برامج تدريب المقاتلين

كربلاء - مراسل « الثورة » :

عقدت قيادة منطقة كربلاء للجيش الشعبي المؤتمر السنوي الاول لمناقشة خطط وبرامج تدريب المقاتلين واستيعاب المتطوعين لنيل شرف المساهمة في معركة العزة والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة ..

واكد الرفيق قائد منطقة كربلاء للجيش الشعبي في كلمة له خلال المؤتمر ان ابناء كربلاء مدينة جد القائد العظيم صدام حسين سيواصلون عطاءهم للحفاظ على انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة ضد قوات الزمرة الخمينية الحاقدة دفاعا عن شرف الوطن وعزة الشعب وكرامة الامة ..

نساء نينوى ينفذن خطتهن للعام الماضي نشاطات ثقافية وصحية واجتماعية مختلفة

نينوى مراسل « الثورة » :

حقق فرع المحافظة الاولى نينوى للاتحاد العام لنساء العراق كامل خطته المرسومة للعام الماضي من خلال برامجه وانشطته وفعالياته على الصعيد التعبوي والثقافي ومساهماته الفاعلة في تعزيز ودعم معركة قادسية صدام المجيدة .

وقالت رئيسة الفرع ان العام الماضي شهد العديد من الممارسات التي اكدت الدور الكبير والمؤثر لنساء نينوى في شتى المجالات والميادين باتجاه رفع مستوى المراة اجتماعيا واقتصاديا وتربويا وصحيا وبما يجسد توجيهات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد الفذ المناضل صدام حسين .

ومن برامج الفرع المهمة تنفيذ خطط الحملة الوطنية لزيادة الانجاب من خلال عقد التجمعات المركزية والندوات والزيارات والحوافز التشجيعية للاسر المنجبة وبالتنسيق مع الجهات المعنية الاخرى ..

وكان لفرع الاتحاد نشاط واسع في مجال زيارة عوائل الاكرمين والاسرى والمفقودين والجرحى الابطال في المستشفيات العسكرية وزيارات الاطلاع للمؤسسات والمعامل الانتاجية حيث بلغت اكثر من ٧ الاف و ٢٢٠ زيارة اضافة الى عقد ٤٦٢٠ ندوة جماهيرية مختلفة على صعيد التعبئة والتوعية والتثقيف والتوجيه الصحي . واقامة ٢١ معرضا فنيا وانتاجيا مختلفا وعقد ٧٦٥ اجتماعا لملاكات الاتحاد بتدارس مسيرة العمل الاتحادي فيما اقام الفرع ٤٠ دورة مهنية نفذتها وحدة التدريب والتشغيل في مجالات تعليم السياقة والخياطة والضرب على الالة الكاتبة وتنظيم ٩٧ دورة تاهيلية للكادر في المجالين الصحي والتعبوي شارك فيها اكثر من الف عضوة اتحادية .

ووفرت وحدة التدريب والتشغيل العمل لاكثر من الف امراة في عدد من دوائر ومعامل المحافظة بعد تاهيلهن واعدادهن للعمل فيما دابت وحدة الاستشارات الاسرية على معالجة مختلف مشاكل الاسر حيث استطاعت ايجاد الحلول المناسبة الى ٥٢٠ مشكلة اسرية .

اما فرق النشاط الريفي المؤلفة من ١٤ فريقا فقد حققت خدمات مختلفة في المجالات الصحية والاقتصادية والاعلامية لسكنة ٤٣٦ قرية في انحاء محافظة نينوى حيث بلغ مجموع الانشطة خلال العام الماضي ٣٦٢٧ نشاطا تمثل بالزيارات والندوات .

واضطلع الفرع بدور فاعل في حملة استراتيجية مياه الشرب لغاية عام ١٩٩٠ وتعزيز دور المراة فيها وحملة المسح الميداني للامهات في المدن والقرى

الغاء الخط رقم (٢)

الغت المنشاة العامة لنقل الركاب الخط رقم (٢) واضافت حافلاته الى الخطين رقم ٣ و ٤ ..

وتقرر في المنشاة ايضا تغيير مواقف انطلاق الخطين ٢١ و ٦٢ ومناطق انطلاقهما ليبدا من مجمع الحافلات في ساحة التحرير بدلا من ساحة النصر ..

في برقية الى السيد الرئيس القائد رجال القضاء يعاهدون على التنفيذ الامين للعدالة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد اكرم عبدالقادر علي وزير العدل عبر فيها عن شكر رجال القضاء والقانون لرعاية سيادته لهم . وفي مايلي نص البرقية ..

السيد الرئيس القائد صدام حسين رجل العدالة الاول حفظه الله وابقاه

منذ تشريفكم وزارة العدل بعقد ندوتها بتاريخ ١٤/١٢/١٩٨٧ ورجال القضاء والقانون وابناء الشعب يلهجون بماثركم ورعايتكم للعدالة ورجالها وسيادة القانون ويرددون كل كلمة قلتموها في الندوة او في حديثكم الى وزير العدل خلال ادائه اليمين الدستورية بتاريخ ١٩/١/١٩٨٨ ..

لقد رفع القضاة واعضاء الادعاء العام وكافة رجال القانون بل كل ابناء الشعب احاديثكم القيمة هذه شعارات عالية يفتخرون بها ويحتمون بها ويسيرون بهديها وهم يعبرون عن سرورهم الكبير وفرحهم الغامر وولائهم المطلق وحبهم النقي معاهدين سيادتكم على التنفيذ الصادق والامين للقانون والعدالة ..

فاصالة عن نفسي ونيابة عن رجال القضاء والقانون ارفع لسيادتكم اخلص مشاعر الاخلاص والولاء والعرفان بالجميل لما خصصتم به القضاة من مكرمات والعدالة من رعاية ودعم .. فكنتم ومازلتم ذلك النبع الصافي الاصيل الذي لاينضب عطاؤه .

دمتم قائدا وراشدا لجيشكم وشعبكم .

واسلم ياسيادة الرئيس لشعبكم ولامتكم العربية ولتحرسكم عين الله التي لاتنام ..

اكرم عبدالقادر علي

وزير العدل

منظمة الشبيبة الافغانية تدعو لانهاء الحرب

دعت منظمة الشبيبة الافغانية الاتحادات والمنظمات الدولية الى الضغط على النظام الايراني للاستجابة للارادة الدولية المتمثلة بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب واحلال السلام والامن في المنطقة .

وزير النفط يلتقي بمحافظ البنك المركزي الاردني

التقى السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط امس مع السيد حسين القاسم محافظ البنك المركزي الاردني .

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون المتطورة بين القطرين الشقيقين .

واع

في قرار لمجلس قيادة الثورة معاقبة طبيب وعدد من العاملين بوحدة المنصور لاهمالهم واجباتهم

قرر مجلس قيادة الثورة احالة الدكتور عادل احمد محمد الطبيب في وزارة الصحة على التقاعد بدرجة ادنى .

وفي مايلي نص القرار ..

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢١/١/١٩٨٨ مايلي :

١- يحال الدكتور عادل احمد محمد الطبيب في وزارة الصحة على التقاعد بدرجة ادنى .

٢- يتولى وزيرا الصحة والمالية تنفيذ هذا القرار ..

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

كما تقرر حجزه لمدة ستة اشهر وحجز اسماعيل سلمان مطلك معاون مدير وحدة المنصور لمدة ستة اشهر .

كما تقرر ايضا فصل المدرجة اسماؤهم ادناه من الخدمة وحجزهم لمدة ستة اشهر .

١- سوري حسين شكر ملاحظ في وحدة المنصور امانة بغداد .

٢- كامل فرحان درويش مراقب في وحدة المنصور امانة بغداد .

٣- محمد مهدي جاسم مراقب في وحدة المنصور امانة بغداد .

٤- محمد احمد مهدي معاون وقائي وزارة الصحة .

٥- عبدالجليل صادق عباس مراقب صحي وزارة الصحة .

وذلك لكون المذكورين اعلاه لم يقوموا بواجباتهم الوظيفية المقررة بصورة صحيحة حيث انهم مسؤولون عن نظافة وصحة المنطقة التجارية المحصورة بين ساحة المامون (قرب الجامع) ونفق الشرطة لكنهم لم يؤدوا واجباتهم في تفتيش ومراقبة محلات الجزارة في المنطقة المذكورة والوقوف على المخالفات الصحية فيها .. كما ان لدى بعض اصحاب هذه المحلات مخالفات بالشروط الصحية وعدم الالتزام بتوجيهات فرق الرقابة الصحية الخاصة بممارسة العمل ..

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل السفير اليوغسلافي لمناسبة انتهاء مهام عمله

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد جيفاد موزينوفيج سفير يوغسلافيا في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله ..

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية وتاكيد الرغبة الجادة بتطويرها بما يخدم مصلحة البلدين الصديقين ..

واع

وزير التخطيط يحضر مناقشات ورقة البيانات الاحصائية الشاملة

دعت ورقة نوقشت امس في وزارة التخطيط الى ضرورة جمع واعداد البيانات الاحصائية الشاملة والدقيقة وتحليلها بشكل سليم وذلك لاعداد الخطط القومية قصيرة وبعيدة المدى واجراء المسوحات للانشطة الاقتصادية .

واكد السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط خلال حضوره مناقشات الورقة. اهمية استخدام الدقة في تهيئة البيانات والاحصاءات الرقمية كي تساعد في اعداد الخطط القومية والبرامج التنموية بشكل صحيح وسليم .

واع

علماء الدين في القطر يفندون فرية رئيس النظام الايراني

فند علماء الدين في القطر افتراءات رئيس النظام الايراني خامنئي وتطاوله على الدين الاسلامي وشخصية الرسول الكريم محمد ﷺ.

واكدوا خلال ندوة عقدت في بغداد امس وحضرها السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ان فرية خامنئي تعد خروجا على تعاليم الدين الاسلامي السمحاء وتهدف الى اثارة الفتن والتفرقة بين المسلمين .

وطالبوا المسلمين بضرورة التحرك السريع والفعال للتصدي للردة والفتنة التي يحاول حكام ايران احداثها بين الامة الاسلامية .

واع

بدء الحلقة الدراسية الاولى الخاصة بالامواج الدقيقة وتطبيقاتها

كتب سعد عبداللطيف

بدات في الجامعة المستنصرية امس الحلقة الدراسية الاولى في الامواج الدقيقة وتطبيقاتها والتي ينظمها اتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب بالتعاون مع وزارة النقل والمواصلات وكليتي العلوم والتربية في جامعتي البصرة والمستنصرية وتستمر لغاية الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

وبدات الحلقة بتلاوة من اي الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الابرار..

والقى السيد غسان عبدالله رضوان وكيل وزارة النقل والمواصلات كلمة في افتتاح الحلقة التي تعقد تحت شعار « بالعلم والعمل نحقق النصر على الاعداء » اكد فيها ان عقد هذه الحلقة في هذا الوقت بالذات يدل على ان العراق وهو يخوض معركة الدفاع عن ارضه وشرفه فانه وبنفس القوة يقود معركة البناء والتنمية والتقدم . هذا التقدم الذي يقوم على التعامل مع العلم من موقع المدرك لاهميته في عالم اليوم وفي بناء مستقبل مشرق .

واشار الى ان العرب قد اسهموا بشكل فاعل في التقدم العلمي بشتى مجالاته فقد سجل التاريخ للعرب كونهم اول من جعل العلم يتحول من نظريات الى علم تجريبي كما صنف العلماء العرب العلوم الى مجاميع واقسام كما انهم كانوا من السباقين الى القول في تداخل العلوم وفي اهمية علم الرياضيات مابين العلوم الطبيعية مشيدا بما اولاه السيد الرئيس القائد صدام حسين من اهتمام كبير بالعلم والعلماء لبناء العراق الجديد .

ثم القيت كلمتا جامعتي البصرة والمستنصرية اعقبتهما كلمة الدكتور علي ابراهيم مهدي رئيس اللجنة التحضيرية والتي اشار فيها الى ان هذه الحلقة تكتسب اهمية خاصة كونها تعالج موضوعا يعد من المواضيع الحيوية والمهمة التي تجد تطبيقاتها الواسعة في العديد من المجالات وخاصة الهندسية والفيزيائية والصحية والصناعية .

وعن اهمية هذه الحلقة والمواضيع التي ستتناولها حدثنا الدكتور محيي الدين عباس الامين العام لاتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب قائلا :

تكتسب الموجات الدقيقة (المايكروويف) اهمية خاصة كونها جزءا من الطيف الكهرومغناطيسي وقد بدات الدراسات المركزة على هذه الموجات خلال الحرب العالمية الثانية حيث امكن توليدها باستحداث صمامات الكترونية خاصة وكان الهدف من هذه الجهود المركزة خدمة الاغراض العسكرية الا ان الاستعمالات الاخرى لهذه الامواج تنوعت واتسعت افاقها بحيث شملت مختلف العلوم والصناعات ودخلت في عالم الاتصالات كوسيلة رئيسية لها كما دخلت في استخدام الرادار والاستعمالات الصحية والصناعية المختلفة .

وستبحث هذه الحلقة في جوانب هندسية وفيزيائية مختلفة تتعلق بالموجات الدقيقة وخصائصها وانتقالها والتطبيقات المتعددة كالبث الراديوي في الاتصالات الفضائية والتاثيرات الحرارية البايولوجية لها والاستخدامات الطبية وبرمجة استخدام هذه الموجات وتطبيقاتها في الحاسبات الالكترونية بالاضافة الى بحث طرق استخدام التحليل الطيفي للمواد المختلفة باستعمال هذه الموجات ضمن حدود الترددات الملائمة .

محافظ واسط يطلع على سير الامتحانات

واسط مراسل « الثورة » :

تفقد السيد يحيى الجاف محافظ واسط يرافقه السيد المدير العام لتربية المحافظة سير امتحانات نصف السنة في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية وتوفر الاجواء الصحية والصحيحة ومستلزمات انجاح العام الدراسي الحالي وتحقيق التفوق العلمي خدمة لعراقنا الحبيب ومعركتنا المقدسة .

صحفيون اردنيون :

لقاؤنا بالرئيس القائد صدام حسين .. المحطة البارزة في زيارتنا

استمعنا الى حديث شامل تناول مختلف القضايا القومية وتصورا دقيقا لنتائج المعركة ضد العدوان الايراني

وصف السيد محمود الكايد رئيس تحرير صحيفة (الراي) الاردنية لقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين بوفد رؤساء الصحف الاردنية بانه المحطة البارزة في زيارتهم للعراق



وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية اننا استمعنا للسيد الرئيس القائد في حديث شامل تناول فيه باعلى درجات المسؤولية مختلف القضايا العربية وتصورا دقيقا لنتائج المعركة التي يخوضها العراق دفاعا عن الامة العربية ضد العدوان الايراني الغاشم والصراع الذي تخوضه الامة ضد اعدائها .

واضاف اننا وقفنا كثيرا باجلال امام بطولات وتضحيات الشعب العراقي الشجاع وقواته المسلحة الباسلة على جبهات القتال واليوم نقف باكبار امام بطولات الشعب العراقي وهو يقود معركة البناء والعمل سواء على الصعيد الاقتصادي او الاجتماعي او الثقافي .

وجدد تضامن الشعب والصحافة في الاردن الشقيق مع الشعب العراقي وهو يخوض معركته الباسلة دفاعا عن ارض الوطن والامة العربية .

وعبر السيدعبدالسلام الطراونة رئيس تحرير صحيفة الدستور عن سعادته بلقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال لقد منحنا سيادته جزءا من وقته العزيز رغم مسؤولياته الجسام وقدم لنا اجابات شافية على الموضوعات التي تهم الامة العربية .

وحيا السيد عبدالسلام الطراونة القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وجنود العراق الذين يدافعون عن تراب وكرامة الامة العربية .

وقال ان العدوان الايراني على العراق والاعتداءات الصهيونية على شعبنا العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة تؤكدان ان هنالك مخططا له هدف واحد يريد النيل من الامة العربية وسيادتها وحقوقها .

وابدى السيد سلطان الحطاب رئيس تحرير صحيفة صوت الشعب سروره الكبير بلقاء السيد الرئيس صدام حسين وقال لقد تثقفنا بالحوار العميق الذي اجريناه مع سيادته حول جملة من القضايا الاساسية التي يعيشها العراق والامة العربية .

واضاف ان حديث السيد الرئيس صدام حسين اتسم بالتعمق والوضوح والصراحة ودقة التحليل والرؤية وبمصداقية الطرح لجوانب عديدة من القضايا التي استمعنا اليها .

وقال لقد ابهجتنا للغاية الصورة التي رسمها الرئيس صدام حسين للعراق المقتدر الذي يدافع بشرف وبطولة عن جزء عزيز من تراب وطننا العربي الكبير باقدام وشجاعة لا هوادة فيها ولا تراجع امام عدوان المعتدين وكيد الظالمين بهذه الامة السوء .

ووصف المقدمة التحليلية التي طرحها السيد الرئيس في بداية الحوار بانها الركيزة الاساسية لما يجب ان ينطلق منه المفكر او الصحفي او المثقف العربي وهو يتابع مجريات الصراع مع اعداء الامة .

واشار السيد رئيس تحرير جريدة صوت الشعب الى ان السيد الرئيس صدام حسين يرى وبشكل ثاقب ان النظرة الى الحرب العراقية الايرانية يجب ان تنطلق ضمن سياق ان الامة العربية لا تقرر حالتها والتعامل معها من خلال العجز وانما من خلال الاقتدار واستلهام كل عناصر المجد في تاريخها .

وقال ان السيد الرئيس صدام حسين وصف قمة عمان بانها قمة غير عادية جاءت في ظروف غير عادية ايضا لانها رفضت التعامل مع النظرة الجزئية لتقدم تحليلا متكاملا للوضع العربي قبله المتحاورون في القمة ليشكل اطار نتائجها .

واشار السيد سلطان الحطاب الى ان حوار وفد رؤساء تحرير الصحف الاردنية مع الرئيس صدام حسين يمثل اضاءة واضحة لجوانب عديدة من الوضع العربي الراهن قائمة على التجربة الفنية التي صنعتها القيادة العراقية من خلال تمرسها في مجابهة الاحداث .

وزير التجارة الجيبوتي يغادر القطر

غادر بغداد امس السيد موسى بورالي دوبله وزير التجارة والنقل والسياحة الجيبوتي بعد زيارة على راس وفد استغرقت خمسة ايام .

وسلم المسؤول الجيبوتي خلال الزيارة رسالة خطية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من اخيه السيد حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي تخص العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين .

كما اجرى مباحثات مع المسؤولين في وزارة النقل والمواصلات تناولت علاقات التعاون الثنائي وتبادل الخبرات .

توصيات للشركة العربية للملاحة البحرية

اوصى مجلس ادارة الشركة العربية للملاحة البحرية في ختام اجتماعات دورته التاسعة امس الاول بزيادة الفعاليات التجارية للشركة على المستوى الملاحي الدولي بما يخدم ويعزز التنمية الاقتصادية العربية .

واقر المجلس الميزانية التقديرية للشركة للعام الحالي واستثمار الودائع لدى المصارف العربية والمصادقة على اتفاقية تعديل النظام الداخلي للشركة .

وشارك في اجتماعات الدورة التي استمرت يومين ممثلون عن الاقطار العربية المساهمة في الشركة

ندوة لمنتسبي جامعة البصرة استحداث دراسة ماجستير في العلوم الجغرافية

عقد المركز الثقافي التابع لجامعة البصرة بالتنسيق مع الاتحاد العام لنساء العراق ندوة لمنتسبي الجامعة ..

وتناولت الندوة التي حضرها رئيس الجامعة وعمداء الكليات ورئيسة وعضوات فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة اربعة محاور هي الجوانب السياسية والاجتماعية ودور اتحاد النساء في الحملة الوطنية لزيادة وتشجيع الانجاب والاتجاهات الثقافية للشباب الجامعي للزواج بينما تناول المحوران الاخران الرعاية الصحية واثرها في انجاب الاطفال .

على صعيد اخر استحدثت جامعة البصرة في مركز دراسات الخليج العربي دراسة ماجستير في العلوم الجغرافية ..

مركزان وورشتان جديدة لتاهيل المعوقين في محافظتي السليمانية ودهوك

قررت الامانة العامة لادارة الشؤون الاجتماعية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي افتتاح مركزين وورشتين لتاهيل المعوقين في محافظتي السليمانية ودهوك وتامين الكوادر والاجهزة الفنية الخاصة بها .

جاء ذلك خلال اجتماع ترأسه السيد نهاد ابتر زنكنة الامين العام لادارة الشؤون الاجتماعية لمسؤولي دوائر التقاعد والضمان والعمل والخدمات الاجتماعية في محافظات اربيل والسليمانية ودهوك لمتابعة سير تنفيذ خطة عمل هذه الدوائر للعام الحالي ..

كما تقرر تشكيل لجنة تتولى مهمة شراء اللوازم والاجهزة الفنية خلال النصف الاول من العام الحالي وتكثيف الجولات الميدانية للوقوف على سير اداء الخدمات التي تقدم للمواطنين ..

وعلى صعيد اخر قررت الامانة العامة لادارة الشؤون الاقتصادية والمالية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي زيادة حصة وكلاء الحبوب واصحاب المخابز والافران في محافظة اربيل من مادة الطحين ..

واكد السيد حكمة حلجي سليم الامين العام خلال الندوة الموسعة التي عقدتها الامانة العامة للعاملين في هذا القطاع اهمية الالتزام بالتعليمات الخاصة بتنظيم التجارة الداخلية لتسهيل انسيابية السلع التي يتعامل بها القطاع الخاص وتقديم افضل الخدمات للمواطنين ..

واع

اللجنة العراقية الجيكوسلوفاكية تجتمع اليوم

تبدأ اليوم الثلاثاء بوزارة الصناعات الثقيلة اجتماعات الدورة الثامنة للجنة العراقية الجيكوسلوفاكية المشتركة ..

ويرأس الجانب العراقي في اللجنة السيد عبدالتواب الملا حويش وزير الصناعات الثقيلة فيما يرأس الجانب الجيكوسلوفاكي السيد وزير الصناعات الهندسية الجيكوسلوفاكي .

اقرار خطة دوائر الحكم المحلي في ذي قار

ذي قار - مراسل (الثورة) :

رأس السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار اجتماعا موسعا لدوائر الحكم المحلي بالمحافظة اقرت خلاله خطة دوائر الحكم المحلي للعام الحالي ..

وتستهدف الخطة تنفيذ مشروع ماء الناصرية الموحد بكلفة ٤٢ مليون دينار الذي سيغطي بعد انجازه حاجة مدن المحافظة كافة من الماء الصافي الى جانب تنفيذ شبكات ماء في الاقضية والنواحي ومد شبكات جديدة لعدد من القرى ..

وتتضمن الخطة تنفيذ ٦٥ مدرسة ومجموعة من الاسيجة واستكمال انجاز المشاريع التي بلغ العمل فيها نسبا متقدمة وتبليط الشوارع الرئيسية والفرعية للاحياء الشعبية عن طريق العمل الشعبي والتنفيذ المباشر ..

ودعا السيد المحافظ الى بذل اقصى الجهود لتنفيذ مفردات الخطة خلال الفترة الزمنية المخصصة لها ..

من احكام القضاء العراقي

الاحكام الصادرة بالتعويض لصالح المواطنين

اصدرت المحكمة الادارية في الكرخ قرارا قضت فيه بالزام المنشاة العامة لنقل البضائع باداء التعويض للمواطن (المدعي) عن الاضرار التي اصابت سيارته نتيجة اصطدامها بسيارة المنشاة اعلاه وبتقصير من سائقها عملا باحكام مسؤولية المتبوع عن اعمال تابعه المنصوص عليها في المادة (٢١٩) من القانون المدني ..

المميز : المنشاة العامة لنقل البضائع .

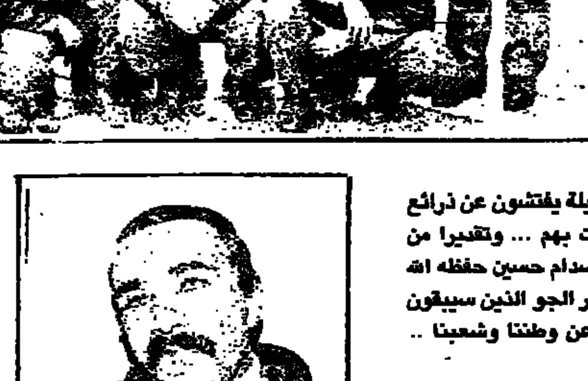
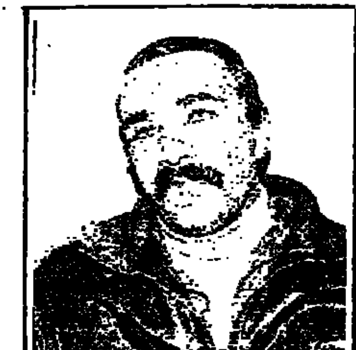
المميز عليه : (ش)

ادعى وكيل المدعي (ش) لدى المحكمة الادارية في الكرخ بان المدعي عليه الثاني (ح) الذي يعمل سائقا لدى المدعى عليها الاولى المديرية العامة للنقل البري في بغداد قد صدم بسيارته العائدة للمدعى عليها سيارة موكله بخطا وتقصير من السائق المذكور مما ادى الى الحاق اضرار مادية جسيمة بسيارة موكله المرقمة (١٣١٤٤) بغداد ماليبو موديل ١٩٨٢ ولمسؤولية المدعى عليها الاولى عن اعمال تابعيها فقد طلب دعوتها للمرافعة والحكم عليهما بالتضامن والتكافل بتاديتهما لموكله المبلغ المدعى به البالغ (٢٨٠٠) دينار وتحميلهما المصاريف واتعاب المحاماة فاصدرت المحكمة المذكورة بتاريخ ١٨/١٠/١٩٨٧ وبعدد ١٥٠٠/د/٨٦/٨٧ حكما حضوريا بالزام المدعى عليها الاولى بتاديتها للمدعي مبلغا قدره (٥٥٥/٢٧٣٤) دينار بالتضامن مع (ح) الذي حكم بالدعوى الجزائية المرقمة ٩٨/ع ج/٨٥/٨٦ وبتاريخ ٣٠/٤/١٩٨٥ وتحميل المدعى عليها الاولى المصاريف واتعاب المحاماة لوكيل المدعي البالغة (٤٥٥/٢٧٣) دينار ورد الدعوى بالزيادة وتحميل المدعي اتعاب المحاماة لوكيل المدعى عليها الاولى البالغة (٥٤٤ر٦) دينار وابطال - عريضة الدعوى بالنسبة للمدعى عليه الثاني لصرف النظر عنه في هذه الدعوى . طعن وكيل المدعى عليها الاولى بالفقرة الحكمية القاضية بالزام موكله تمييزا طالبا نقضها بعريضته التمييزية المؤرخة في ٩/١١/١٩٨٧ ..

القرار : لدى التدقيق والمداولة وجد ان العريضة التمييزية مقدمة ضمن المدة القانونية فقرر قبول الطعن التمييزي شكلا . ولدى عطف النظر على الفقرة الحكمية المميزة وجدانها بالنظر لما استندت اليه من اسباب صحيحة وموافقة للقانون . لان المميز مسؤول عن اعمال تابعه الذي ادين جزائيا . وذلك وفقا لاحكام الفقرة (١) من المادة ٢١٩ من القانون المدني . وعليه قرر تصديق الفقرة الحكمية المميزة ورد الاعتراضات التمييزية وتحميل المميز رسم التمييز وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠/١٢/١٩٨٧ ..

صقور الجو الابطال

صولات جسور في عمق الاراضي المعادية





لا اعرف ماهو السر الذي جعل صقور العراق يستحوذون على حب الاطفال على الرغم من ان تلك العقول الغضة لاتفهم معنى المهام الجوية القتالية ، ولاتقدر تاثير الضربات الماحقة التي يسددونها لاهداف العدو !! ولا اعرف السر الذي يجعل طفلي يحتضن شاشة التلفزيون كلما راى صور الطائرات العراقية ، ويرفع ابهامه الصغير لا اراديا كما يفعل الصقور عند الشروع بالاقلاع لتدمير اوكار الحقد والكراهية الفارسية ، وحين تساله عما يريد ان يكون في المستقبل يقول طيارا .. هل السر في هذا الحب هو ان الصقور يمثلون الشموخ والسمو والاقتدار العالي في اقتناص فرائسهم ، ام هناك اشياء اخرى تعتمل في عقلية الاطفال تجعلهم يحلمون بتسلق الاجواء لجنب الانظار او نزوع الى الحركة التي لاتهدا ؟ !

هذه الحالة المشرقة في عقول الاطفال لم اجد لها تفسيرا ، وكم اتمنى ان تختصر السنون ايامها لاجد طفلي الصغير بين اطفال العراق وقد كبر جسمه وصلب عوده ليحقق رغبته ، وليحقق في نفسي ذلك الحلم الذي طالما رغبت فيه ..

من خلال جولة بين المواقف البطولية التي تشيع من حولها القا يفيض باحاديث البطولة التي سيخلدها التاريخ صفحات للمجد العراقي الذي يخطه الرجال الافذاذ في سفر قادسية صدام حسين المجيدة ، شعرت ان الوطن الذي تحميه السواعد من علياتها سيبقى شامخا بقائده عزيزا بابنائه ، ولايمكن للاحقاد الفارسية ان تنال منه مادام فيه رجال يحملونه في قلوبهم ويحرسونه بحدقات عيونهم ويفدونه بدمائهم ويتغنون به لحنا اصيلا ويتحدثون عنه بلغة جوهرها التضحية في سبيله واطارها الايمان الذي يعتمر القلوب لتكون البطولية طريقا للسيادة وعناوين للعز والشجاعة والكرامة العربية التي تابى الذل والمهانة ...

اندفاع كبير

وخلال لقائنا بالصقور الابطال استمعنا لحديث الصقر حسين ابراهيم الذي اشترك في المعركة منذ بدايتها ونفذ العديد من الواجبات القتالية فكانت له صولات في تدمير الاهداف الاقتصادية للعدو في عمق اراضيه وفي سحق الرؤوس الخمينية التي يحاول النظام الايراني زجها في محرقة الموت العراقية التي وقودها الاوغاد الفارسية واسلحتهم المهانة فاستحق بذلك تكريم القيادة وعلى راسها باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بمنحه نوطي شجاعة لتبقى على مر السنين وسام اقتدار لكل فعل بطولي يكتبه الرجال الميامين في صفحات قادسية الحق العربي ..

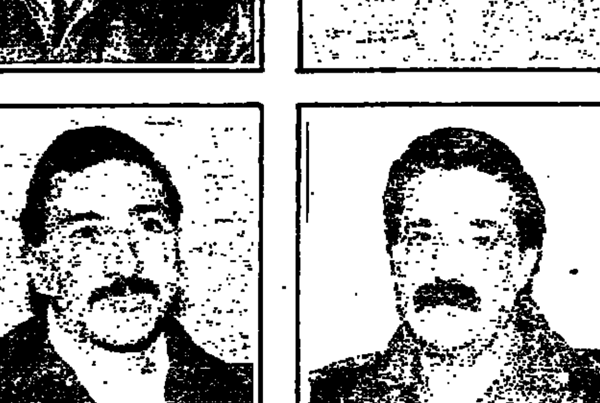
ان الاندفاع والحماسة والتسابق في تنفيذ الواجبات هي الصفة المميزة لكل صقور العراق ، وما اعظم تلك اللحظات التي استذكرها بكل اعتزاز حين كلفت بواجب ضرب القطعات المعادية لاول مرة حيث كان الشوق يدفعني لكي تكون لي قصة في هذا السفر الخالد بقدر ما احصد من تلك الرؤوس المحشوة بالحقد والضغينة على كل ماهو عربي وانساني ..

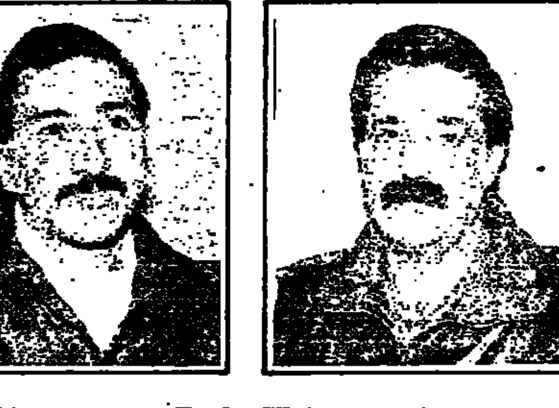
صقر اخر عرفته المعارك ينقض على فريسته فلا يتركها الا ركاما متناثرا انه الصقر عماد محمد ـ حيث يقول لي الشرف الكبير ان اشارك في معركة قادسية صدام المجيدة من خلال المهمات القتالية في اسناد القطعات او في ضرب اهداف داخل العمق الايراني مع رفاقي الصقور فكانت ضربات موجعة جعلت العدو وازلامه يعتكفون في جحور الرذيلة يفتشون عن ذرائع يلهون بها شعوبهم عن الخسائر الكبيرة التي لحقت بهم ... وتقديرا من قيادتنا التاريخية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه كرمت بنوطي شجاعة تثمينا من سيادته لصقور الجو الذين سيبقون على اهبة الاستعداد لتنفيذ اي واجب يدفع الشر عن وطننا وشعبنا ..

تدمير الاهداف المعادية

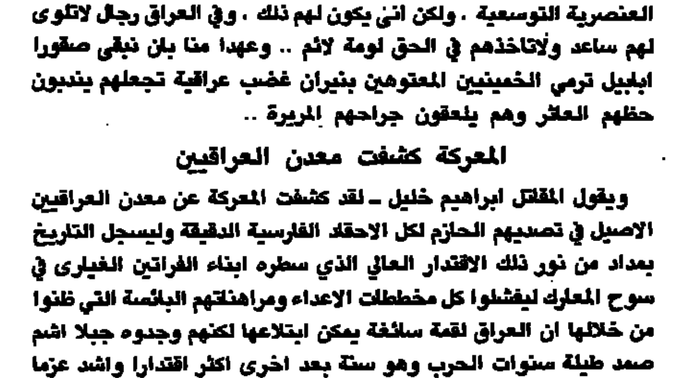
ويقول الصقر فاضل فاخر ـ الذي يؤكد اقتداره وكفاءته من خلال تزيين صدره بنوطي شجاعة منحها له السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله تقديرا من سيادته لدوره البطولي والمشرف في معارك القاطعين الاوسط والجنوبي وتاج المعارك ويقول لقد نفذت مع رفاقي الصقور العديد من الواجبات في الاسناد وفي تدمير اهداف داخل العمق الايراني . وكانت ضرباتنا من الدقة بمكان جعلت العدو يتخبط في اوهامه ويفقد صوابه من خلال سيادتنا الجوية حتى داخل الاراضي الايرانية بحيث اصبحت كل اهداف العدو وفي عمق اراضيه تحت مرمى ضرباتنا الماحقة التي لاتبقي ولاتذر لتقتلع جذور الباطل وتسقط كل الاحلام المريضة التي تخامر العقول الخمينية العفنة ..









الصقر علاء عبدالرزاق يقول كانت رغبتي ان اكون طيارا وانا لما ازل طالبا في الدراسة الاعدادية ، وكان هذا الشعور يدفعني لمواصلة الدراسة وسهر الليالي وما زادني شوقا وتعلقا هي انباء الافعال المقتدرة التي يحققها صقور العراق في تدمير العدو وسحق حشوده والته الحربية ... وهاهي امنيتي قد تحققت والحمد لله وقد ساهمت مع رفاقي في تنفيذ العديد من الواجبات ، وكان اول واجب نفذته في ضرب القطعات المعادية في القاطع الشمالي قد عمق في نفسي حالة الاعتزاز بالعراق العظيم وافتدائه بالدم حيث تمكنت في هذا الواجب من تدمير اكداس عتاد وبطرية مدفعية معادية وجعلتها مزقا تحترق ... وعهدا منا باننا سنبقى جنودا امناء نحمي الوطن ونصون الامانة مادام فينا عرق ينبض بدفق الحياة ..

اما الصقر محيي الدين جواد فيقول كثيرا ما كانت احاديث احد اقاربي من الطيارين عن الافعال البطولية تشدني الى مواصلة دراستي لكي اكون صقرا بين الصقور وان اسجل في صفحات المعركة فعلا بطوليا يخلده التاريخ .. لقد تحقق الحلم بعون الله وشاركت في معركة قادسية صدام دفاعا عن العراق ارضا وتاريخا وحضارة من خلال تنفيذ العديد من الواجبات والمهمات القتالية لضرب اهداف اقتصادية لها اثر في ادامة آلة العدو الحربية ، وكذلك في تدمير مدينة زنجان مسقط راس الدجال رفسنجاني اضافة الى الواجبات الاخرى في اسناد القطعات الارضية ومهمات التجريد وغيرها من الضربات الموجعة التي ستجعل من خلالها العدو يلفظ انفاسه الاخيرة وهو مثخن بجراح الهزيمة ...

تدمير حشود العدو

ويقول الصقر صباح سلمان انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان اشارك في معركة قادسية صدام المجيدة منذ بدايتها وان اساهم في تنفيذ العديد من الطلعات القتالية المختلفة سواء ماكان منها في تحقيق الاسناد الجوي لقواتنا البرية وتدمير حشود العدو او في ضرب اهداف داخل العمق الايراني لمناسبة يوم الكويت .. وتكريما من قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله للجهود الفاعلة التي قدمها الصقور في المعارك فقد منحت نوط شجاعة .. وبهذه المناسبة نعاهد قائدنا العظيم صدام حسين على ان نبقى رهن اشارة سيادته لتنفيذ اصعب الواجبات دفاعا عن العراق وشعبه الابي المقتدر ..

ويشارك الصقر صالح عبدالله ـ في الحديث ويقول كلفت بواجب التصدي للطائرات المعادية ونفذت اكثر من ٨٠٠ طلعة قتالية ونتيجة للاقتدار العراقي والكفاءة العقلية التي يتميز بها صقور العراق اصبحنا والحمد لله سادة الاجواء ولايستطيع اي غراب من غربان خميني ان يظهر في الجو الا وكانت نتيجته المحتومة تنتظره ليسقط ميتا .. وهذا ناتج عن حالة الايمان التي تملأ القلوب والعقول بعدالة معركتنا التي نخوضها دفاعا عن العراق وتطهيره من دنس الشراذم الخمينية الباغية الحاقدة والعنصرية والتوسعية ولكننا نقولها بملء حناجرنا هيهات ان تنالوا ما تحلمون به فان نيراننا ستكون اقرب اليكم من حبل الوريد ...

صقر اخر عرفته سوح الوغى بصولاته الفذة واقتداره في تجريع فلول العدو كاس الموت الزؤام انه الصقر رعد عبدالكريم ـ حيث يقول ... ما من واجب اقوم بتنفيذه الا وكانت صورة الوطن ترتسم امام عيني واسم العراق انشودة دعاء قدسية ، نقاتل باسمه ومن اجله ، ونضحي بارواحنا في سبيل عزته ورفعته . وكان لي الشرف الكبير ان اساهم في المعركة وان انفذ العديد من الواجبات القتالية داخل العمق الايراني وان احصل على شرف تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين بمنحي نوط الشجاعة .. وحين تنادى الرجال في حومة الوغى دفاعا عن البصرة مدينة المدن كان الصقور في المقدمة وكان حقا تشريف القائد العظيم صدام حسين لهم بتسميتهم صقور العراق .

ويقول الصقر مناضل علي ـ ان سر انتصاراتنا يكمن في ايماننا بالله وبالقائد وبالشعب وبعدالة المعركة التي نخوضها دفاعا عن كل ذرة تراب عراقية يحاول العدو تدنيسها .. وكاي عراقي يضع الوطن في سويداء القلب كان لي شرف المساهمة في الدفاع عن العراق العظيم من خلال العديد من الطلعات الجوية والمهمات القتالية التي تشرفت بتنفيذها مع رفاقي الصقور الذين يحرقون بنيران الحق اوكار الباطل ويسقطون اوهام الدجل والشعوذة والحقد ومحاولاتهم للنيل من الصرح الشامخ الذي بناه العراقيون بسواعدهم خدمة للانسانية جمعاء ..

اما الصقر سامي حسن فيقول ان العراقيين اصبحوا حالة واحدة ويدا واحدة وعقلا واحدا فهم كالبنيان المرصوص في تصديهم للريح الخمينية الصفراء وتمكنوا بفضل اقتدار قائدنا العظيم صدام حسين حفظه الله وحكمته وفروسيته من تحطيم مرتكزات العدوان وتسفيه كل الاحلام المريضة التي طالما توهم ازلام ايران بانهم قادرون على ان يحققوا اطماعهم العنصرية التوسعية . ولكن انى يكون لهم ذلك ، وفي العراق رجال لاتلوى لهم ساعد ولاتاخذهم في الحق لومة لائم .. وعهدا منا بان نبقى صقورا ابابيل ترمي الخمينيين المعتوهين بنيران غضب عراقية تجعلهم يندبون حظهم العاثر وهم يلعقون جراحهم المريرة ..

المعركة كشفت معدن العراقيين

ويقول المقاتل ابراهيم خليل ـ لقد كشفت المعركة عن معدن العراقيين الاصيل في تصديهم الحازم لكل الاحقاد الفارسية الدفينة وليسجل التاريخ بمداد من نور ذلك الاقتدار العالي الذي سطره ابناء الفراتين الغيارى في سوح المعارك ليفشلوا كل مخططات الاعداء ومراهناتهم البائسة التي ظنوا من خلالها ان العراق لقمة سائغة يمكن ابتلاعها لكنهم وجدوه جبلا اشم صمد طيلة سنوات الحرب وهو سنة بعد اخرى اكثر اقتدارا واشد عزما على مواصلة القتال حتى يرعوي جهلة طهران ويستجيبوا لمنطق الحق والعدل ..

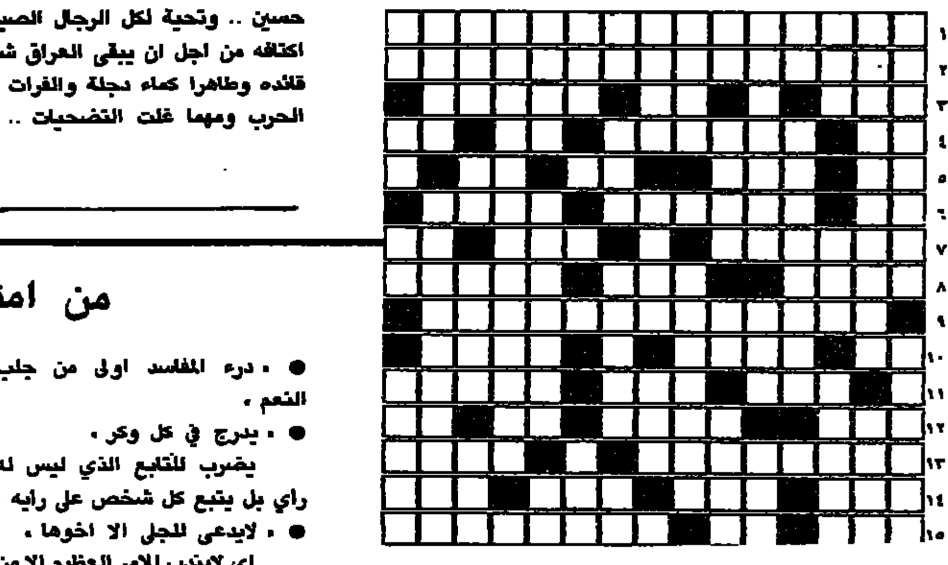
وفي نهاية هذه الاحاديث اكد المقاتل طه بنيان ـ الذي رافقنا خلال جولتنا الصحفية ـ على ان القوة الجوية وبكفاءة وشجاعة وبطولة صقورها الاصلاء ستبقى يد العراق الضاربة ، والسيف المشرع دوما ليحتز الرؤوس التي تطاولت على عراقنا العظيم .. تحية للقائد العظيم صدام حسين .. وتحية لكل الرجال الصيد الذين زاحموا الموت ورقصوا على اكتافه من اجل ان يبقى العراق شامخا بشموخ نخيله ومقتدرا باقتدار قائده وطاهرا كماء دجلة والفرات لاتدنسه اقدام الغزاة مهما طال امد الحرب ومهما غلت التضحيات ..

عباس مهدي الحديدي
تصوير : بشير الغزاوي

صباح الخير

استراحة القارىء

حكاية اول عملة عربية



لم تكن للعرب قبل الاسلام عملة خاصة بهم .. بل عرفوا الدراهم والدنانير البيزنطية . وكانت للعرب محاولات لاصدار عملة عربية بداها عمر بن الخطاب (رض) ثم معاوية بن ابي سفيان الذي صك عملة على الطراز البيزنطي ، تحمل صورة الاباطرة البيزنطيين الا ان هذه المحاولات لم تكن محاولات خلق وابتكار بقدر ماكانت عمليات تقليد للنقود البيزنطية واستمرت هذه المحاولات الى عهد عبدالملك بن مروان (٦٨٥) ميلادية .

ولاصدار اول عملة عربية قصة وهي انه كانت بين الدولة العربية الاسلامية والدولة البيزنطية معاهدة مهادنة لمدة عشر سنوات . وتقضي المعاهدة بان تدفع الدولة العربية اتاوة سنوية للدولة البيزنطية قدرها الف دينار من الذهب وكانت الدولة العربية تستعمل الدنانير البيزنطية .

ويروي التاريخ ان نزاعا نشا بين عبدالملك بن مروان (الخليفة الاموي) وجوستنيان امبراطور الروم على اثر رسالة تسلمها من عبدالملك صدرها بالاية الكريمة ، قل هو الله احد الله الصمد ، مما اغضب امبراطور الروم فقرر ان يطبع على العملة البيزنطية مايسيء للمسلمين . عندها قطع عبدالملك عليه الطريق واصدر عملة عربية تساوي في وزنها وقيمتها العملة البيزنطية ولكنها تخلو من النقوش البيزنطية ولاتحمل صورة هرقل . بل الاية الكريمة ، قل هو الله احد الله الصمد ، وعلى ظهرها كتابة هامشية فيها بسملة واشارة الى ان هذه العملة ضربت سنة (٧٦ هـ) وبذلك نجح الخليفة عبدالملك باصدار اول عملة عربية .

كريم الربيعي
ـ بغداد ـ

كلمات متقاطعة

كلمات متقاطعة
كلمات متقاطعة
كلمات متقاطعة
كلمات متقاطعة

افقي

١ ـ من الصحابة
٢ ـ من الصحابة
٣ ـ مرض ـ اداة نصب ـ المضجر
٤ ـ متشابهان ـ لعبة رياضية تشتهر بها انكلترا وبعض الدول الاسيوية ـ متشابهان ـ في الجسم
٥ ـ من الوالدين ـ محسن (م) ـ شقيق ـ ارقد .
٦ ـ حرف جر ـ مدينة ايطالية ـ لايتكلم .
٧ ـ الرهائن (م) ـ الاسم الاول لاحد الخلفاء الراشدين ـ حشرة ضارة
٨ ـ مغير ـ اقذف مجزومة ـ اجسام تعكس الصورة
٩ ـ برنامج تلفزيوني اسبوعي
١٠ ـ اشتاق (م) ـ تعلم (م) ـ جدها في الرياض
١١ ـ غلط (م) ـ فجل (مبعثرة) ـ الرفد (مبعثرة)
١٢ ـ بعير ـ ينفجر ـ ضمير منفصل ـ القوة في الرياضيات
١٣ ـ طبيب الماني اكتشف جرثومة السل ـ من الحشرات (معرفة بال)
١٤ ـ يلح ـ مل ـ نحسن ـ مهرب (م)
١٥ ـ قرب (م) ـ طليق (م) ـ مطربة عربية (م).

عمودي

١ ـ ممثل مصري ـ دولة افريقية .
٢ ـ مؤذن الرسول (ص) ـ نقوم باحدى الفرائض (م)
٣ ـ عكس اقل (م) ـ جدها في السد ـ عكس الحر
٤ ـ من الوالدين ـ من الالعاب الرياضية
٥ ـ ناد انكليزي ـ جرى (م) ـ نفرح
٦ ـ متشابهان ـ يعبروا ـ احد الوالدين ـ راوي (م)
٧ ـ شديد الظلام ـ مطربة عربية راحلة
٨ ـ مشيد ـ نفرحه ـ رعب
٩ ـ للنصب ـ من انواع الصواريخ المضادة للدبابات ـ لاعب جزائري بكرة القدم ـ متشابهان .
١٠ ـ اتالم (م) ـ والد
١١ ـ الجوهر (م) ـ الدراية ـ سقي
١٢ ـ فقيه عراقي (١٨٣٦ ـ ١٨٩٩) له (جلاء العينين في محاكمة الاحمدين)
١٣ ـ سباحة ـ عير ـ ابن الملك ـ عبرا
١٤ ـ حاكم ـ ممثلة مصرية
١٥ ـ من الحواس ـ رن ـ ضمير منفصل ـ علم مذكور .

اعداد
نوار كاظم عباس

حل الشبكة الماضية

من امثال العرب

● ـ درء المفاسد اولى من جلب النعم .
● ـ يدرج في كل وكر .
يضرب للتابع الذي ليس له راي بل يتبع كل شخص على رايه .
● ـ لايدعى للجلى الا اخوها .
اي لاينتدب للامر العظيم الا من يقوم به ويصلح له .
● ـ ادع الى طعامك من تدعوه الى جفانك .
اي استعمل في اعانتك من تخصه بمعروفك .
● ـ دل على عاقل اختياره .

اضف الى معلوماتك

الهيروغليفية

من اقدم انواع الكتابة في العالم ، وهي عبارة عن رموز كان يستعملها قدماء المصريين ويتراسلون بها. ثم ازداد عدد هذه الرموز بحيث اصبحت تعبر عن جميع حاجاتهم .

وقد ظلت الكتابة الهيروغليفية مجهولة وغير مفهومة حتى عام ١٧٩٩ حين عثر على (حجر رشيد) في محافظة البحيرة وكانت على هذا الحجر نقوش قسمت الى ثلاثة اقسام ، قسم باللغة الهيروغليفية وقسم بالديموطيقية والقسم الثالث باليونانية القديمة . وبذلك استطاع الاساتذة الذين يعرفون اللغة الاغريقية ان يحلوا طلاسم الكتابة الهيروغليفية وتمكنوا من قراءة كل ماكتب بتلك اللغة .

وكانت الكتابة الهيروغليفية في اول امرها مكونة من صور الحيوان والنبات والاشياء المتداولة ، كل صورة منها رمز لمعنى او معنيين او اكثر . ثم دخل عليها بعض التنقيح والاختصار فنشات منها الكتابة الديموطيقية ، ثم هذبت هذه ايضا ونشات الكتابة الديمقراطية ، غير ان الكتابة الهيروغليفية ظلت تستعمل في النقش على المباني والاثار الدينية ، واقتصرت اللغتان الهيراطيقية والديموطيقية على المكاتبات التجارية والتاليف .. وقد كان قدماء المصريين يكتبون الهيروغليفية على ورق نبات البردي ، او ينقشونها على الواح من الحجر ...

ممدوح محمد شعت

في اللغة

« بسط »

● بسط اليد : مدها، وبسط السيف : سله
● انبسط : انتشر ، امتد
● بسط الثوب : نشره
● يد بسط : مفتوحة مطلقة
● البسيط وجمعها بسطاء : الارض الواسعة ، الممدود
● بسيط اليد : كريم
● بسيط القلب : ساذج ، عديم الدهاء
● البساط : الارض الواسعة
● الباسط : من اسماء الله تعالى لانه يوسع الرزق لمن يشاء .

اعــلان
مناقصة انشاء جسر المشاة في التاجي
مناقصة رقم « ١١ »

تدعو الهيئة العامة للطرق الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف الثالث عن ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه وفق الشروط التالية :ـ

اولا : ـ على الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة سكرتارية لجنة فتح وتحليل العطاءات في مركز الهيئة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة « ـ/٢٠ » دينارا نقدا غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية : ـ

١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات بالنسبة للشركات .

٢ ـ هوية اتحاد المقاولين العراقيين وهوية غرفة التجارة .

٣ ـ شهادة ضريبة الدخل لعام /١٩٨٧ .

ثانيا : ـ تعنون العطاءات باسم الهيئة العامة للطرق / لجنة فتح وتحليل العطاءات وتودع في الصندوق الخاص بالعطاءات بمركز الهيئة داخل غلاف مختوم يدرج عليه اسم المناقصة على ان ترفق مع العطاءات المستندات التالية : ـ

١ ـ خطاب ضمان صادر عن مصرف الرافدين بمبلغ « ـ/٢٠٠٠ » دينار عن التامينات الاولية او صك مصدق صادر عن مصرف الرافدين بالمبلغ المذكور .

٢ ـ شهادة ضريبة الدخل وشهادة تصنيف المقاولين العراقيين .

٣ ـ وصل شراء مستندات المناقصة .

على مقدم العطاء ملاحظة مايلي : ـ

١ ـ تكون مدة التنفيذ للمقاولة « ٦ » اشهر .

٢ ـ الغرامة التاجيرية « ـ/٢٥٠ » دينارا لليوم الواحدة .

٣ ـ اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٨٨/٢/١٨ وكل عطاء يقدم بعد التاريخ المذكور يهمل واذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد غلقها في اليوم التالي للعطلة .

٤ ـ تعتبر العطاءات نافذة لمدة ستة اشهر اعتبارا من يوم غلق المناقصة وتكون قابلة للتمديد .

٥ ـ تحتفظ الهيئة بالتامينات الاولية لحين انتهاء مدة نفاذ العطاء ..

٦ ـ الهيئة غير ملزمة بقبول اقل العطاءات سعرا او اي عطاء اخر ..

المدير العام

اعلان من جامعة الموصل

١ ـ تعلن جامعة الموصل عن وجود مناقصة سرية رقم ٣٤٥/١١ لانشاء قاعات دراسية لكلية الطب .

٢ ـ من يرغب في الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الفنية مراجعة رئاسة جامعة الموصل / وحدة الموازنة بعد دفع مبلغ (٢٠) عشرون دينارا قيمة العطاء غير قابل للرد وسيكون اخر موعد لبيع العطاءات يوم السبت المصادف ١٩٨٨/٢/٢٠ .

٣ ـ توضع العطاءات في صندوق العطاءات في ديوان رئاسة جامعة الموصل قبل الساعة (١٢) ظهرا من يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٢/٢١ وفي غلافين مختومين يكتب على الغلاف الداخلي اسم المقاولة ورقمها كما ورد في مستنداتها ويكتب على الغلاف الخارجي رئاسة جامعة الموصل (مناقصة لانشاء قاعات دراسية لكلية الطب) ومعززة بوصل التامينات الاولية والبالغة (١٤٩٥٠) اربعة عشر الفا وتسع مئة وخمسون دينارا بكفالة مصرفية او شيك مصدق .

٤ ـ يشترط في المتقدم للمناقصة اعلاه ان يكون حاملا لهوية تصنيف المقاولين وان يكون من اعضاء احدى الغرف التجارية وحائزا على كافة الوثائق المطلوبة للاشتراك في المناقصة اعلاه بضمنها شهادة براءة الذمة من ضريبة الدخل لهذه السنة وان ترفق بعطائه قائمة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها واسم الجهة التي قام بالعمل لحسابها .

٥ ـ يهمل كل عطاء يرد بعد الموعد المحدد والمذكور اعلاه وغير مستوف للشروط المطلوبة .

٦ ـ ان الجامعة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر وسوف تؤخذ مدة الانجاز بنظر الاعتبار .

عبدالاله يوسف الخشاب
رئيس جامعة الموصل

اعــــلان
مشروع جسر في قرية كبان / محافظة صلاح الدين
مناقصة رقم « ١٢ »

تدعو الهيئة العامة للطرق الشركات الوطنية والمقاولين المصنفين لدى وزارة التخطيط المنتمين لاتحاد المقاولين العراقيين ومن ذوي الخبرة والاختصاص الاشتراك في المناقصة اعلاه وفق الشروط التالية : ـ

اولا ـ على الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة سكرتارية لجنة فتح وتحليل العطاءات في مركز الهيئة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة « ـ/٥٠ » دينارا نقدا غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية : ـ

١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات بالنسبة للشركات .

٢ ـ هوية اتحاد المقاولين العراقيين وهوية غرفة التجارة .

٣ ـ شهادة ضريبة الدخل لعام ١٩٨٧ .

ثانيا : ـ تعنون العطاءات باسم الهيئة العامة للطرق / لجنة فتح وتحليل العطاءات وتودع في الصندوق الخاص بالعطاءات بمركز الهيئة داخل غلاف مختوم يدرج عليه اسم المناقصة على ان ترفق مع العطاءات المستندات التالية : ـ

١ ـ خطاب ضمان صادر من مصرف الرافدين بمبلغ « ـ/٥٠٠٠ » دينار عن التأمينات الاولية او صك مصدق صادر عن مصرف الرافدين بالمبلغ المذكور .

٢ ـ شهادة ضريبة الدخل وشهادة تصنيف المقاولين العراقيين .

٣ ـ وصل شراء مستندات المناقصة .

على مقدم العطاء ملاحظة مايلي : ـ

١ ـ تكون مدة التنفيذ للمقاولة (٩) اشهر .

٢ ـ الغرامة التأخيرية (ـ/١٠٠) دينار لليوم الواحد .

٣ ـ اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٧ / ٢ / ١٩٨٨ وكل عطاء يقدم بعد التاريخ المذكور يهمل واذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد غلقها في اليوم التالي للعطلة .

٤ ـ تعتبر العطاءات نافذة لمدة ستة اشهر اعتبارا من يوم غلق المناقصة وتكون قابلة للتجديد .

٥ ـ تحتفظ الهيئة بالتأمينات الاولية لحين انتهاء مدة نفاذ العطاء .

٦ ـ الهيئة غير ملزمة بقبول اقل العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

المدير العام
فاروق عبد القادر عبد الرحمن

اعــلان
مناقصة رقم ١٩٨٨/١/٥
لنقل كمية ١٠٠ الف لتر من مادة الوايت سبرت وبمعدل ١٠٠٠٠ الاف لتر شهريا من اقرب مستودع الى موقع المنشاة في الحلة

تدعو المنشاة العامة للصناعات الحريرية جميع المناقصين المسجلين في غرفة التجارة والمسددين لضريبة الدخل لهذا العام الاشتراك في هذه المناقصة وبموجب الشروط التي يمكن الحصول -عليها من امانة الصندوق في مقر المنشاة او من مكتبها في بغداد/شارع السعدون هاتف (٨٨٨٧٧٤٥) لقاء دفع مبلغ قدره (٥) دنانير غير قابل للرد وفق الشروط التالية : ـ

١ . تقدم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة ومؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة .

٢ . شهادة تسجيل المقاولين والانتماء الى اتحاد المقاولين العراقيين .

٣ . تقديم تامينات اولية بنسبة ٥ ٪ من القيمة الاجمالية بشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق .

٤ . كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .

٥ المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا الاسعار .

٦ . اخر موعد لقبول العروض في نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٨/١/٣٠ .

المدير العام
حسن عزيز محمد

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الرصافة الرابعة باسم (عماد محمد سعيد محمود) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من اعدادية الصناعة / الرصافة باسم (ماجد توما هرمز) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

وزارة الصناعة
المنشاة العامة للسكر في ميسان
اعــــلان

تعلن المنشاة العامة للسكر في ميسان عن مزايدة علنية لبيع السيارات والمعدات الثقيلة المدرجة تفاصيلها ادناه وبالتواريخ المؤشرة ازائها فعلى الراغبين بالاشتراك فيها الحضور الى مقر المنشاة الكائن في قضاء المجر الكبير / محافظة ميسان في تمام الساعة العاشرة صباح يوم المزايدة مستصحبين معهم تامينات نقدية قدرها ٢٠٪ من قيمة المزايدة تعاد بعد الاحالة وتصادر عند النكول وبالامكان مشاهدة السيارات والمعدات الثقيلة قبل المزايدة بيوم واحد وعلى المشتري دفع كامل القيمة عند الاحالة واستلامها خلال اسبوع من تاريخ تبليغه بالاحالة وبعكسه يتحمل غرامة عشرة دنانير عن كل يوم تاخير على ان لايتجاوز التاخير عشرون يوما حيث تصادر التامينات ويتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان .

اولا :

ت نوع السيارة	سنة الصنع	العدد
١ ـ فولفو صالون ٢٥٣٣ صناعات	١٩٧٣	١ عاطلة
٢ ـ سكانيا تريلة ٢٥٣٩ =	١٩٧٤	١ صالحة
٣ ـ = = ٢٥٤١ =	=	١ عاطلة
٤ ـ لوري فولفو ٢٥١٩ =	١٩٧٠	١ =
٥ ـ مرسيدس البي ٢٥٥٣ =	١٩٧٤	١ =
٦ ـ صلاح الدين ٤ اطنان ٢٥٨٠ =	١٩٧٩	١ =
٧ ـ سكانيا قلاب ٢ طن ٣٦٨٤ =	١٩٧٥	١ =
٨ ـ لايلند كناسة ٣٦٧٨ =	١٩٧٩	١ =
٩ ـ فولكس واكن مع سلم هيدروليكي ٣٥٥٧٦ =	١٩٧٥	١ =
١٠ ـ تويوتا لاندكروز استيشن ٢٥٦١ =	١٩٧٩	١ =
١١ ـ = = = ٢٥٦٦ =	١٩٧٩	١ =
١٢ ـ = = = ٢٥٦٣ =	=	١ =
١٣ ـ داتسن بيك اب ٢٥٨٨ =	١٩٨٠	١ =
١٤ ـ = = = ٢٥٩٠ =	١٩٨٠	١ =
١٥ ـ = = = ٢٥٣٤ =	١٩٧٩	١ =
١٦ ـ = = = ٢٥٣٥ =	١٩٧٦	١ صالحة

تجرى المزايدة يوم السبت المصادف ١٩٨٨/٢/٢٠

ثانيا :

ت نوع الماكنة	سنة الصنع	العدد
١ ـ شفل فولفو ٤١٣	١٩٧٤	١ عاطل
٢ ـ = = ٤١٤	١٩٧٤	١ =
٣ ـ سكريبر ٧٠٤	١٩٦٦	١ =
٤ ـ = ٧٠٦	١٩٦٨	١ =
٥ ـ رافعة شوكية ٦٠٦		١ =
٦ ـ = = ٦٠٨		١ =
٧ ـ = =		١ =
٨ ـ = = ٦١٣		١ =
٩ ـ = = ٦١٤		١ =
١٠ ـ = = ديزل		١ =
١١ ـ = = بلغارية كهربائية		٢ =
١٢ ـ بلدوزر كتربلر ٨٠٢		١ =
١٣ ـ كرين نيل يونت		١ =

تجرى المزايدة يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٢/٢١

المدير العام
احمد رشيد خالد

وزارة الصناعة
المنشاة العامة للالبسة الرجالية
« مناقصة رقم ٨ / ٢٩ / ٨٧ لتجهيز ٣٥٠٠٠٠٠ سيت حلق وواشر للخيم »

تدعو المنشأة العامة للالبسة الرجالية جميع الشركات المنتجة للمشاركة في المناقصة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليهما من امانة الصندوق وفي مقر هذه المنشأة الكائن في الوزيرية لقاء دفع مبلغ قدره (١) دينار غير قابل للرد وفق الشروط التالية : ـ

١ ـ تقدم الهوية الصادرة من المديرية العامة للرقابة التجارية للوكلاء وفروع الشركات الاجنبية وهوية مديرية التنظيم والمساعدات العامة للمنتجين المحليين وتستثنى من هذه الشروط الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها بصورة مباشرة .

٢ ـ ترفق مع العروض تامينات اولية بنسبة ٥ ٪ من القيمة الاجمالية وبشكل كفالة مصرفية وشيك مصدق .

٣ ـ تقدم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٥ / ٢ / ١٩٨٨ ..

٤ ـ كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض ..

٥ ـ المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العروض او اي عرض اخر ...

المدير العام
شاكر محمود شلال

المنشأة العامة لمنتوجات الالبان
اعلان
مناقصة رقم ١٨ / ١٩٨٨
لشراء ٤ ملايين قدح بلاستيكي مع الاغطية للبن سعة ١ لتر
٨ ملايين حاوية بلاستيكية مع الغطاء واليدة للبن سعة ٢ لتر
١٦ مليون حاوية بلاستيكية مع الغطاء واليدة للبن سعة ٤ لترات
تاريخ الغلق ٦ / ٢ / ١٩٨٨

تعلن المنشأة العامة لمنتوجات الالبان عن حاجتها الى المواد والاجهزة المذكورة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر هذه المنشأة الكائن في ابي غريب لقاء مبلغ قدرد ١٠ دنانير للمناقصات الخاصة بالاجهزة والمعدات و٥ دنانير للمناقصات الاخرى غير قابل للرد عن كل مناقصة وعلى المناقص تقديم الوثائق التالية :

١ ـ شهادة انتسابه الى غرفة تجارة في العراق على ان تكون مجددة للعام الحالي

٢ ـ وثيقة تسجيل لدى مديرية ضريبة الدخل العامة مجددة للعام الحالي

٣ ـ تستثنى من الفقرتين اعلاه الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها مباشرة بدون وساطة وكيل في العراق

٤ ـ يرفق العطاء بتامينات اولية قدرها ٨ ٪ للمناقصات الخاصة بالاجهزة والمعدات و٥ ٪ للمناقصات الاخرى والقيمة الاجمالية او كفالة مصرفية صادرة من البنك العراقي عن كل مناقصة .

٥ ـ تقديم العروض باغلفة مختومة يذكر فيها رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم تاريخ الغلق المذكور اعلاه لكل مناقصة وتعنون الى المنشأة العامة لمنتوجات الالبان .

٦ ـ كل عطاء يرد غير كامل للشروط اعلاه يرفض ، والمنشأة العامة لمنتوجات الالبان غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات .

حمدي دخيل عبدالله
المدير العام

خطاب الحركة والابداع

جماليات اتساع الرؤية
تدفق الحرية

محمد الجزائري

«ان يحرك السحر
وان يطير من السماء
عصافير ذات اناقة
اسطورية
لايعرف من الوردة سوى عطرها
ويعبر عن مصير الانسان ..
كجمال .. يصف سرابا .. »

هذا الوصف ينطبق على فنان الشاعرية الاولى . الذي يتخطى ثقل الكتلة ليقدم مافيها من روح وتأثير .. انها شفافية ان تنصت اللوحة او التمثال الى نفسها (خطابها) كعمل ابداعي ، بالرمز المدهش تارة ، وفي تحوير الطبيعة او تقديم مقارب لها تارة اخرى .. ولكن ، في كل الاحوال ، بذلك التحقق المتوازن لتدفق حرية تعبير خفي يغمر كل الاعمال ، يؤثر ، ولا يتشابه ، يقدم الخصائص . لكنه ضد النسخ والتقليد ، يمازج بين الروحي والمادي ، لانه مهموم بحدسه التقديسي ، وهاجسه اليقيني .

كيف تفكر الحجارة ، المرمر ، الطين ، بتلك الجاذبية العالية ، وتقدم رؤاها المتسعة (رؤى الفنان السومري ، خبرته ، ورؤى عصره ..) بذلك الفيض من حرية التعبير ؟ .. بما جعلها ـ منذ فجر التاريخ ولغاية عصرنا الراهن ـ موضع جدل وتأمل وايحاء واستيحاء وفاعلية ادهاش : ان تلك التماثيل (الدمى الصغيرة) رغم حجمها المادي ، ظلت كبيرة التأثير ـ خارج تاريخيتها ايضا ، ومع تاريخيتها كجوهر ـ على كل الذين تأملوا بابصار الفن ، وليس بتسجيلية الاركيلوجي (الاثاري) ! بالايماء ، ثم بالقوس ، والتكوين والشكل .. ظلت النقطة البعيدة في الماضي البعيد مشعة ومؤشرا على خالقية الفنان وتشكل خطابه الابداعي ، منذ عصر العبيد فالوركاء جمدة نصر .. صعودا الى الفن البابلي والاشوري الراسخ .

كان الفرد ، انذاك ، (قبل ثمانية الاف سنة ، منها ستة الاف سنة قبل الميلاد) معلقا في تحولات مجتمعه الذي من مدينة المعبد (الكهنوتية ـ الاشتراكية) البدئية ـ بدأ ... الى الدولة الكبرى يراسها ملك ـ اله ، الى ماتطورت عليه في ما بعد (امبراطوريات اشورية وكلدانية) .. صار الانسان ـ الفنان . وقد تقيل قانون وجوده من قوى خارجة عن الطبيعة .

وخلال الفن والفكر الذي انجزه ، طقوسه ورموزه ، يصور اتصاله بهذا العالم .. عالمنا المعاصر .. وسيستمر اتصاله بالعوالم القادمة ، بقوة فنه حسب .. فهل يمكن تصور الاف الحزوز ، التي بهيئة عينين ، تغمر ، لاغراض التزيين والطقوس ، معبدا ؟ ان لم يكن ذلك ضرب من «سوريالية» شاعرية ، سبقت «سوريالية» اندريه بريتون وسلفادور دالي بالاف السنين ؟ انها رموز شاعرية ، مدهشة ، مبكرة تحقق المدهش والصافي في حرية لامتناهية هي اتساع رؤية الفنان .. كذلك ماقدمته لنا المعابد الاربعة او مايسمى «معبد الالف عين» في تل براك في اعالي الخابور في عصر (جمدة نصر) ..

في النحت المجسم ـ مثلا ـ الذي جسد اشكالا تعبيرية في دمى طينية شبيهة بتلك التي وجدت في اواخر عصر العبيد ، وجدت في اور واريدو ، حيث اشكال الاناث والذكور (وهي من الطين) على هيئات تختلف عن الطبيعة تماما ، ... انها مخيلة مبتكرة ، لكنها في ذات الوقت تختزن تقاليد سبقت . اتساع في الرؤية خلقت جمالياتها المبكرة قبل انطلاق «الحداثة» في اوربا ثلاثينات القرن الحالي بثمانية الاف سنة . يقول الاثاريون العراقيون :

«اعطتنا تنقيبات تل الصوان .. وهو مثال واحد من عديد امثلة ـ مجموعة كبيرة من التماثيل الصغيرة منحوتة نحتا مجسما ، وجد معظمها في مقبرة تقع اسفل طبقات الموقع ، مما يدل على ان لهذه المجموعة من التماثيل الحجرية مفاهيم عقائدية وطقوسية جنائزية ، او تتعلق بعالم مابعد الموت : ربما الخلود . يرقى تاريخ هذه التماثيل الى الالف السادس ق . م .»[1]

في تماثيل اور واريدو ، هذه ، يبالغ في ضوع بعض الاجزاء من الجسم بينما تبدو اجزاء اخرى بدون عناية ، او يبدو ذلك اهمالا تقنيا مقصوداً ، حيث تبدو تلك الاجزاء بحجم اصغر ، كما استعمل التلوين ليساعد على منح بروز وقوة للصفة الخارقة التي تجسدها هذه الدمى .. اذاً .. فاشياء الجوهر تضمنت «الفن» ذاته . انه يحمل عنصر حيويته وتطوره وتجاوزه .. ابتداع صورة بشرية كاملة ومجسمة من المنجز ، تتفق مع روح ذلك العصر الذي مازج فيه الفنان بين المادي والروحي . يدل على اتساع رؤية الفنان وقدرته العالية في استعمال مديات حريته في التعبير الى اقصاها ، مخيلة او تحويرا للواقع ، ثم توغلا في المستقبل .

نقل التاجر السويسري فيبر (J. Waber) الذي كان مقيما في بغداد عام ١٨٦٠ ، عددا من التماثيل محفوظة الان في جامعة زوريخ قارنها الرحالة وقارىء المسماريات السويسري الفريد بواسيه ، وهو اول من نشر (١٩١٢ ـ ١٩١٣) بحوثا عن هذه المنحوتات ، قارن بينها وبين اخرى ـ مماثلة ـ موجودة في متحف اللوفر ، واستخلص بان هذه التماثيل (بسبب دراسة تشريحها وانحائها ومقارنة بتماثيل صغيرة الحجم للاسرى المقيدين من عصر الوركاء تعود الى ذلك العصر (الوركاء) ، احدها يمثل رجلا عاريا تماما يبدو عليه انه كان يشد جبهته بعصابة سميكة ، يداه مشبكتان على صدره بطريقة تظهران فيها وكان مرفقيهما مشدودان بعضهما ببعض ، في حين ظهرت ساقاه وقدماه منفصلة بخط طولي ، وفي الشرق الادنى القديم فقط كان الاسير يصور عاريا !

ان نحت سيقان واقدام ـ تلك المرحلة ـ جرى بطريقة مسطحة (في تماثيل زوريخ وباريس كنماذج) وبنفس السمك من اعلى الساق الى نهايته مع وجود خط طولي يفصل بينهما ... من شأن ذلك ان يكون موضع مقارنة مع تمثال امراة عارية عثر عليه في الوركاء بين انقاض من عصر جمدة نصر[2] بين المنظر الامامي لهذا التمثال الصغير ، صدرا بضا يحاكي الطبيعة يعلو جذعا اقرب شبها بتمثال خشبي ، واصبح شكل القدمين هو القاعدة ، في حين ان الساقين لايتميزان عن كتلة الحجر التي نحت منها التمثال ، مع انعدام التجانس المقصود بين اقسام الجسم التركيز في هذا التمثال على الصدر رمزا للخصب والانوثة والعطاء ، حيث يختلف اسلوبيا عن نحت الذراعين المتدليتين على طول الجسم كما لو كانا كمين من قماش .

ان هذا التمثال جمع بين اسلوبي التجريد ومحاكاة الطبيعة (الواقعية في الصدر ، والتجريد في الساقين وبقية الجسم ..) .. وذلك الاسلوب ستجده متكررا في عصر فجر التاريخ في بلاد سومر .. ثم نجده .. بعد الاف السنين ـ في عشرات الاعمال النحتية العالمية . في تمثال صغير لرجل ، عثر عليه في اثناء يعود الى عصر متأخر في مدينة الوركاء ، يبلغ حجمه نحو ثلث الحجم الطبيعي (ارتفاع القسم الباقي ١٨ سم / ويقدر ارتفاعه الكلي بنحو ٤٠ سم) يبين النحات ذلك المزج بين الروحي والمادي داخل بنية الكتلة ، فالتفاصيل في النحت (التنورة : رداء الامراء اثناء الصيد / لباس الراس : الطاقية المشدودة الى الجبهة والرقبة يعطيها مظهر القلنسوة / اللحية المستعارة والحزوز الافقية غير العادية في اللحية والتي تبدو محورة جدا ـ اصطناعية ـ) كانت على تناقض تام في الاسلوب ، مع قوة العضلات الملموسة للظهر والقسم العلوي من الذراعين .. في نقش على اختتام من عصر فجر التاريخ اظهر النحات عن طريق التلاعب بالضوء والظل ، وجه هذا الرجل وكأنه في عالم اخر ! .. انه عالم الخلود ..

وهكذا .. تم التوصل منذ ذلك العصر ، الى نحت التمثال كعمل فني ، التمثال المجسم لرجل او اله في شكل انساني مدهش ، مع التحويرات والخيال المضاف ، وحرية التصرف تقنيا واسلوبيا بفعل اتساع الرؤية . الامر الذي جعل فنانا كبيرا كالنحات هنري مور يعلن في شهادة له عن تأثره بتمثال امراة سومرية ، هذا التمثال الذي حل له معضلة النسب وخلق التباين في اجزاء الجسم بما يخلق التناقض تأكيدا على اهمية وخاصية هذا الجزء من الجسم دون سواه ، لاعتبارات طقوسية او سواها .

يقول مور :

«اول لقاء لي مع الفن السومري كان في المتحف البريطاني حيث سحرني واثارني التكوين النصبي لامراة سومرية ابدعتها يد الفنان منذ ثلاثة الاف سنة ق . م ، براسها الدقيق ويديها الملومتين بقوة ، مما يوحي عن طريق التناقض في النسب ، اهمية الجسد .. ففي هذه العلاقة ، او بتعبير اصح .. في انعدام هذه العلاقة بين الجسم ككل واجزائه ، يتأتى التعبير النصبي الرائع .

وكانت لي في هذا اللقاء او الاكتشاف سعادة غامرة . فقد كنت في ذلك الوقت اجرب اعمالي بالذات قيما جمالية اضافية عن طريق خلق التباين في اجزاء الجسم المختلفة ، اذ ان العمل الفني المحدد بالطبيعة لايعطي الاجزاء خصوصيتها واهميتها المطلوبة . فاذا ماكانت المبالغة في ضخامة الراس ـ مثلا ـ فاننا نريد التركيز على تعابير الوجه ، وعلى العكس من ذلك ، اذا ما كان الراس صغيرا فان الجسم يأخذ اهمية اكبر .



راس تمثال من الرخام : حرية المخيلة ، الانف ، العيون الكبيرة ، الشعر المحزز

راس سرجون الاكدي من البرونز : الية التطور

كانت رؤوس مايكل انجلو ـ يقول هنري مور ـ صغيرة جدا ـ ويستطرد : « لقد افادني هذا التعبير في منحوتة المراة السومرية ، وعلمني الكثير »[3] في هذا الاتجاه يلتقط اندريه مالرو في مقدمته لكتاب اندري بالرو « سومر : فنونها وحضارتها » العلاقة بين الراس واليدين (ياتي بامثلة من كوديا ، مقارنة برؤوس من تل اسمر ، تلو ، وسواها موجودة في متاحف مختلفة : العراقي ، برلين ، اللوفر ، حلب ... مترو بوليتدان ـ اميركا) وتأثيرات ذلك على فناني العالم : رودان ، مثلا .. ، ثم اضمامة اليدين على الصدر ، ويقدم مقارنات غنية من تراثات بلدان عديدة ، من الازتيك ، المكسيك ، الى سيام والاغريق تأثرا بتلك الخالقية العراقية الفذة ، منذ فجر التاريخ ، في بلاد سومر .. وصعودا حتى العصر الاشوري .. مما يدلل على عنصر الادهاش في تلك الحرية الخفية لاسلوب النحت العراقي القديم . يقول اندرية مالرو : « كانت الوظيفة الثابتة لفن سومر من اور الى لكش واحدة من اسمى الوظائف التي يستطيع الفن ان يؤديها . انها وظيفة النظام المقدس على المنظور . كما انها كانت صفة تنسيق كوني ، وكان هذان ـ معا ـ يرجهان هيبة الناس ويحررانها من فوضى المظاهر ، فقد كان غرض هذا الفن ليس التقليد ، بل الكشف عن الصيغ التي تساعد الناس على الدخول في صلات وثيقة وحميمة مع معتقداتهم . »

ويؤشر مالرو عدة خصائص لهذا الفن :

ـ لم تكن صناعة التماثيل في العهد السومري الحديث مدينة بطريقتها الى التقليد الماهر ، وانما ترجمة الى مجموع تمرس النحات في وسائله . وهو تمرس موجه ليس الى تسجيل مظهر الانسان ، وانما ترجمته الى عالم في ما وراء العالم . (الميتافيزيك) .

ـ لقد حفر الفنانون الاوائل الصناع الذين صنعوا قيثارات اور ، اشكالا حيوانية بمهارة وحساسية . (العقل التركيبي)

ـ تمت الهيمنة على صياغة المظاهر ، مادام الفنانون العراقيون يتطلعون الى التمرس فيها منذ عهد مسلة نرام سين وراس سرجون (البرونزي) .. فان تمثال سرجون يمكن وضعه ـ تقنيا ـ على الرغم من خصوصية اكد وسومر ، كخلق ، « مشرق للثور الذهبي للملكة شبعاد ـ ذات الراس الذهبي الذي عثر عليه ايضا ـ (التطور كعلاقة)

ـ بالمقارنة مع الفن المصري كان الحرف الهيروغليفي المصري عبارة عن صورة ، اما الحرف المسماري السومري فكان تجريدا .. والتجريد هو الذي يميز فن سومر مثلما يميز كتابتها . (التجريد)

ـ لقد كان ابتداع هذه الاشكال تحكميا في بلاد سومر اكثر منه في مصر ، لان سومر لم تتطلع الى الفن الذي يميز بالموازاة الغامضة مع المظهر الذي اتصف به (صورة الفراعنة تمت نقلا شبيها للاصل ، وفي موازاة تامة معها) وهكذا كان الفنان السومري يتمتع بحرية اكبر واعظم . (الرؤية المضافة) .

هناك الى جانب النحت المجسم ـ مجالان واسعان من مجالات الفن ، مستقلان عن النحت ، كانا متوفرين للفنانين السومريين والاكديين ، ونعني بهما ميداني الاختام الاسطوانية والدمى ، ففي عهد السلالات الاولى صنع الفنانون السومريون تركيبات مجردة وتماثيل حفرت فيها ثقوب ، وثيرانا نفذت بطريقة تدلل على براعة فنية فائقة كتلك التي وجدت في بابل .. وان فن الاختام بمفرده يكفي للدلالة على ان فن المنحوتات السومرية الفائقة كان يخضع لقوانين خاصة به ، وانه لم يكن هنالك تساؤل عن الجهد المتطلب للتغلب على السذاجة .. (قوة التقنية) .

ـ بوقت معاصر لمسلة العقبان كان احد الفنانين يحفر على ختم اسطواني ماعرف بالرجل العاري (المتحف العراقي) ، بينما حفر فنانون اخرون ، قبلا ، صور حملة الحزم بطريقة واقعية تماما تشبه الاشكال على الواح لكش . (التواصل في التجربة مع التنوع)

ـ ومما تجدر الاشارة اليه انه باشراك المنحوتات الناتئة الاشورية مع منحوتات فن سومر واكد ، راح المؤرخون يميلون الى اغفال المميزات الخاصة للفن الاخير ، فنحن في المنحوتات السومرية نتطلع عبثا الى المناظر الطبيعية كبيئة للاشكال الموجودة في المناظر الاشورية والمصرية التي وان كان صانعوها (يجهلون) المنظور ، الا انهم قد رسموا الاشجار والجبال بشكل متناسق تقريبا ، في حين كانت الشجرة والجبل في مسلة نرام سين رمزين خالصين وبسيطين (هل كانوا حقا يجهلون المنظور ؟)

ـ في هذا الفن يتدفق تيار الحرية الخفي الذي يرتفع الى السطح ثم يموت ويبعث فالاختام الاسطوانية تبين لنا « الرجال الطيور » الذين ربما وجد اجدادهم البعيدون في اشكال معينة ماقبل التاريخ ، عناصر مشابهة في التعبير .. واخر شكل من اشكال هذه التعبيرات يتمثل في الاله الاشوري في راس نسر .. خلالها ـ خلال تطورها ـ اصبحت صورة الرجل الطائر معقدة اكثر فاكثر (.. وجدت امتدادها ـ واقعيا ـ عبر مخيلة غير واقعية في عمل عباس بن فرناس .. في محاولاته تطبيق نظرياته الرياضية في الطيران بجناحين من ريش وشمع ..) .. في حين ان صور الالهات الافاعي بل حتى صور الخصب التي اعقبتها لم تكن لتوضح السبيل الى اي شكل سومري بتلك المكانة .. (الخروج على النمط) .

ان تيار الحرية ، في اتساع الرؤية ، والادهاش ، يتجلى ـ مثلا ـ بدءاً من الالهات الافاعي وحتى اخر التماثيل الصغيرة ، من صور الخصب الى معبودات تل حلف (القرن الخامس ق . م) .. وحينما يغني ذلك التيار نجد في ذلك اتجاها ظاهرا الى الاشكال البشرية التي تميز النحت على نطاق واسع . وتميل الى ان تجعلنا نتغاضى عن حرية التماثيل الصغيرة ، ومع ذلك .. فان هذه الحرية واتساع الرؤية الخلاقة ، ايضا ، التي توجه كل الفن العراقي ـ ذاك ـ « اشبه بحجر المغناطيس اللامرئي » كما يقول مالرو[4] .

■ هوامش

١ ـ و ٢ ـ الفن في العراق القديم / تاليف انطوان مورتكارت ترجمة . عيسى سلمان وسليم طه التكريتي / وزارة الاعلام / ١٩٧٥ / ص ١٥ و ص ٣٥ .

٣ ـ مجلة الرواق / العدد الاول / نيسان ١٩٧٨ / وزارة الثقافة والفنون / الغلاف الاخير / ص ١٧ .

٤ ـ سومر فنونها وحضارتها تاليف اندري بالرو / المقدمة لاندريه مالرو ص ٢٦ ـ ٢٨ ومابعدهما ../ ترجمة عيسى سلمان وسليم طه التكريتي / اصدارات وزارة الاعلام / بغداد / ١٩٧٨ .

صراخ الصمت الاخرس
مقاربة دلالية للنص

عواد علي

من المفاهيم النقدية التقليدية الشائعة حول مايسمى بـ « الدراما الواقعية » ، ان يكون الخطاب الدرامي امينا للتقاليد (المسرحية محكمة الصنع) ، ملتزما باسلوب التصوير الدقيق والموضوعي لتفاصيل الحياة اليومية ، محققا اقصى قدر من الايهام بالواقع ، او الاطار المرجعي حتى يكون صادقا مع الحقيقة .

ومازال هذا المفهوم الذي رسخه نقاد القرن التاسع عشر في اوربا يشكل قيمة معيارية مهيمنة في المقترب النقدي الخارجي المبني على نظرية المحاكاة ، او الانعكاس ، فاي خروج على قوانين الدراما الارسطية ، او مكونات الخطاب الدرامي التي نهضت عليها واقعية ابسن وبرناردشو وسينج واستروفسكي وتشيخوف ، وغيرهم ، والاقتراب الى عوالم واساليب تيارات مسرحية اخرى ، مع الحفاظ على الرؤية الانسانية الجادة لمشكلات وتناقضات الحياة ، يعد من وجهة نظر ذلك المقترب خروجا على النهج الواقعي . وقد تعرض الكثير من المسرحيات الواقعية ذات المنحى التجريبي ، او التي افادت في بناء عناصرها الفنية من الدراما اللا واقعية الى احكام نقدية مغلقة بالرفض ، او التشكيك انطلاقا من رؤية صنمية لمفهوم المسرح الواقعي .. ومن المسرحيات العراقية التي تعامل النقد معها بهذه الرؤية مسرحية محيي الدين زنكنة (صراخ الصمت الاخرس) ، التي اخرجها لفرقتي المسرح الشعبي ، ومسرح اليوم ، الدكتور عوني كرومي ، ومثل الشخصيتين الوحيدتين فيها (رضا ذياب ، ورائد محسن) ، في الموسم الماضي ١٩٨٧.

ولكي لاتحسب مقالتي هذه بمثابة دفاع عن المسرحية فانني لن اتعرض الى اي حكم ، او راي نقدي طرحه هذا الناقد او ذاك ، وانما ساحاول تقديم قراءة نقدية مغايرة تستند الى معطيات منهجية غير تقليدية ، وبتعبير ادق نقيد من القراءة ، او المقاربة الدلالية للخطاب الدرامي (النص) ، توكيدا لتعدد القراءات النقدية الممكنة للخطاب الابداعي الواحد .

البناء الدائري

على الرغم من الحذف الذي اجراه المخرج على النص ، فقد ظل محافظا على نسق من البناء الدرامي الذي يعرف بـ (البناء الدائري) ، والذي ينهض على عودة الحدث الى نفس النقطة التي بدأ منها. وقد عمق الاخراج احساس المتلقي بذلك ، بصورة اشد وضوحا حينما عمد الى رسم التكوين البصري الاول المتزامن مع بداية العرض بشكل مغرب ، خارق للعادة ، مثير للدهشة ، يهدف الى تحطيم المظهر المألوف للوجود الانساني ، (رجلان احدهما معلق في سيفونة ، والاخر يخفي رأسه في مبولة . وقد اسدل الستار في نهاية العرض على التكوين ذاته .)

ويبدو هذا البناء قريب الشبه الى بناء مسرحيتي صاموئيل بيكت (في انتظار غودو) ، و (نهاية لعبة) . فالاولى تبدأ بانتظار كل من (فلاديمير ، واستراجون) ، بطلي المسرحية ، شخصا اسمه (غودو) ، وتنتهي وهما لايزالان ينتظران الشخص نفسه . اما في الثانية فان (هام) ، بطلها يبدأ اللعبة في نهاية المسرحية كما كان قد قام بذلك في بدايتها ايضا.[1]

ولكن مدلول هذا البناء في (صراخ الصمت الاخرس) ، يختلف جوهريا عن مدلول هاتين المسرحيتين ، اذ ان عودة الحدث الى نقطة البداية عند محيي الدين زنكنة ، تحيلنا كدالة بنائية شكلية تمثل حالة الحضور في النص ، الى مدلول متصور ذهني مضمر قوامه استمرار دوران المطحنة الكبيرة على ثنائية جسد ـ روح الانسان المستلب في عالم تتحكم في سيرورته آلية القمع ، وقوانين الرأسمال ، وترشح عن هذا المدلول بنية دلالية تضع النص في اطاره السوسيولوجي ، وتكشف عن الصراع القائم بين بطلي المسرحية ، بوصفهما كائنين مسحوقين جائعين ، ومحيطهما الاجتماعي المتخم ، الموغل في تجريدهما من صفاتهما الانسانية . اما عند بيكت فان دالة البناء تحيلنا الى مدلول فلسفي قوامه لامعقولية الوجود الانساني ، اذ لايمكن ان يحدث شيء ابدا في الحياة الانسانية .

ولاتقتصر اوجه التشابه بين البناء الدرامي لهذه المسرحية ، وبناء المسرحية اللامعقولة كما هي عند بيكت ، ويونسكو ، واداموف ، وارابال ، وغيرهم على البنية الدائرية للحدث ، وانما تتعداها الى الجوانب الاخرى ، فليس ثمة عناصر مقننة من صنعة الحبكة ، وتتابع الاحداث في سياق منطقي ، وتعقيد متواصل للافعال ، وصراع ارادات يفضي الى ذروة او حل موضوعي ، او رسالة ختامية ، وعرض بواعث الشخصيات بتقنيات تشخيصية بارعة ، ودوافع تصرفها، وحوار ذكي منطقي البناء ، كما في المسرحية محكمة الصنع التي تحبك عناصرها البنائية بطريقة رشيقة وجدلية مصقولة ، بل نهضت على سلسلة غير مترابطة ولكنها تراعي سببية داخلية ، من الافعال والحالات الدرامية ، والانفعالية ، غير العادية ، وغير المتوقعة مطردة القوة والايحاء تصدر عن شخصيتين مزدوجتين ، في تقلب مستمر ، تتباينان في تنافرهما وانسجامهما، تتبلوران احيانا، وتتناثران وتتلاقيان احيانا اخرى ، تتقاذفان كرة الحوار بلغة لاتهدف الى حمل المتلقي على التفكير في هدوء وتأمل ، وانما استثارته وارغامه على استبطان الدلالات الجوهرية تحت غشائها اللفظي المألوف . وبذلك استطاع المؤلف ان يخلق لعمله الدرامي صورا لامقابل حرفيا لها في الطبيعة ، ويشيد عالما فريدا بمنطقه الخاص ، وتماسكه الداخلي ، رغم التشابه الظاهري بين وحداته الدرامية ، في افتقارها الى الترابط العضوي ببعضها، وصور الحياة اليومية الخالية ، في الاعم الاغلب من المنطق والدلالة ، وهو العنصر الذي دفع النص الدرامي الى ان يكون ارسخ جذورا في العالم الواقعي مما لو كان قد صيغ بقالب منطقي محبوك .

الحوافز المتباينة

ان تعدد وتباين الوحدات الدرامية هنا هو البديل الموضوعي عن الحدث الواحد المتنامي ، واذا مافككنا النص بعزل اجزائه الحوارية التي يختص كل جزء فيها بوحدة درامية نوعية حسب التتابع الذي تلتزمه في البناء فاننا سنحصل على مجموعة غير قليلة من الوحدات التي يمكن ان نعدها بمثابة حوافز (موتيفات) ، منها مشتركة ، ومنها حرة ، ونعني بالمشتركة تلك الحوافز التي لايمكن الاستغناء عنها! اما الحرة فهي تلك التي يمكن ابعادها دون الاخلال بالبناء الدرامي للمسرحية .[2]

الوحدات (الحوافز)	نوعها
الوحدة الاولى : اصوات المطارق	حرة
الوحدة الثانية : المترفون المتربعون على بساط الامان	مشتركة
الوحدة الثالثة : الاسئلة	حرة
الوحدة الرابعة : البحث عن المكان	مشتركة
الوحدة الخامسة : فقدان الذاكرة	مشتركة
الوحدة السادسة : الزمن	حرة
الوحدة السابعة : العبث	حرة
الوحدة الثامنة : الجوع	مشتركة
الوحدة التاسعة : المأزق	مشتركة
الوحدة العاشرة : الوهم	مشتركة
الوحدة الحادية عشرة : كسر الوهم	مشتركة

ولاشك في ان توالد هذه الوحدات الدرامية بعضها عن بعض ، كبنى صغيرة ، وتراكمها الجدلي قد شكل البنية الكلية للخطاب الدرامي . وليس صحيحا، كما يذهب النقاد التقليديون ، ان هذا النسق من البناء الدرامي لايبعث على التشويق والاهتمام ، ولايثير الترقب لدى المتلقي ، كما في البناء الذي يقوم على نسق من الافعال التي تجري طبقا لتسلسل منطقي ولو كان هذا التصور صائبا لما حظيت الدراما الطليعية ، او التجريبية بالاقبال الذي تشهده عروضها في العالم .[3]

ان عنصر التشويق في هذه المسرحية قد خلقه ذلك التركيب الجذاب للوحدة الدرامية ، او التوتر القائم في الجو النفسي ، وكثافة الصورة الشعرية ، وانتظار اكتمالها التدريجي ، وجدل التنافر والتجانس في العلاقة بين شخصيتي (الاول) و (الثاني) ، ونسق التغريب في الحركة والايماءة والتكوين ، وماينطوي عليه من مفارقات كوميدية ، وسخرية لاذعة في اسلوب الاخراج ، والتنوع الكبير في اداء الممثلين . واذا كان ثمة من لايزكي العمل في نفسه مثل هذا الضرب من التشويق ، فاننا يجب ان نسلم بان تذوق خطاب درامي كهذا يتطلب حساسية خاصة في التلقي ، فالمتفرج العادي ليس مهيئا لان يتفاعل معه ، وينسى المتع المعتادة التي درج المسرح الاستهلاكي على اتحافه بها ، بحيث يكتشف هنا متعا اخرى جديدة .

اشكالية رؤية العالم

يسعى المبدع ، في اي خطاب ابداعي ، الى التعبير عن رؤيته الشخصية للعالم ، وايا كانت هذه الرؤية فلابد ان تكون ذات محتوى شمولي ، ولانعني بالمحتوى مضمون الخطاب ، وانما الترابط الكلي بين العوامل الذاتية ، والعوامل الموضوعية للظواهر الاجتماعية التي يعبر عنها المبدع . ولاتتمظهر الشمولية او الكلية في رؤية المبدع الا بانصهار وحدات العمل في سياق واحد ، ذلك لاننا لانستطيع ان نفهم الجزئيات الا اذا وضعناها في اطار النص (الابداعي) ككلّ ، كما يقول غولدمان .[4] وفي ضوء ذلك نستطيع ان نستخلص رؤية محيي الدين زنكنة للعالم الذي يتشكل خطابه الدرامي في اطاره بتحليل هذا الخطاب بوصفه كيانا كليا يفصح عن نفسه في بنية دلالية تستمد اسسها من مجمل التصادمات بين الشخصيتين ، ورموز الواقع الاجتماعي المضادة لوجودهما الانساني .

ان رحلة الاول (مقطوع الذراعين) ، والثاني في شوارع المدينة الخالية المجهولة بحثا عن لقمة العيش ، او الحرية ، او تحقيق الذات المستلبة . ومانتخلله هذه الرحلة من صور مشحونة بحيثيات الواقع المأساوي ، ودلالات لا معقولة ، او غامضة ، او غير مألوفة ترتفع من مستواها الفردي الى مستواها الانساني لتكشف عن بنية عالم كبير ترزح تحت عجلة آلته الاقتصادية والسياسية المدمرة ملايين من البشر المذلين والمقهورين الحالمين بحياة نظيفة تتفتح فيها كياناتهم الى اقصى حدودها الانسانية .

ولكن هذه الرؤية تنطوي على جانب اشكالي يقربها الى خطر المحدودية ، او الجزئية ، ذلك لان الكاتب توقف عند الوعي القائم (الفعلي) لدى نموذجية المسحوقين ، وعرضه في صورته الذهنية والعيانية من خلال ردود الافعال المتباينة ازاء ضغوطات وحيثيات اقتصادية ومعاشية واجتماعية ، دون الانتقال بهما الى الوعي الممكن الذي يتضمن ، في ما يتضمنه ، الوعي بالمصير ، وادراك الذات اللذين يشكلان سمتين اساسيتين للشخصية النموذجية تتخطى بهما حياتها الداخلية لتعيش بوعي مصيرها الشخصي ، في عموميته ، وارتباطه بالعلم ، وادراك حقيقي لذاتها . بينما ينبغي ان تكون الرؤية الشمولية ، والرفيعة للعالم الذي يتناوله الكاتب ـ مبدع الخطاب ـ مجسدة لاشكال الوعي ، وترابطها الجدلي ، كاشفة عن الحركة الكلية المختفية وراء مظاهر الواقع ، والمسائل الاساسية التي تطرحها الحياة الاجتماعية في مرحلة تاريخية معينة .

وعلى الرغم من ذلك فان المستوى السوسيولوجي في التناول الدرامي للواقع ، وفق هذه الرؤية التي يصح ان نطلق عليها رؤية جادة ، بغض النظر عن شموليتها ، او محدوديتها، هو وجه الافتراق الجوهري بين نص (صراخ الصمت الاخرس) ، ونصوص اللامعقول ، وهو مايدفعنا ، ايضا ، الى الانحياز له ، ولشعريته المتولدة من العلاقة المتكاملة بين دواله ومدلولاته ، وتفنيد ما اثير حوله من انطباعات واحكام هشة بنت استنتاجاتها طبقا لتصورات ميكانيكية لعلاقة الشكل بالمضمون .

هوامش واشارات

١ ـ هناك كاتب اخر تميزت بعض نصوصه بـ (البناء الدائري) ، هو يونسكو ، فالمغنية الصلعاء ، وتخريف ثنائي تنتهيان من حيث تبدأان ، او تبدأان من حيث تنتهيان ، او حيث لابداية ولا نهاية .

(٢) توماشفسكي ، « نظرية الاغراض » في نظرية المنهج الشكلي ، ترجمة ابراهيم الخطيب (بيروت : مؤسسة الابحاث العربية ، ١٩٨٢) ، ص ١٨٢.

(٣) يقول الناقد المسرحي المعروف مارتن اسلن : « ان نجاح طائفة باكملها من امثال هذه الاعمال غير التقليدية قد اصبح يزداد وضوحا واذا لم تكن المعايير النقدية في المسرحية التقليدية تنطبق على هذه المسرحيات ، فلابد ان هذا يرجع الى اختلاف في الغاية ، والى استخدام وسائل فنية مغايرة ، وباختصار لان هذه المسرحيات تبتدع وتطبق تقليدا مسرحيا مغايرا ، راجع مقدمته لكتاب (دراما اللامعقول) ، سلسلة المسرح العالمي ، رقم ١١ (الكويت . وزارة الارشاد والانباء ، ١٩٧٠) ، ص ٨

(٤) د. جمال شحيد . في البنيوية التركيبية (بيروت : دار ابن رشد ، ١٩٨٢) ، ص ٤٤ .

الطين الاسير

راضي مهدي السعيد

في نمي شهقة .
في فمي الف أغنيةٍ
لسواقي عيونِ
الفرَحْ

لاتقولي
اذاً :
أنتَ مُحترقٌ بهوى الصمتِ
فالصمتُ في عالمي
كلماتٌ
لها ألفُ دُنياً
مُلوّنة بالقوافي
وألفُ مَدىً
أفقهُ قطُ ما ابتلّ بالحُزنِ
أو بالهُمومِ انتشحْ

أنتِ تدرين
ياشهقةَ الروحِ .
ياضيحةَ الأحْرُفِ
الحالمه
أنّ كلّ الطيورِ تُغنّي
ولكنّ بعضاً تظلّ بأعشاشها
أثْهراً واجفه
أنتِ تدرين
أنّ الشفاهَ المُنداة بالعشقِ
والأغنِّ الحالمه
ابداً ترتوي
حينَ تظما
والطائرُ المرتوي
ظما
لايبُوحُ باشواقه
الحارمه
في سماءٍ تَضُمُّ
شواطئها
ألفَ ساجعةٍ باحتراقاتها
هائمه

• • •

في المدارِ الكبيرْ
تُولدُ الأغنياتُ
الحزينةُ بالجُرحِ
اشرعةً
خفقُها لا يُعانقُ وجهَ الترابِ
الحزينِ الكسيرْ
أيّها الطائرُ المتوهّجُ
بالنارِ
لاتشربِ الماءَ
طيناً أسيرْ
أنتَ من زَمَنٍ
صوتُهُ
سوفَ يعبُرُ
كلَّ المَسافاتِ
من غيرِ أن ينحني
او ينامَ على ربوةٍ
نسرُها لايطيرْ

اسهامات غرفة تجارة وصناعة بغداد في تطوير النشاط الصناعي والتجاري

شهد العام المنصرم العديد من الانشطة والفعاليات التي انجزتها غرفة تجارة وصناعة بغداد في اطار اختصاصاتها لتنظيم وتنمية النشاطين التجاري والصناعي الخاص . ضمن المهمات التي رسمها قانون الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية .

وشهد هذا النشاط مبادرات لتطوير الانشطة الانتاجية والتسويقية والتصديرية لمنتسبي الغرفة من صناعيين وتجار والعمل على تذليل معوقات النشاط التطبيقي من خلال بلورة الاراء والمعالجات الهادفة الى النهوض بكفاءة الاداء ، لما يخدم مسيرة اقتصادنا الوطني ، والتطبيق الامين لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين وفكره الخلاق .. دليل الثورة الادارية والاقتصادية لاستنفار كل الطاقات والامكانات تعزيزا لاقتدارنا الاقتصادي والقتالي . ومن اجل انتصار العراق العظيم .

لقد كرست الغرفة جانبا مهما من اهتماماتها لتوسيع خدماتها الصناعية والتجارية لمنتسبيها ، بغية تطوير انشطتهم في الميدان التصديري ، وايجاد فرص تصديرية لمنتجاتنا الوطنية في الاسواق الخارجية . كما كثفت الغرفة جهودها لتنفيذ التوجيهات المركزية ، بخصوص تطبيق فعاليات السيطرة النوعية واعداد نظمها والمواصفات القياسية للفروع والصناعات النوعية المختلفة ، وعقد الندوات واللقاءات والاجتماعات مع المنتسبين .

وتؤكد المصادر الرسمية في الغرفة ان عام ١٩٨٧ تميز بجهد متواصل لانجاز المسح الصناعي الشامل لمشاريع النشاط في بغداد ، وكذلك انجاز المسح الصناعي للمشاريع غير الحاصلة على اجازة تأسيس تمهيدا لمعالجة وتطوير اوضاعها طبقا لتوجيهات ديوان الرئاسة .

وكان حيز مجموعة الدراسات والمذكرات والتقارير الخاصة بتطوير العديد من جوانب العمل في النشاط الخاص بارزا في اجمالي النشاط المنفذ من الغرفة ومجلس ادارتها والعاملين فيها . والى جانب ذلك اسهمت الغرفة في تعزيز صيغ التنسيق والتعاون مع الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية واجهزة الدولة والقطاعات الاقتصادية .

ومن خلال دور مجلس الادارة للغرفة ، تمت مناقشة العديد من الموضوعات ، واتخاذ القرارات والتوصيات بشأنها ، منها استنباط مهمات الغرفة في ضوء حديثي الرئيس القائد صدام حسين مع منتسبي القطاع الصناعي في ١٩٨٧/٦/١١ ومع محافظي كربلاء والنجف وميسان في ١٩٨٧/٧/٧ ودراسة المقترحات بشأن التوجهات والسياسات الجديدة للقطاع الصناعي والمحاور الاساسية لعملية التطوير الصناعي للنشاط الخاص ، ومناقشة مجموعة الدراسات والمذكرات لتنشيط الفعاليات الصناعية والتسويقية للنشاط الخاص وتطوير السوق المحلية ، ومناقشة مجموعة التقارير المعدة عن الندوات ولقاءات العمل ، التي عقدتها الغرفة مع منتسبيها من الصناعيين والتجار والوكلاء ، ودراسة ومتابعة مراحل العمل المختلفة لعملية المسح الصناعي ، والنتائج التي برزت والاجراءات التي اتخذت لتجاوزها ، وكذلك مناقشة الجوانب التطويرية والتنظيمية للصناعات النوعية ، في ضوء المسح الميداني .

كما اقر المجلس خطة العمل لمعالجة موضوع المشاريع الصناعية المسجلة (لدى اتحاد الصناعات الملغى) غير الحاصلة على اجازة التأسيس ، لتوخي الدقة والموضوعية في تقويم اوضاع هذه المشاريع ومتابعة الاجراءات بخصوص اعادة النظر بشروط منح اجازات المحلات التجارية تنفيذا لتوجيه ديوان الرئاسة ، وباتجاه السماح بالبيع دون التخصص في المحلات المذكورة مع مراعاة الشروط الصحية .

واسهمت الغرفة بحماسة واستعداد كاملين في الحملة الوطنية لتشييد الابنية المدرسية وتعبئة منتسبيها للمساهمة في هذا العمل التربوي الوطني ، باعتماد اجراءات التنسيق مع امانة بغداد لتنظيم عملية المساهمة في الحملة . ونفذت الغرفة مبادرات عديدة للتنسيق مع المعهد المتخصص للصناعات الهندسية والبحث عن سبل استفادة اصحاب مشاريع الصناعات الهندسية والميكانيكية من امكانات المعهد وخدماته الفنية لتطوير مشاريعهم ، وبالتالي تطوير الصناعة في النشاط الخاص .

واضطلع مجلس الادارة بمهمات اخرى ، منها التخطيط لعمل الغرفة لعام ١٩٨٨ ، والذي اشتمل على الانشطة والفعاليات الرئيسية والتطويرية في حلقات المتابعة والتطوير والخدمات التجارية والصناعية والنشر وغيرها من النشاطات ، واقرار الموازنة التخطيطية وملاك الغرفة للعام الجديد ، وغيرها من الامور المالية والادارية .

ونفذت غرفة تجارة وصناعة بغداد خلال العام الماضي ١٩٨٧ العديد من الدراسات الخاصة بالانشطة الاقتصادية منها تعديل بعض نصوص التشريعات المتعلقة بالنشاط الخاص ، وبحث عن « الصحة والسلامة المهنية في النشاط الخاص ودراسة عن اسواق الفواكه والخضر ، ودراسة عن منتجات صناعة الالمنيوم وافاق تطورها ، ومذكرة حول البرنامج الاستيرادي للنشاط التجاري الخاص ، ودراسة الى الندوة الدولية حول السوق الاسلامية المشتركة التي نظمها مركز البحوث الاقتصادية الاسلامية التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، ودراسة عن تجربة الاتحاد والغرف العراقية في تطوير التعاون مع الغرف في الدول الاشتراكية لاوربا الشرقية وعدد من المذكرات الخاصة بتنشيط الصادرات والسياسة السعرية في القطر واعداد مشروع مقترح لتنمية الصادرات .

اخبار اقتصادية عالمية

■ هنغاريا : تسديد الديون :

اعلن جورجي زدبورسكس المدير العام للبنك الوطني الهنغاري بان هنغاريا ستتمهل في تسديد ديونها الخارجية من اجل ان لاتعرض الخطر برنامج الاصلاحات الاقتصادية الذي وضعته حيز التنفيذ . وقد اضاف ((بان خدمة الدين الخارجي ـ ٢ مليار دولار عام ١٩٨٧ ـ ليس من المفروض ان تؤثر على الاقتصاد الهنغاري ولابد ان تسمح بتنفيذ البرنامج لمدة ثلاث سنوات في التغير والاستقرار الاقتصادي للبلد)) . وتبلغ الديون الخارجية الهنغارية نحو الدول الغربية حوالي ١٠ مليارات دولار ..

■ تركيا : زيادة الاسعار :

اعلن في تركيا ابتداء من ١ كانون الاول ١٩٨٧ عن ارتفاع الاسعار التي شملت البنزين والمنتجات البترولية بنسبة ٢١ ٪ ، ٥ ر ٣٧ ٪ وكذلك السكاير والكحول بنسبة ٦ ر ٦ ٪ و ٧٥ ٪ والكهرباء بنسبة ٣٠ ٪ و ٤٠ ٪ والورق بنسبة ٢١ ٪ ، ٥ ر ٣٧ ٪ والبريد والاتصالات بنسبة ٥٠ ٪ الى ١٠٠ ٪ والنقل الجوي بنسبة ٥٠ ٪ والسكك الحديد بنسبة ٣٠ ٪ و ٥٠ ٪ ..

■ بيرو : تخفيض العملة الوطنية :

جراء الازمة المالية المتفاقمة التي تعاني منها حكومة الن غارسيا فقد قررت بيرو تخفيض عملتها الوطنية (انتي) بنسبة ٤ ر ٣٩ ٪ كما انها اتخذت عددا من الاجراءات التي اوصى بها خبراء صندوق النقد الدولي والتي سبق وان رفضتها والخاصة بزيادة اسعار البنزين بنسبة ٢٥٠ ٪ والمواد الغذائية الضرورية للاستهلاك اليومي ، والادوية . وان هذه الازمة التي تعاني منها حكومة بيرو بسبب فقدان الثقة عند الشركات الصناعية والمستثمرين قد ادت الى هبوط احتياطاتها الصافية بين ٣٠ تشرين الاول و ١٠ كانون الاول ١٩٨٧ من ٤٠٠ مليون دولار الى ٦٧ مليونا وهو المبلغ الذي لايكفي لتغطية خمسة عشر يوما من الواردات ..

■ الفلبين : طلب قروض :

قدمت الفلبين التماسا جديدا الى صندوق النقد الدولي من اجل الحصول على قروض جديدة والتوصل الى اتفاقية جديدة بدلا من الاتفاقية الحالية التي ستنتهي في نيسان ١٩٨٨ . وهذه القروض الجديدة ، وحسب ماصرح به وزير المالية ستغطي العجز في ميزان المدفوعات ولاسيما بعد الهبوط في الميزان التجاري بحوالي ١٣٠ مليون دولار خلال التسعة اشهر من سنة ١٩٨٧ ..

■ العالم الثالث : شطب الديون :

اعلنت مجلة نيويورك تايمز بان بنك بوستن الاميركي قرر عدم المطالبة بتسديد ديون ٢٠٠ مليون دولار قدمت سابقا كقروض الى دول العالم الثالث . وهذا البنك الذي يحتل الدرجة الثالثة عشرة بين سلم البنوك الاميركية قرر ايضا وضع احتياط مقداره ٤٣٠ مليون دولار من اجل تلافي الخطر الحاصل من احتمال الفشل في تسديد ٨٠٠ مليون دولار اخرى منحت سابقا الى دول العالم الثالث وبشكل اساسي في اميركا اللاتينية .

في خدمة النشاط التصديري

صدر عن الشركة العامة للاستيراد والتصدير كراس بعنوان (دليل العمل التصديري) لعام ١٩٨٨ ..

وتصدر الكراس مقتطف من حديث الرئيس القائد صدام حسين الى مسؤولي القطاع الصناعي بتاريخ ٢٨ / ٢ / ١٩٨٧ جاء فيه «ان الاهتمام بالتصدير ليس لاغراض الحرب فقط ، او لان منفذنا في الخليج لتصدير البترول مسدود ، وانما هذا الاجراء هو للحياة ، فلا يمكن ان تتطور صناعتك كما ينبغي الا عندما يكون لديك منفذ للتصدير ، فالشخص الذي تقوم بتجهيزه ، سيفرض عليك شروطا معينة ، لايقبل بضاعتك مالم تحقق هذه الشروط فتنعكس ايجابيا على نوع البضاعة المنتجة وطنيا ، وكذلك تتطور البضاعة الوطنية من خلال التنافس ، وربما بعد ان توجه انظمتنا الصناعية ، ونظام الحوافز ان تنشىء من الصناعة الواحدة اكثر من معمل واحد .. تدع الصناعة تتنافس في السوق المحلية ، وتتنافس مع الصناعة الاجنبية في الخارج ، وعند ذلك يكون للمنافسة دور في تحسين نوعية الانتاج ..

وعليه فان اجراءاتنا في ميدان التصدير لاتنحصر في ظروف الحرب فقط ، وكاننا عند انتهاء هذه الظروف نعود الى الاعتماد على النفط دون مردود من الصناعة» ..

وجاء في تقديم الكراس ان الهدف من اصداره ان يكون دليلا نافعا للمصدرين في كل القطاعات الاقتصادية وشاملا لكل جوانب التصدير ، وعدم اقتصاره على الاجراءات الميكانيكية العملية التصديرية ..

وتضمن الكراس موضوعات تغطي :ـ

١ـ متطلبات اساسية لنجاح العمل التصديري تتركز على توفر قدر من الوعي التصديري لاهمية الصادرات ، وضرورة مواكبة المصدر اداريا وتسويقيا لكل القرارات والاجراءات الخاصة بالنشاط التصديري والالمام بالقوانين التجارية الدولية والتسهيلات الائتمانية ، واساليب ضمان الصادرات ، وشروط التبادل التجاري ، والاساليب الحديثة في اعداد العقود ، ومعرفة الاسواق الخارجية ، وايجاد علاقة تجارية جيدة مع المستوردين في الخارج ..

٢ـ تنظيم العلاقة بين المنتج والمصدر من خلال تنظيم عقود تفصيلية تحدد التزامات المنتج المصدر وكذلك الاجراءات التحضيرية للتعاقد ..

٣ـ تنظيم العلاقة بين المصدر والمستورد ، وذلك بهدف تحديد النقاط الاساسية التي يشتمل عليها العقد ، والشروط العامة للبيع والتجهيز ..

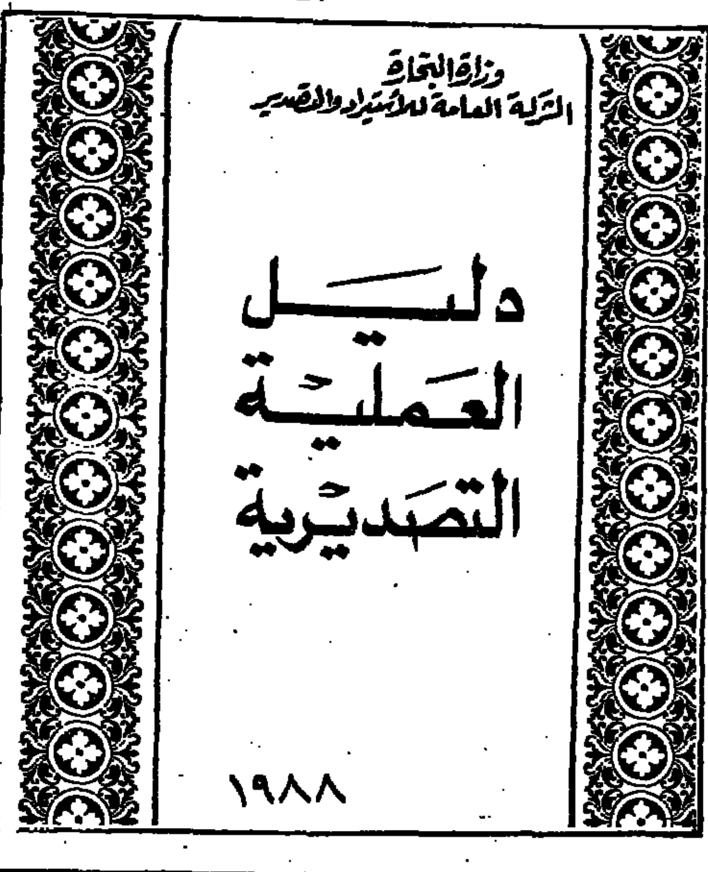
٤ـ المستندات اللازمة للعملية التصديرية والمتضمنة اجازة التصدير ، والقائمة التجارية وتصريحة الاصدار الكمركي ، وشهادة المنشأ ، وبيان الحمولة ووثيقة النقل ..

٥ـ اساليب البيع والدفع المتعارف عليها دوليا ..

٦ـ الانشطة المكملة للعملية التصديرية ، ومن بينها التحويل الخارجي ، التامين ، النقل البري والشحن البحري ، والكمارك ..

٧ـ اسس وضوابط البيع والتجهيز من قبل الشركة العامة للاستيراد والتصدير والجوانب المالية المتعلقة بها ..

كما تضمن الدليل ملاحق ونماذج من التقارير المالية الشهرية للمراكز التجارية ..



دراسة المواد الاولية كشرط لزيادة الانتاجية

بالرغم من كثرة الدراسات المتعلقة بانتاجية العمل في المنشاة الصناعية وسبل زيادتها ، الا ان تلك الدراسات لم تعط موضوع المواد الاولية كشرط اساسي لتحسين الانتاجية الاهتمام المطلوب فركزت على عوامل تقليدية مثل القوى البشرية وسياسات التسويق والحوافز المادية والمعنوية .

ان التقليل من اثر عنصر المواد في رفع انتاجية العمل يعد ثغرة واسعة في الدراسات الخاصة بالانتاجية اليوم . ذلك لان اثر المواد الاولية يتخطى الوحدة الانتاجية ليؤثر على الربحية وعلى رفع كفاءة راس المال . وعلى جودة الانتاج وعلى كسب السوق . وعلى استغلال المعدات والالات المستخدمة . ان المنشاة الصناعية اذا مارغبت في عمل دراسة لانتاجية العمل لديها فمن الاجدر ان تضع دراسة للمواد الاولية . خصائصها . المواصفات الفيزياوية والكيمياوية المتعلقة بها . معنى ذلك ان تتضمن الدراسة المحاور التالية :ـ

اولا : نوعية المواد الاولية . ومواصفاتها الفنية وهذا يعني اجراء الدراسة المستفيضة للمواد الاولية المتاحة ، ومدى ملاءمتها للعملية الصناعية . وذلك يتطلب وجود مراكز بحوث علمية متخصصة لاجراء التجارب والفحوصات للمواد الاولية وتحليل مواصفاتها .

وبهذه الطريقة يمكن ان تجتنب الكوادر المتخصصة التي تساهم في حل الكثير من المشاكل التي تعاني منها المؤسسات الصناعية . فنسبة تكاليف اجراء البحوث وتحليل المواد في المؤسسات الصناعية اليابانية على سبيل المثال تصل احيانا الى ٢٥ ٪ من مجمل التكاليف .

ثانيا : قابلية المواد للتصنيع :ـ ينبغي الاخذ هنا بمبدا التخصص واستخدام البدائل عند اجراء دراسة المواد الاولية بمعنى انه لغرض انتاج السكر هل نستخدم طنا من قصب السكر ام طنا من البنجر . وفي مصانع مركزات الاعلاف هل نستخدم الذرة الصفراء المستوردة ام من الاصلح ان نستخدم مخلفات المجازر المحلية مضافا اليها فلفل صيد الاسماك .

كما ان هنالك علاقة متبادلة بين القطاع الذي يقدم المواد الاولية والقطاع الصناعي الذي يستخدمها لتحويلها الى منتوج اخر . فالقطاع الاول ينبغي ان يعرف ماتحتاجه الصناعة الوطنية من تلك المواد . بمعنى يجب ان يعرف الترشيد في استخدام المواد الاولية بما يخدم العملية الانتاجية برمتها فالكادر الزراعي مثلا ينبغي ان يبذل العناية بالمادة الاولية في الزراعة بما يخدم متطلبات الصناعة فعلى سبيل المثال ماهي المواصفات المثلية التي تتوفر في الخضار لغرض التعليب ؟

كما ينبغي ان لاتتوفر العفوية في توفير المواد الاولية ان لكل الة مقاسات محددة تلائم استخدام المادة الاولية المعنية . وان استخدام البدائل للمواد الاولية يجب ان يتم بقرار من قبل الكوادر المتخصصة وليس من قبل الجهاز الاداري . ولذلك كثيرا ماتصاب المعدات والمكائن بالعطل في المنشات الصناعية نتيجة لعدم ملاءمة المادة الاولية للماكنة .

ثالثا : قابلية المواد الاولية للنقل والخزن مع مراعاة المواصفات الفنية لذلك بمعنى اننا عندما نجابه مشكلة نقل المادة فالمفروض ان نبحث عدة امور منها : اي وسائل النقل هي اكثر اقتصادية واي الوسائط اضمن لاستمرارية العمل وموقع المنشاة وعلاقته بموقع المادة الاولية وكلما خفضنا من نفقات النقل وكلما كانت عملية التصنيع اقرب الى موقع المواد الاولية كلما رفعنا من مستوى الانتاجية هذا من ناحية . ومن ناحية اخرى نأتي لشروط النقل هل يتم النقل بلوعية ام بصناديق او بثلاجات او حاويات بمعنى كيف نحافظ على مواصفات المادة الاولية اثناء النقل لتكون صالحة لعملية التصنيع ان ذلك يستدعي ان تحدد مهام مؤسسات النقل وان ندرس طرق نقل المواد الاولية اقتصاديا وفنيا باتجاه رفع الانتاجية وتقليص حجم الهدر والتلف فعلى سبيل المثال كلما زادت احجام وسائط النقل البحري كلما قلت كلفة النقل .

رابعا :ـ تخفيض نسبة الهدر والتلف الى ادنى حد ممكن .

ان هذه الفقرة تشمل الجوانب التالية :

أ ـ الاستفادة القصوى من المادة الاولية .

ب ـ الاستفادة من الفضلات (تقليل الفاقد) .

جـ ـ الاستفادة من المنتج الرئيسي .

د ـ الاستفادة من المنتج الثانوي بمعنى الاستفادة من المادة الاولية بافضل المجالات وليس لمجرد المجالات التي جرت العادة في استخدامها . ان نجاح المؤسسات الصناعية اليابانية والكورية والصينية على سبيل المثال كان في احد محاوره هو تنويع استخدام المادة الاولية في عدة اغراض وتشكيلات صناعية . ان ذلك يشمل ايضا اقامة صناعة لانتاج المواد الوسيطة . وعموما يمكن القول ان موضوع المواد الاولية كمحور اساسي من محاور رفع معدلات الانتاجية في المنشات الصناعية يتطلب الاهتمام الاوفر حظا من العوامل الاخرى التي درست كثيرا في الادبيات الاقتصادية وان ذلك لن يتم بنجاح مالم يتم التنسيق بين الاجهزة الادارية العليا في المنشاة وبين الاجهزة الفنية المتخصصة لكي يكون القرار موحدا ومنسجما مع خطط المنشاة واهدافها التي تمثل مقطعا من الخطة العامة في الاقتصاد الوطني .

عبدالجبار عبود الحلفي

اهمية الجوانب النوعية في حلقتي الانتاج والتسويق

يتفرد النشاط التطبيقي للقطاعات الاقتصادية لتنفيذ برامجها وخططها الاقتصادية الجديدة .. بمميزات خاصة عن كل السنوات السابقة من مسيرة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المظفرة وكذلك السنوات السبع من ملحمة قادسية صدام المجيدة .

ويأتي في مقدمة هذه المميزات الانجازات المتحققة بتنفيذ مهمات حركة الاصلاح الاقتصادي والاداري التي نقلت الية العمل الاقتصادي الى مصاف جديد في التخطيط واساليب العمل والمتابعة بما اتاح تجاوز العديد من صيغ العمل التقليدية وتجنب حالات الهدر والضياع في قوة العمل وموارد الانتاج وازاحة الضغوط النفسية التي يفرزها عجز بعض الادارات الاقتصادية في تحقيق عائد اقتصادي يتيح تطوير القدرات الاقتصادية الذاتية لانشطتها الاقتصادية الانتاجية والتسويقية .

وكذلك ازاحة قيود العلاقات الادارية التي تعيق تفجير ابداعات العاملين ورفع وتائر العمل الانتاجي بالاعتماد على الطاقات المتاحة والخبرات المتراكمة .

وتقف منجزات العاملين في هيئة التصنيع العربي على راس شواخص الابداع والاصرار لدى الانسان العراقي الجديد ليس في تحقيق الجوانب الكمية لما هو مؤشر في الخطط والبرامج فحسب وانما تحقيق طفرات نوعية في الابتكار والانتاج بارجحية متقدمة على الزيادة الكمية في الانتاج ان ضرورة ارجحية تحقيق الطفرة النوعية في حلقتي الانتاج والتسويق لتشكل في واقع الحال صلب للمسألة المركزية التي تستهدفها الثورة الاقتصادية والادارية . وهنا يطرح السؤال نفسه ماهي مكونات فعل هذه الضرورة المركزية في عملنا الاقتصادي ؟

لقد اكدت التجارب التنموية والخطط الطموح في زيادة الانتاج بسياقات تتجاهل اهمية تحقيق نوعيات ومواصفات افضل مدى الاضرار التي الحقتها هذه التجارب بالمصالح الاقتصادية والوطنية وكذلك بالطموحات الموضوعية لزيادة العائد الاقتصادي وبالتالي النهوض بالمستوى المعاشي للمواطنين . كما تحولت الية هذه التجارب الى عقبة كاداء امام تطور عملية تسخير منجزات العلم والتكنيك لصالح النهوض بالقوى المنتجة وانتاجية العمل الاجتماعية .

وانتقالا الى تشخيص دوافع حسية وعملية مباشرة للتركيز على عملية تطور الجانب النوعي لنشاطنا الاقتصادي برمته في جميع الفروع والميادين فان الامر ايرتبط بترجمة احد اهداف الثورة الاقتصادية والادارية الا وهو هدف تجنب الهدر والتالف في المنتوج الاجتماعي النهائي هذا من جهة ، ولزيادة فرص تطوير صادراتنا من السلع والمواد بما يتيح تعديل ميزان المدفوعات وحركة المبادلات التجارية لصالحنا من جهة اخرى .

وبحكم الظروف الخاصة التي تتحكم في عملية تامين احتياجات القطر من السلع والمواد فان واجب كل المعنيين في النشاط الاستيرادي ان يعطوا الاولوية ليس فقط للسلع الانتاجية والوسيطة فحسب وانما للسلع والمواد ذات النوعية والمواصفات الجيدة والملائمة لاحتياجاتنا . وحالة يعيشها المواطن العراقي الان جراء نزوع البعض ممن يضعون مصالحهم فوق مصالح الاقتصاد العراقي والمجتمع حيث يسعون بمختلف الطرق لاستيراد سلع رديئة النوعية ومن مناشىء غير المناشىء الاصلية وفي المحصلة النهائية لاتؤدي هذه السلع والمواد اية فائدة للمنتجين والمستهلكين العراقيين معا ومن هنا تبرز على صعيد التطبيق المباشر مسؤولية توجه جميع القطاعات الاقتصادية (ادارات وعاملين) بمزيد من الاصرار والدقة للتركيز على الجوانب النوعية في نشاطهم الانتاجي والتسويقي . وهم يتطلعون لتنفيذ البرامج الاقتصادية وخطة التجارة الخارجية للعام ١٩٨٨ .

ففي هذه الترجمة حالة التعبير الاصيل عن اخلاصهم للوطن وحبهم للقائد المنصور صدام حسين ومن اجل عزة وانتصار ومجد العراق العظيم .

مخاطر التلوث البيئي واستمرار برامج التنمية



البدء بمنح اجازات استيراد منهاج عام ١٩٨٨ للنشاط الخاص

تنفيذا لاهداف خطة التجارة الخارجية الجديدة ووفق التخصيصات المقررة للنشاط التجاري الخاص .. بدات الشركة العامة للاستيراد والتصدير بمنح المستوردين المصنفين اجازات الاستيراد وفقا لجدول زمني اعتمدته الشركة ..

وقد اعدت الشركة جدولا للاصناف السلعية المسموح التحرك لاستيرادها ، وتضمن الجدول الاصناف السلعية الاساسية مضافا الى مفردات هذه الاصناف وهي :ـ

الادوات الاحتياطية للسيارات (عدا الكمالية وشمعات القدح والمصابيح والراديترات) والادوات الاحتياطية للدراجات النارية وللمكائن والمعدات (عدا المحركات الكاملة) والعدد اليدوية ومعدات زراعية ومواد انشائية والحديد والخشب (الدكسن ، اسلاك مغلونة وشائكة وخشب الجندل المردي وشرائط الخيزران واطارات صور) ..

كما شملت الاصناف الاستيرادية ومفرداتها على المواد الكيمياوية (النفثالين ، ملمعات ومعاجين ، قاتل الحشرات ، اصباغ السمنت والكاشي واصباغ لصق لاتقل عن (٥ لترات) والقصدير الحر واصباغ الملابس والليثابون وتالك باودر صناعي وغيرها) . وكذلك النسيج المشربة (نسج مطلية ، مشمعات ، جلود صناعية) ـ ويتضمن الصنف الاستيرادي للكهربائيات التاسيسات الكهربائية والادوات الاحتياطية للاجهزة المنزلية والضوئية واجهزة التكييف وجوك فلورسن ٣ ، ٤ اقدام ومفرغات هواء صناعية ومنزلية واسلاك متنوعة ومصابيح يدوية واجراس كهربائية وفوانيس وبريمزات ولوكسات نفطية وغازية وفتائل متنوعة وادوات مكائن الخياطة المنزلية والصناعية . والعدسات الطبية والاطارات ولوازم الحرفيين . والمواد الغذائية (العطاريات باختلافها ، النباتات واجزاؤها) . والاقمشة الرجالية والنسائية واقمشة الستائر والموبيليا ومواد مخزنية ومنزلية وقرطاسية وادوات احتياطية للساعات وبطاريات واسورة الساعات .

وشمل الصنف الاستيرادي للمواد الصيدلانية في الدرجة الاولى لتامين احتياجات الطفل وادوات جراحية واجهزة قياس الضغط وسماعات طبية كما يندرج في الاصناف السلعية المسموح بالتحرك لاستيرادها على الملابس (المخزنية والاقمشة) وادوات الدراجات الهوائية وادوات الموسيقى والتحفيات والزهور والسجاد (كلها مفردات مخزنية) ..

عدي صدام حسين : علمنا الرئيس القائد بان المخلص للشعب يلقى منه كل اعتزاز وتقدير

في حفل كبير .. منح رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية الوسام الاولمبي

اكد السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ان الموقع الذي يتبوأه اي مسؤول انما هو لخدمة الشعب .. وهو النهج الذي تعلمناه من القائد صدام حسين .

وقال في كلمة القاها في الحفل الذي اقيم مساء امس الاول وتم فيه تقليد السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوسام الاولمبي من الدرجة الاولى لقد علمنا السيد الرئيس القائد بان الذي يخلص للشعب يلقى منه كل اعتزاز وتقدير وهذا مالمسناه وعشناه فعليا وسنبقى اوفياء على العهد الذي قطعناه على انفسنا .

وقام بتقليد السيد عدي صدام حسين الوسام الاولمبي السيد صباح مرزا محمود النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية تقديرا لدوره القيادي المتميز في تطوير العمل الرياضي الاولمبي وتعميق صيغ الممارسة الديمقراطية في الحركة الرياضية وتاكيد استقلالية القرار الرياضي التي تحققت بجهوده ومتابعاته المثمرة .

ثم ردد السيد عدي صدام حسين القسم الاولمبي وفيما يلي نصه :

« اقسم بالله العظيم ان اكون وفيا للمبادىء الاولمبية ساعيا بكل جهد من اجل نشر مفاهيمها عاملا بدأب للارتقاء بالحركة الاولمبية العراقية الى مستوى الاهداف الانسانية النبيلة التي تبشر بها بين الرياضيين العراقيين ساعيا ابدا لازدهار الرياضة الاولمبية وتقدمها في ظل رعاية ملهم الشعب ومصدر اشعاع الخير فيه ، القائد صدام حسين » .

ثم قام السيد رئيس اللجنة الاولمبية بتقليد السيد عبدالفتاح محمد امين الوسام الاولمبي من الدرجة الثانية وذلك لاسهامه المتميز في تعزيز مسيرة الحركة الاولمبية ولما ابداه من دور اتسم بالايثار والشعور العالي بالمسؤولية .

كما قلد السيد عدي صدام حسين السيد فلاح مرزا محمود رئيس الاتحادين العراقي والعربي للملاكمة الوسام الاولمبي من الدرجة الثالثة وذلك لجهده الدؤوب والمخلص في تطوير العمل الاولمبي خلال فترة تسنمه مهام الامين العام للجنة .

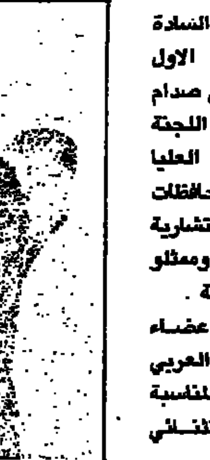
وكان السيد هشام عطا عجاج الامين العام للجنة الاولمبية الوطنية العراقية قد قام بتلاوة قرارات اللجنة الاولمبية بمنح الاوسمة الثلاثة مباركا للسيد عدي صدام حسين ثقة الاسرة الرياضية بقيادته من اجل تعزيز حركة الرياضة العراقية في الميادين العربية والدولية .



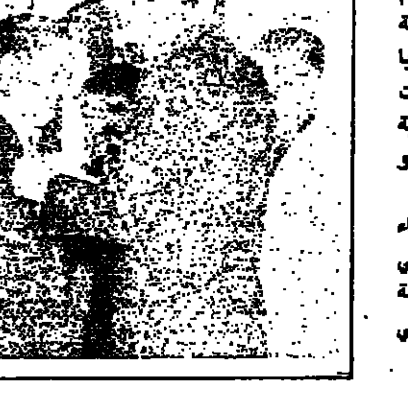












وحضر وقائع الحفل السادة صباح مرزا محمود النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية وقصي صدام حسين النائب الثاني لرئيس اللجنة وخالد طبرة رئيس الهيئة العليا لممثليات اللجنة الاولمبية في محافظات القطر ورؤساء المكاتب الاستشارية واعضاء اللجنة الاولمبية وممثلو الاتحادات الرياضية العراقية .

كما حضره السادة اعضاء الجمعية العمومية للاتحاد العربي للتنس المتواجدون في بغداد لمناسبة انعقاد الاجتماع الاستثنائي لاتحادهم .

الرفيق عبدالفتاح محمد امين يعبر عن اعتزازه بمنحه الوسام الاولمبي

اكد الرفيق عبدالفتاح محمد امين اعتزازه بمبادرة اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وعلى الاخص مبادرة السيد عدي صدام حسين بمنحه الوسام الاولمبي .

وقال في تعقيب خص به «رياضة وشباب» ان هذه المبادرة تؤكد تمسك اللجنة وقيادتها الشابة بالنهج المبدئي الذي ارسى قواعده الرئيس القائد صدام حسين برعاية وتكريم العناصر الباذلة باخلاص من اجل رفعة وتقدم الوطن .

واثنى على الجهود الكبيرة والمتميزة التي تبذلها اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وبالذات بقيادتها الشابة المتمثلة بالرفيق عدي صدام حسين للارتقاء بالعمل الرياضي والشباب العراقي الى مستويات متقدمة تنسجم وحالة الانجازات التي يشهدها قطرنا في ظل قيادة الرئيس المناضل صدام حسين .

واكد ثقته بان مسيرة الحركة الرياضية ستشهد خطوات متقدمة على طريق الانجاز بفضل اقتدار قيادتها الشابة التي تمنح الرياضة والرياضيين في العراق رعاية خاصة ودعما متميزا ..

وشكر الرفيق عبدالفتاح محمد امين اللجنة الاولمبية الوطنية على حرصها لتكريس مبدأ الاوسمة الاولمبية كتقليد يحفز الاسرة الرياضية الاولمبية العراقية لمزيد من البذل والعطاء على طريق البناء الرياضي الجديد .

في الدور الثالث من المرحلة الثانية للدوري ..

اربع مباريات الخميس .. واربع اخر الجمعة
الرشيد يعود ليستأنف مبارياته في البطولة

تبدأ يوم الخميس المقبل مباريات الدور الثالث من المرحلة الثانية لبطولة دوري القطر للدرجة الاولى بكرة القدم .



ففي الساعة الثالثة من عصر يوم الخميس تجري اربع مباريات حيث يلتقي في ملعب نادي الشباب فريقا الطيران والبحري بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن ورسول مجيد وبهلول حميد ورعد سعيد بينما يلتقي في ملعب الزوراء فريقا الزوراء وصلاح الدين بتحكيم السادة ذاري هاني وزهير كاظم ويونان يوخنا وعزيز كريم ويلعب في نينوى فريقا الطلبة والموصل بتحكيم السادة كريم سعدي وفيصل مجيد وازاد عبدالرحمن في حين يلعب فريقا الرشيد والنفط على ملعب الشعب الدولي بتحكيم السادة عبدالقادر عبداللطيف ومحمد سليم وسلمان حاتم .

اما المباريات المتبقية لهذا الدور فسوف تجري في الساعة الثالثة من عصر يوم الجمعة المقبل باستثناء مباراة واحدة تجري في الساعة الواحدة بعد الظهر على ملعب الشعب الدولي بين فريقي الصناعة والنجف بتحكيم السادة صبحي رحيم وبدر نعمة وطارق عبدالحافظ وصلاح سلبي .

فعلى ملعب الشعب يلتقي فريقا الشرطة والميناء بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وطارق احمد وياور ناعق وفالح حسن بينما يلعب فريقا الشباب والجيش على ملعب الاخير بتحكيم السادة فاروق توفيق وضياء خليل وشاكر محمود وجورج عبوش .

اما المباراة الاخرى فستجري على ملعب الكشافة بين فريقي اربيل والتجارة بتحكيم السادة حازم الشيخلي ومجتبى محمد علي وعبدالرضا عبيد .

وتجدر الاشارة هنا الى ان مباريات الدور الثالث من المرحلة الاولى كانت قد اسفرت عن فوز الرشيد على النفط (٢ ـ صفر) والزوراء على صلاح الدين (١ ـ صفر) والموصل على الطلبة (٣ ـ ١) بينما تعادل الجيش مع الشباب والصناعة مع النجف بدون اهداف والطيران مع البحري (١ ـ ١) والتجارة مع اربيل (٢ ـ ٢).

اولمبياد الشطرنج العراقي .. الاثنين

تبدأ في بغداد الاثنين المقبل بطولة المحافظات الفرقية السابعة بالشطرنج (اولمبياد الشطرنج العراقي) للرجال والنساء التي يشارك فيها ١٧٢ لاعبا ولاعبة .

وتأتي البطولة التي تستمر اسبوعا ويمثل كل محافظة فيها تسعة اشخاص لاختيار عدد من المشاركين لعضوية المنتخب العراقي بالشطرنج .

تحديد مواعيد المباريات المؤجلة لبطولة كأس عدي صدام حسين بكرة القدم

حدد الاتحاد العراقي المركزي مواعيد المباريات المؤجلة ضمن بطولة كاس السيد عدي صدام حسين بكرة القدم والتي ستقام في الساعة الثالثة عصرا .

فسيلتقي فريقا ناديي الرشيد والطلبة في ملعب الرشيد اليوم بتحكيم السادة فاروق توفيق وفيصل حميد وغالب عبدالكاظم وزهير كاظم فيما تجري مباراة الرشيد والشرطة يوم الاحد المقبل في نفس الملعب بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وعباس عبدالرحمن وكريم سعدي وعبدالكريم عدنان .

اما مباراة الرشيد والشباب فستقام في الثاني من الشهر المقبل على ملعب الاول بتحكيم السادة ذاري هاني وعبدالقادر عبداللطيف وصبحي رحيم وفالح حسن فيما يلتقي في ملعب الشعب الدولي في السابع من الشهر ذاته فريقا الشرطة والصناعة بتحكيم السادة طارق احمد ومجتبى محمد علي وعبدالرضا عبيد ولطيف علي بينما يختتم فريقا الرشيد والجيش هذه المباريات بلقائهما الذي سيجرى في ملعب الرشيد في اليوم ذاته بتحكيم السادة كريم سعدي ومحمد سليم وطارق احمد وعبدالكريم عدنان .

في افتتاح بطولة عدي صدام حسين بالسلة
فوز الرشيد على الشرطة

اختتمت مساء امس في قاعة صدام حسين المغلقة للالعاب الرياضية بطولة عدي صدام حسين بكرة السلة لفرق الدرجة الاولى .

وفاز نادي الرشيد على نادي الشرطة في المباراة الاولى والتي حكمها السيدان عبدالغني حمودي وزهير محمد صالح بـ (٧٨ ـ ٧٢) نقطة .

وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى لصالح فريق الشرطة بـ (٤٢ ـ ٣٥) نقطة .

تجديد انتخاب العراق لرئاسة الاتحاد العربي للتنس

تم تجديد انتخاب العراق لرئاسة الاتحاد العربي للتنس في اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد صباح امس في قاعة فندق بابل .

وترأس مجلس الادارة الجديد للاتحاد السيد عبدالرزاق بكر من العراق وضم السادة عبدالسلام العويس من ليبيا لمنصب النائب الاول للرئيس والدكتور موفق الفواز من الاردن النائب الثاني للرئيس وحسين حافظ من العراق بمنصب الامين العام وعضوية عبداللطيف عاشور من الكويت وعبدالله الحديثي من السعودية وزين العابدين بن عمر من تونس والدكتور عبدالنبي جمال من مصر وسمير توفيق الاسعد من فلسطين .

وتقرر في الاجتماع تثمين الدور الذي لعبه السيد ناطق شاكر محمود رئيس الاتحاد السابق وتسميته مستشارا للاتحاد .

ونظر المجلس في التغيرات التي طرأت على لوائح الاتحاد واوصى بضرورة مشاركة الفرق العربية في البطولات الدولية المقبلة .

لاعبان عراقيان بدورة دولية في الشطرنج

يشارك لاعبا الشطرنج سعد سرسم وسامر موسى بالدورة التدريبية الدولية التي ينظمها الاتحاد الدولي للشطرنج في بودابست الخميس المقبل .

ويتلقى المشاركون في الدورة التي يحاضر فيها خبراء من الاتحاد الدولي وتستمر حتى الثامن من الشهر المقبل دروسا نظرية وعملية بلعبة الشطرنج .

واع

فوز الاردن على المحرق البحريني وديا

المنامة ـ ٢٥ ـ واع . فاز المنتخب الاردني لكرة القدم على فريق المحرق بطل الدوري لهذا الموسم في البحرين بهدف مقابل لاشيء في المباراة الودية التي اقيمت بينهما مساء امس في المنامة .

واحرز المنتخب الاردني هدفه الوحيد في الشوط الثاني من المباراة وقالت وكالة انباء الخليج ان [illegible] المباراة هـ [illegible] الرابعة [illegible] الذي سبق ان لعب [illegible] الاهلي البحريني وتعادل معه بدون اهداف فيما لعب مباراتين مع منتخب الامارات خسر في الاولى بهدف مقابل لاشيء وفاز في الثانية بهدفين مقابل لاشيء .

وتأتي المباريات التجريبية الودية للمنتخب الاردني في البحرين في اطار اعداده لتصفيات كاس اسيا لكرة القدم التي ستقام في نيسان المقبل .

امين سر الاتحاد العربي للجودو يتحدث لـ «رياضة وشباب» :

المكتب التنفيذي للاتحاد يبدأ اجتماعاته اليوم وبطولة العرب تقام بمشاركة ستة اقطار

كتب : عبدالقادر القرغولي

تبدأ في القاهرة للفترة من ٢٦ ـ ٣١ من الشهر الجاري اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للجودو التي تتداخل مع اقامة بطولة العرب للمتقدمين وتستمر لغاية الاحد المقبل .

وقد التقت «رياضة وشباب» بالسيد فيصل داود سلمان عضو اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي للجودو امين سر الاتحاد العربي قبيل سفره لحضور الاجتماع المذكور حيث قال بان ستة اقطار تشارك في الاجتماع المذكور هي الجزائر ومصر وفلسطين والكويت والاردن اضافة الى العراق .

واضاف بان اهم النقاط التي سيبحثها اعضاء المكتب التنفيذي هي عملية تنسيق لبحث منهاج الاتحاد العربي لعامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ .. وكما سيتم بحث سبل تطوير اللعبة في كافة اقطار الوطن العربي

ووضع الخطط والبرامج الكفيلة بتطوير الكادر التدريبي والتحكيمي من خلال زج الكوادر الوطنية بدورات من شأنها رفع مستواهم الفني .

وسيتم ايضا اقرار النظام الداخلي للاتحاد وتشكيل اللجان الفنية العربية ومناقشة النظام المالي ...

واشار الى ان بطولة العرب بالجودو ستقام بمشاركة خمسة اقطار هي فلسطين ومصر والكويت والجزائر والاردن وقد اعتذر منتخبنا عن المشاركة بسبب ارتباطاته الخارجية .

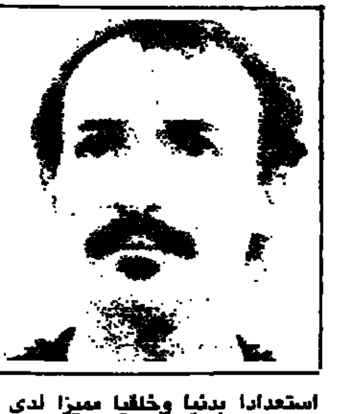
وسينظم الاتحاد العربي بطولة عربية اخرى للناشئين خلال الاشهر الاخيرة من العام الجاري . وكان الاتحاد العربي قد نظم العام الماضي بطولتين الاولى للشباب في القاهرة والثانية للاشبال في العراق .

وفي معرض اجابته عن سؤال يتعلق بالبطولات الداخلية التي يسعى الاتحاد العراقي لتنظيمها قال بان الايام ٥ و ٦ و ٧ من شهر شباط المقبل ستشهد بطولة المتقدمين بالجودو التي ستشارك فيها كافة الاندية والمؤسسات ومراكز الشباب حيث يتقابل ابطال اللعبة في القطر .



وكالة الانباء الفرنسية ..
العنبري و « المجري » يتركان فراغا في ملاعب الكرة العربية

باريس ـ ٢٥ ـ افب : ودعت ملاعب كرة القدم العربية نجما بارزا هو لاعب النادي الاهلي ومنتخب مصر مصطفى عبدة الذي احتفل باعتزاله يوم الجمعة الماضي ثم ودعت امس نجما اخر هو لاعب نادي الكويت ومنتخب الكويت عبدالعزيز العنبري .



والملفت في الامر ان اوجه الشبه بين اللاعبين عديدة بدرجة مثيرة للدهشة وقد يكون وجه الخلاف الوحيد ان الاول اطول قامة من الثاني بحوالي ٢٠ سم (١٫٩٥ م مقابل ١٫٧٥ م) .

فكل منهما اشتهر بلقب .. وقد التصق بمصطفى عبده لقب المجري بعد مباراته الدولية الاولى بين مصر والكونغو برازافيل في القاهرة عام ١٩٧٤ بفضل سرعته الفائقة .. كما التصق بالعنبري لقب (المخلص) مع (تشديد اللام) لقدرته المميزة على استغلال الفرص وتخليصها اي تحويلها الى اهداف .

وكل من اللاعبين مهاجم وان كان المجري لعب جناحا ايمن والمخلص جناحا ايسر . وقد كانت الشهرة والخطورة عنوانين بارزين لكل منهما محليا وخارجيا . والمهاجم في هذه الايام صار عملة نادرة . فمدرب منتخب فرنسا السابق مشيل هيدالغو يشير الى ان صناعة اللاعب القادر على حسن انهاء الهجمات وهز الشباك عملية صعبة للغاية لانها تتطلب استعدادا بدنيا وخلقيا مميزا لدى هذا اللاعب وصقلا خاصا له لانه يتحمل المسؤولية الاكبر في تتويج جهود زملائه في باقي الخطوط .. لذا فليس غريبا ان يكون المهاجمون الافذاذ هم اوسع لاعبي كرة القدم شهرة واغلاهم ثمنا .. من هذه الزاوية يمكن عد اعتزال مصطفى عبدة والعنبري خسارة حقيقية للكرة العربية لانهما كانا من المهاجمين الذين يشار اليهم بالبنان . وحسنا فعلا انهما اعتزلا وهما في القمة . وهذا ايضا وجه اخر من اوجه الشبه بينهما .

LEXPRESS

المانيا الاتحادية

المافيا النووية .. فضيحة المانية جديدة

في المانيا الاتحادية يجري الحديث في الوقت الحاضر عن « الفضائح النووية والمافيا النووية » ! ورغم ان هذه التسمية تبدو غريبة الا ان وزير البيئة الالماني الاتحادي لايستبعد ان تكون هناك « مافيا نووية » بعد ان كشف النقاب عن وجود عمليات تهريب للنفايات النووية المشعة في بلده .

ان المتورطين في هذه العملية مئات الشخصيات وقد انتحر احد هؤلاء داخل السجن بعد ان ثبت تورطه في اكبر فضيحة في تاريخ اوربا الصناعي النووي . وحاليا فان العملية محصورة بين المانيا الاتحادية وبلجيكا ، غير ان التحقيق الجاري حول هذه الفضائح قد يكشف عن تورط دول اوربية اخرى .

واصل القصة ان حادثا وقع على احد الطرق الالمانية في تشرين الاول عام ١٩٨٦ لشاحنة تعود الى شركة النقل ترانسنوكلير الالمانية قريبا من فرانكفورت . واكدت مصادر رسمية انها كانت تحمل نفايات مشعة متجهة نحو مركز دراسة الطاقة النووية في مول ببلجيكا ، وان حمولتها لم تكن تتطابق وما ذكرته اللوائح الخاصة بمضمون الشحنة . ولهذا السبب بدأ التحقيق . وفي بداية ١٩٨٧ ، قدم هانز جواشيم فيتشر ، المدير الجديد للشركة شكواه حالما تسلم منصبه بعد ان اكتشف بعض الممارسات المريبة في شركته ، وامام حجم الاختلاسات التي كشفتها محكمة هانو الالمانية ، علقت الحكومة اجازة عمل الشركة التي تضطلع بـ ٨٠٪ من عمليات نقل المواد النووية في المانيا . وبعد اسبوع ، انتحر هانز هولز سلف فيتشر ، في زنزانته في احد سجون هانو ، بعد ان اعتقل عدة اشهر هناك .

وقضت المحكمة ان تدفع شركة / ترانسنيوكلير / ٢١ مليون مارك الماني كغرامة ولمدة خمسة اعوام اي ما يعادل ١٠٪ من تجارتها السنوية . واكد فيتشر على انه سبق ان اكتشف عدا ذلك وجود تلاعب في عمليات شركته ، فبعض المستغلين الذين كانوا يعملون متعهدين لنقل نفايات نووية ضعيفة الاشعاع في شركة ترانسنيو كلير لنقلها ومعالجتها في مول ببلجيكا قبل خزنها قد تسلموا سرا عن طريق هذه الشركة نفايات اخرى من بلجيكا كبيرة الاشعاع ، واكدت محكمة هانو ان ٣٢١ برميلا تم توريدها سرا من بلجيكا الى المانيا بعملية تزويرية بين عامي ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ ، وكانت اثار البلوتونيوم الذي افرغ من تلك البراميل واضحة فيها .

ان النفايات النووية الالمانية ضعيفة ومتوسطة الاشعاع تحرق ميدانيا وترص او تحول الى سوائل ثم تصب في الاسمنت وتتم معالجتها داخل اوعية خاصة في مركز مول ببلجيكا قبل ارسالها الى بلد المنشأ (المانيا) . وحول احتمالات الاخطاء التي تنشأ من جراء هذه العملية وعمليات النقل يقول جورج شتاينون المدير المساعد في المركز البلجيكي : « منذ عام ١٩٨١ ونحن نعامل النفايات الالمانية المشعة في هذا المركز وسبق ان ارسلنا ثلاث الاف برميل من النفايات المعاملة الى المانيا الاتحادية ولايمكن ارتكاب الخطأ في هذا المجال ، وخاصة بالنسبة للبراميل الحاوية على البلوتونيوم وبناء على تصاريح من هذا النوع وجهت اصابع الاتهام الى نوربرت ڤان دوڤورد مدير قسم النفايات السابق في مركز مول لقيامه بعمليات تجارية مزورة .

الاجيرون

كان ڤان دوڤورد قد طرد من عمله في ايلول الماضي لانه تسلم مبلغا قدره ١٫٢ مليون فرنك بلجيكي من باب الرشوة من شركة ترانسنيوكلير ، لقبوله نفايات المانية تخالف المواصفات الرسمية . وظهر على القائمة التي اكتشفها فيتشر في شباط مع الهدايا التي تسلمها تحت باب / التسهيلات / في حسابات الشركة الالمانية الى جانب مئات المتورطين والاجيرين من بينهم ثلاثة بلجيكيين اعضاء في شركة سميت جيت وهي فرع من شركة ترانسنيوكلير العاملة في مول ، الذين سحبوا وبقوائم حسابية مزورة ١٥ الى ٢١ مليون مارك من خزينة الشركة .

وتضمنت القائمة المسؤولين عن ادارة النفايات ومسؤولين عن الحماية والامن في العديد من المراكز النووية الالمانية ، الذين جاء تورطهم من خلال غض نظرهم عن الحرية التي كانت تتمتع بها شركة ترانسنيوكلير .

يقول احد العاملين في مصنع مول .. لقد قبل نوربرت ڤان دوڤورد نفايات لم نستطع معاملتها ابدا ، كما كشف آخرون عن وجود اوحال مشعة زنتها ١٢٠ طنا ، مع اربعة آلاف متر مكعب من النفايات ضعيفة الاشعاع منها ٨٣٠ مترا مكعبا جاءت من المانيا و ١٨٠٠ حاوية لمواد متنوعة متوسطة الاشعاع كانوا يجهلون طبيعتها وحتى منشأها .

كان مركز مول .. في وضعه المالي الصعب ، قد وجد في كارثة النفايات هذه ، مصدرا مهما للاستفادة ، وكان الصناعيون الالمانيون قد حلوا له هذه المشكلة ، فالمانيا الاتحادية لاتمتلك في الحقيقة ، اماكن خزن دائمة كتلك الموجودة في هاغ بفرنسا ، وتودع النفايات الالمانية في مراكز او مواقع مؤقتة في منطقة غورين ولكن بسبب ضغوط انصار البيئة لم يعد هذا الموقع يضم اكثر من ١٨٨٦ الف برميل في حين كان مخططا له ان يستقبل ثلاثة الاف برميل بعد ثلاثة اشهر من افتتاحه ـ وذلك قبل ثلاثة اعوام ـ ومن جانبها فان شركة ترانسنيوكلير استطاعت ان تستغل الوضع ـ يقول احد منافسيهم : « لقد حصلوا في مول على تعريفات نقل رسمية منخفضة جدا في حين تعاملوا مع زبائنهم سرا وفقا للاسعار الالمانية المرتفعة ، وبهذا امنوا لانفسهم مبالغ هائلة » .

وتحتفظ الشركة بمساهمة تتراوح من ٢٢ الى ٥٠٪ في شركات نقل المواد المشعة في كل من اسبانيا وبلجيكا ، وفرنسا وحتى في الولايات المتحدة الاميركية واليابان والارجنتين ، وتمتلك شركة ترانسنيوكلير الفرنسية ثلث حصص الشركة الالمانية وقد طلب بعض النواب الاوربيين انشاء لجنة للتحقيق في برلمان ستراسبورغ لفحص الشحنات المنقولة عبر الحدود ، كالشحنة التي تم التعاقد عليها بخصوص النفايات الايطالية والمبرمة في تموز مع شركة ترانسنيوكلير مع المسؤولين في مول والتي كشف مجلس المركز النقاب عنها .

يقول احد خبراء الذرة الفرنسيين ان المبالغ المذكورة على انها /تسهيلات او رشوة / لاتتطابق وطبيعة التهريب الذي كشف عنه النقاب ، ولو استندنا الى تعريفات النقل النافذة في فرنسا ، فان معاملة الفي برميل بسعة متتي لتر وخزنها نهائيا تكلف ٤٫٢ مليون اي ثلاثين مرة اقل من المبالغ التي تسلموها ، وحتى لو ان كميات النفايات المهربة كانت اكبر فان الفارق يظل كبيرا ، فكيف نفسر ذلك ؟

ان المسؤولين في شركة ترانسنيوكلير ، قد تجاوزا التعليمات والقوانين المسموح بها ، وخاصة في ما يتعلق باشعة / الفاو / المتولدة من البلوتونيوم والتي يصعب اكتشافها لان اية شاشة رقيقة تكفي لحجبها ، لكنهم لم يستطيعوا نقل نفايات كبيرة الاشعاع والمتخلفة عن معاملة المحروقات المشعة في براميل بسيطة ، فهذه المواد خطرة جدا وتسبب حوادث اخطر .

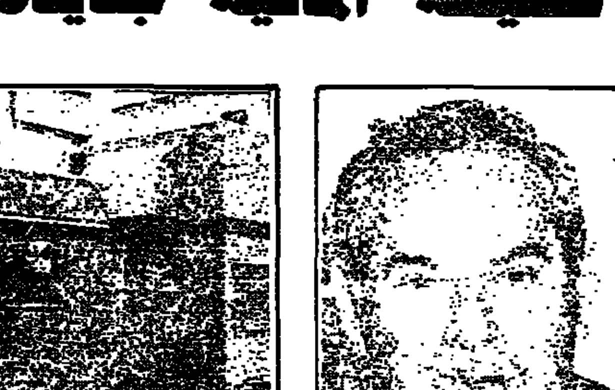
فكيف نفسر اذا تهريب النفايات تلك ؟

نكتفي بالاشارة الى ان دوائر الامن النووية البلجيكية لاتضم اكثر من عشرة اشخاص هم المدير والضابط وثمانية مساعدين ، في حين يعمل على سبيل المقارنة في دوائر الامن النووية الفرنسية ما لايقل عن ٥٠٠ موظف .

لقد اثار تعاون الشركة الالمانية والشركة البلجيكية في تبادل تهريب النفايات وخزنها بصورة غير قانونية الراي العام الالماني والبلجيكي .. والتحقيق مازال جاريا وقد يكشف عن تورط جهات اخرى غير هذين البلدين .

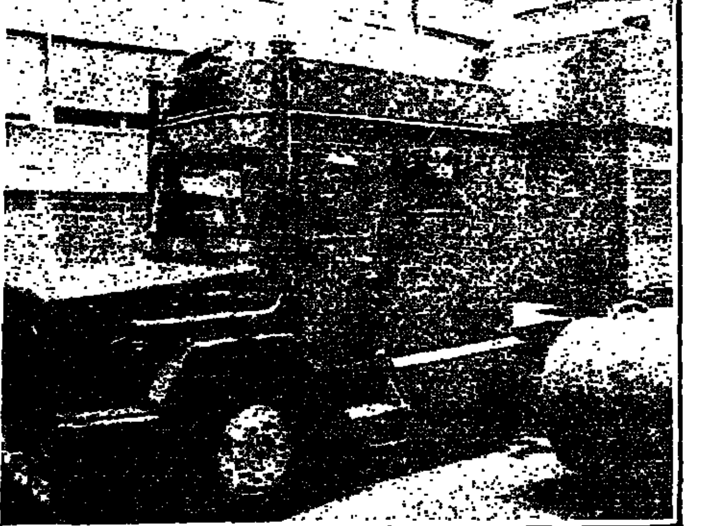
سرور محمد

عن الاكسبريس

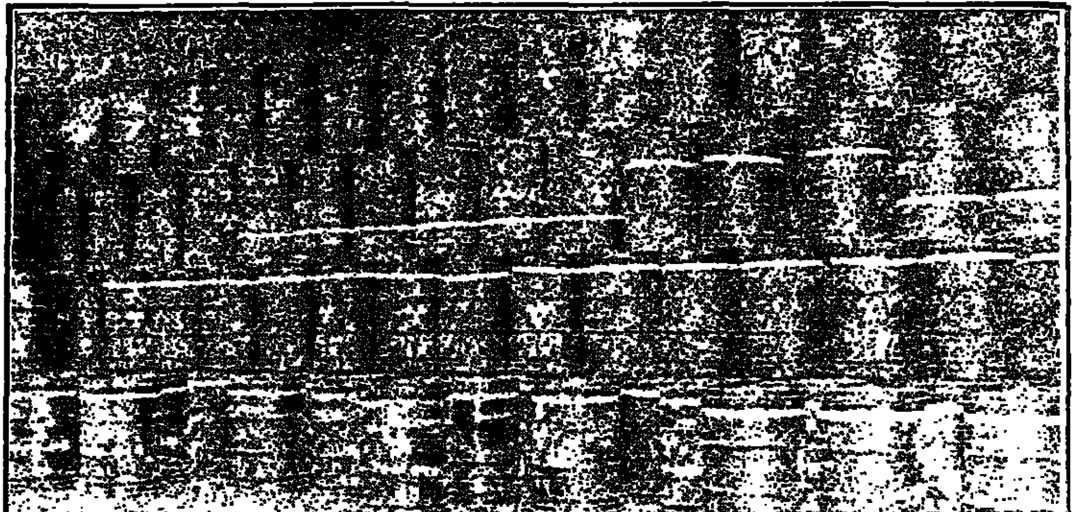




المرتشي ڤان دوڤورد



الشاحنة التي اثارت الفضيحة



نفايات مخزونة في مول

العلاقات الاميركية ـ الاسبانية

ليس في الامكان افضل مما كان

غرناطة ـ اكرم جواد ذو النون

في الخامس عشر من شهر كانون الثاني الجاري اذاعت حكومتا مدريد وواشنطن البلاغ التالي :

« توصلت حكومتا اسبانيا والولايات المتحدة الاميركية الى اتفاق مبدئي حول اطار جديد يحل محل معاهدة الصداقة والدفاع المبرمة عام ١٩٨٢ .

ـ اولا : بموجب الاتفاق الجديد للدفاع يستمر استخدام الولايات المتحدة الاميركية لمنشآت الدعم في اسبانيا ولرخص استعمالها في البر وفي المجال الجوي وفي المياه الاقليمية الاسبانية .

كذلك ستبرم اتفاقيات بشأن استعمال الولايات المتحدة الاميركية للمنشآت وللاراضي والمياه الاقليمية وللغطاء الجوي الاسباني في اوقات الازمة والحرب كدعم لخطط تعزيز قوات حلف شمالي الاطلسي .

ـ ثانيا : تكون الفترة الرسمية للاتفاق الجديد ثماني سنوات قابلة التمديد سنة اثر اخرى .

ـ ثالثا : تطبيقا للقرار النابع من قيادة حكومة اسبانيا تسحب الولايات المتحدة الاميركية جناح المواجهة التكتيكي ٤٠١ في غضون ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ البدء بتنفيذ الاتفاق الجديد .

ـ رابعا : لم يظهر في نص الاتفاق وما يتعلق بالتزاماته اي من الاجزاء الخاصة بالمعونة العسكرية والاقتصادية الممنوحة على شكل تبرعات او قروض .

ـ خامسا : سيستند التنسيق اللاحق بالمجالات التعليمية والثقافية والعلمية والتقنية على معادلات جديدة او على صيغ جديدة متكافئة وسيكون معزولا عن الاتفاق الدفاعي الجديد .

اذيع نص الاتفاق الجديد في وقت واحد في كل من مدريد وواشنطن من قبل وزير الخارجية الاسباني فرانسيسكو اوردونيز والناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الاميركية وجاء كخاتمة « سعيدة » لمرحلة طويلة ومضنية من المفاوضات استمرت اكثر من ثمانية عشر شهرا .

وكما يتضح من الفقرة الثالثة في مد الاتفاق المشترك ، قبلت حكومة واشنطن اخيرا اخراج الاسراب الثلاثة لطائرات اف ـ ١٦ من قاعدة توريخون القريبة من العاصمة مدريد مع عساكرها ومستخدميها البالغ عددهم خمسة آلاف و ١٩٢ فردا من الاراضي الاسبانية خلال فترة لاتتجاوز ثلاث سنوات ونقل طائرات الارضاع الخمس من قاعدة سرقسطة الى مكان اخر داخل الاراضي الاسبانية وربما الى قاعدة مورون حيث تجثم حاليا خمس عشرة طائرة ارضاع اخرى ، في الوقت الذي تمسكت فيه بحق الاحتفاظ بامتيازاتها في قاعدتي « روتا » و « مورون » المهمتين ووضع الرقعة الجغرافية الاسبانية برمتها اي بما فيها قاعدة توريخون تحت تصرف قواتها في حالة الازمة والحرب ، بما يدعم خطط قوات حلف الناتو .

كذلك اقرت الاتفاقية عزم الحكومتين على ابرام معاهدة جديدة لفترة ثماني سنوات تحل محل معاهدة الصداقة والدفاع والتنسيق المشتركة القديمة التي وقعت عام ١٩٥٣ وجددت مرات عديدة كل خمس سنوات اخرها في عام ١٩٨٢ على ان تصاغ مفرداتها غير الدفاعية او العسكرية في ملاحق اضافية خاصة .

على الرغم من ان وزير خارجية اسبانيا اكد في الندوة الصحفية التي دعا اليها اثر اذاعة نص البلاغ ان الاتفاق الجديد يعني تقليص وجود القوات الاميركي الى النصف وضع المعلقين والمراقبين السياسيين تأكيدهم موضع الشك ، سيما ان عدد الاميركان القطعين الموجودين في قاعدة روتا وحدها يفوق عدد الافراد في قاعدة توريخون المنحلة وان مجموع الاميركان العاملين في الاراضي الاسبانية يقارب خمسة عشر الف فرد وفق البيانات التي اوردتها صحيفة « ا ب ث » المحافظة .

وفي ما يتعلق بخزن الاسلحة النووية الاميركية منها والاطلسية داخل الاراضي الاسبانية او مرورها عبرها ، يرى معلق صحيفة البابيس الخبير في الشؤون السياسية ان المعاهدة الاسبانية ـ الاميركية الجديدة المتوقع ابرامها بعد اشهر قلائل ستضم فقرة تشبه فقرة المعاهدة الحالية التي تنص على ان « خزن الاسلحة النووية او ارسائها في الاراضي الاسبانية مرهون بقرار الحكومة الاسبانية لاسيما ان مرور القاصفات الاميركية النووية من طراز بي ـ ١ وبي ـ ٥٢ عبر اسبانيا الى اوربا في اوقات الازمة بات في غاية الاهمية بعد اتفاق موسكو وواشنطن على تصفية الصواريخ متوسطة المدى من القارة الاوربية

كما تجدر الاشارة الى ان القوات الجوية الاميركية تحتفظ بحق استعمال قاعدة توريخون كمحطة يومية لنقل القطعات والمعدات العسكرية بين اميركا الشمالية واوربا واميركا الوسطى في اوقات السلم ، كما هو الحال في الوقت الراهن الامر الذي يحتم ضرورة وجود بضع مئات من العسكريين الاميركان في القاعدة المعنية للاشراف على عمليات العبور وتشغيل اجهزة المواصلات المتطورة .

بعد الاعلان عن الاتفاق الاخير هنأت حكومتا مدريد وواشنطن نفسيهما بهذه الخاتمة المرضية على الرغم من ان مصدرا رسميا في السفارة الاميركية في مدريد اشار في تقويمه للاتفاق الى « استثناء مهم » وهو ان حكومته لاتشاطر مدريد في وجهة نظرها حول ضرورة سحب اسراب طائرات اف ـ ١٦ خارج الاراضي الاسبانية .

كما نقلت صحيفة البابيس في عددها الصادر في اليوم التالي لاذاعة الاتفاقية ، تصريحات مصادر حكومية اميركية اعربت خلالها عن استيائها من اخراج طائرات اف ـ ١٦ من الاراضي الاسبانية ، ووصفت الاتفاق بانه « تضحية ضرورية لاعتبارات سياسية » من جانب الادارة الاميركية .

على صعيد ردود فعل الفئات السياسية الاسبانية من الاتفاق الاسباني ـ الاميركي الاخير اجل زعيم حزب الائتلاف الشعبي المحافظ فيرنانديس مانجا تقويم الاتفاق « حتى دراسة مفردات الاتفاق بصورة عميقة » في الوقت الذي اشار فيه الى احتفاله بتوصل الحكومتين الى اتفاق « يسمح بادامة العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة الاميركية » .

اما الحزب الشيوعي الاسباني فقد ذكر في بيان اصدره بالمناسبة ان خروج طائرات اف ـ ١٦ من قاعدة توريخون لايشكل سوى « خطوة اولى على طريق تطبيق مقررات الاستفتاء الشعبي » الذي اجري في الثاني عشر من اذار عام ١٩٨٦ .

كما عد الناطق النيابي الرسمي لحزب الوسط الديمقراطي والاجتماعي تحديد فترة المعاهدة المشتركة الجديدة بثماني سنوات « خطأ جسيما » واشار الى ان الاتفاق المعلن يحوي نقاطا غامضة عديدة لابد من ايضاحها .

من الجدير بالذكر اخيرا ان صحيفتي اسبانيا الرئيستين اتفقتا على خصوصية العلاقة بين حكومة فيليب غونزاليز والادارة الاميركية ، فبينما ذكرت صحيفة « ا ب ث » المحافظة في افتتاحيتها ان حكومة واشنطن بقبولها الجديد منحت حكومة غونزاليز دعما اعلاميا كبيرا اكدت صحيفة البابيس الليبرالية الاكثر مبيعا في اسبانيا ان الولايات المتحدة الاميركية ارتضت بالرضوخ الى مطاليب حكومة مدريد بتقليص حجم قواتها في اسبانيا بعد ان رات انه لابد من اقناع ذاتها بانه لاتوجد ولن توجد حاليا او في المستقبل القريب حكومة محتملة في المسرح السياسي الاسباني من شانها ان تمنحها حلا افضل من الحل المقترح من قبل حكومة غونزاليز .



وزير الخارجية اوردونيز — فيليب غونزاليز

بعد وفاة الرئيس التايواني تشيانغ

خليفته يواصل مسيرة الانفتاح

توفي ، في ١٣ كانون الثاني الجاري ، رئيس تايوان تشيانغ تشينغ كو عن عمر يناهز ٦٧ عاما اثر اصابته بداء السكري ، وسرعان ماشغل منصبه في رئاسة الدولة نائبه لي تنغ هوي (٦٠ عاما) الذي سيضمن استمرارية عمل المؤسسات الحكومية خلال الفترة الانتقالية من حكمه التي ستنتهي عام ١٩٩٠ : وقد سبق ان مهد تشيانغ الطريق لـ « لي » ليخلفه بهدوء ووفق النظم الدستورية وذلك لان الرئيس كان يعي جيدا خطورة حالته حتى انه كتب وصيته التي اعلنت بعد وفاته ، وذلك منذ الخامس من كانون الثاني الماضي ، والتي حررها ووقعها بدلا عنه ابنه الاكبر تشيانغ هاسيو يونغ وقد سبق ان صرح الرئيس الراحل قبل وفاته ايضا بان اي واحد من ولديه لن يتبوأ منصب الرئاسة من بعده .

واول ما قامت به حكومة رئيس الوزراء في تايوان بعد اعلان وفاة الرئيس تشيانغ هو اتخاذ العديد من الاجراءات منها : اعلان حالة الحداد لمدة ٣٠ يوما ـ المدة التي تمنع خلالها التظاهرات ـ وهو نفس الاجراء الذي سبق ان طبق بموجب قانون الاحكام العرفية الذي كان سائدا في البلاد قبل رفعه في تموز الماضي . كما اعلنت الحكومة من جهة اخرى تشكيل لجنة حداد تتألف من ١٣ عضوا لمنع كل مظاهر الاحتفالات في البلاد ولمدة ٣ ايام . وشاركت المعارضة من جانبها في مراسيم الحداد هذه بان علقت كافة التظاهرات العامة التي كانت تخطط لاجرائها ، لانها ترى بان انتقال السلطة جرى وسط اجراءات ديمقراطية . اما الجمهور فقد فتح ابواب المنازل والشبابيك وانيرت الاضواء تعبيرا عن مشاعر الحزن وحسب التقاليد السائدة في البلاد بمثل هذا الظرف .

وخلال الاشهر القادمة المتبقية من حكم لي ، تتطلب ادارة الدولة حكم رجل قوي وحكومة حازمة لكي يستطيع الجانبان ضمان استقرار تايوان وخاصة الاستمرار في سياسة الانفتاح التي التزم بتطبيقها الرئيس الراحل تشيانغ منذ الانتخابات العامة التي شهدتها تايوان والتي استطاع بفضلها ان يدخل ١١ عضوا من الحزب الديمقراطي التقدمي (الليبرالي) المعارض الى البرلمان .

ان غياب الرئيس تشيانغ عن الساحة السياسية في تايوان يمكن ان يتسبب في احداث ازمة في البلاد خاصة انه كانت له الكلمة المسموعة الاولى سواء في اوساط حزبه الحاكم حزب « الكومنتانغ » (الحزب الوطني الصيني) اليميني او في اوساط القوات المسلحة التايوانية التي اعتادت اطاعة كافة الاوامر الصادرة من شخص الرئيس تشيانغ وكذلك الحال بالنسبة للطاقم الحكومي والجمهور : اذ من المتوقع ان يكون خطر المعركة قاسيا في قلب حزب الكومنتانغ الحاكم فيما لو تصادم تيارا المحافظين والليبراليين فيه :

ومن بين الليبراليين المؤثرين هؤلاء هو السكرتير العام الجديد لحزب الكومنتانغ وزير التربية السابق لي هان الذي سبق ان اظهر دعما متحمسا مقدرا سياسة رئيس الدولة الراحل تشيانغ : سواء في قراره السابق برفع الاحكام العرفية في البلاد او باطلاقه الحرية للنشاطات الاقتصادية اضافة الى اتخاذه الاجراء الاكثر اهمية الا وهو الخاص بانفتاح تايوان على الخارج : كالسماح لسكان تايوان الذين مازال لهم اقارب وعوائل تعيش في الصين لزيارتهم : وحسب هذه السياسة كان باستطاعة ٣٠ الف عائلة السفر الى هذا البلد خلال الاشهر القادمة .

فماذا سيكون مصير هذه الاصلاحات التي ماتزال في بداية تطبيقها بعد وفاة الرئيس تشيانغ ، اذ سبق ان عرف الرئيس كيفية تحييد الجناح الاكثر محافظة في حزبه ، بل اعتمد في حكمه ايضا على اسناد المحافظين الذين يقودهم رئيس الوزراء يو كو هوا رغم ان الاخير كان متحفظا ازاء برنامج الانفتاح المذكور ولكن الرئيس تشيانغ كان قد اتخذ قراره الحاسم بتطبيقه : اذ قدر الرئيس الراحل بان تايوان اصبحت بلدا قويا بما فيه الكفاية بسبب نجاحه الاقتصادي ليصبح بلدا متحضرا .

اما المعارضة فلم تخف مخاوفها من المستقبل السياسي للبلاد خاصة بعد عودة بعض اجراءات الاحكام العرفية كمنع التظاهرات ولو لفترة ولكن تبقى القيادة الجماعية هي الحل الامثل لضمان استقرار البلاد .

نهلة حميد

عن « لوموند » و « لوفيغارو »



رئيس تايوان الجديد لي تنغ هوي

LE QUOTIDIEN

فرنسا تنفي اتفاقها مع ايطاليا وبريطانيا على العمل المشترك لكسح الالغام في الخليج العربي

باريس ـ ٢٥ ـ رويتر : نفت البحرية الفرنسية اليوم ان تكون فرنسا قد عقدت اتفاقا مع بريطانيا وايطاليا للعمل بصورة مشتركة في كسح الالغام بالخليج العربي .

وكانت ايطاليا قد نفت في وقت سابق تقريرا لصحيفة واشنطن بوست بان الدول الثلاث اتفقت على تنسيق عملياتها وعلى ان يكون لها دائما خمس كاسحات الغام على الاقل تعمل في الخليج العربي .

وقال متحدث فرنسي ان قادة القوات البحرية في الخليج العربي على اتصال مستمر في ما بينهم منذ بدء العمليات في ايلول الماضي لكن الهدف الوحيد من هذه الاتصالات هو تبادل المعلومات وتفادي وقوع حوادث ..

وكانت ثلاث سفن فرنسية لازالة الالغام قد بدات العمل في خليج عمان في اواسط ايلول الماضي وعثرت على ثمانية الغام قبالة ميناء خورفكان وتعتقد البحرية ان المنطقة خالية الان من الالغام .

وتقول البحرية الفرنسية ان صائدة الغام لاتزال في الخليج العربي او بالقرب منه في حين انسحبت كاسحتا الغام الى جيبوتي ..

البكوش يصل عمان

عمان ـ ٢٥ ـ واع : وصل الى عمان اليوم السيد الهادي البكوش رئيس وزراء تونس في زيارة للاردن تستمر يومين ضمن الجولة التي يقوم بها لعدد من الاقطار العربية .. وسينقل البكوش خلال الزيارة رسالة الى الملك حسين ملك الاردن من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ..

كما يبحث مع نظيره الاردني السيد زيد الرفاعي العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المجالات المختلفة .. اضافة الى الاوضاع الراهنة على الساحة العربية والسبل الكفيلة بتعزيز التضامن العربي في المرحلة الراهنة ..

وقال البكوش في تصريح صحفي ادلى به عقب وصوله ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية والاحداث الراهنة على الساحة العربية ..

واوضح ان جولته في المنطقة العربية تهدف الى اطلاع القادة العرب على مجريات الاحداث التي وقعت في تونس اخيرا ..

واكد السيد البكوش التزام بلاده بالعمل العربي المشترك بما يعزز التضامن العربي لمواجهة التحديات التي تحدق بالامة العربية ..

الهند تتسلم غواصة سوفيتية جديدة

نيودلهي ـ ٢٥ ـ واع : ذكرت الصحف الهندية الصادرة اليوم ان ثالث غواصة سوفيتية من طراز كيلو قد وصلت الى الهند ليرتفع بذلك عدد قطع الاسطول البحري الهندي من الغواصات الى ١٣ غواصة ..

وكانت الغواصة الاولى من هذا الطراز قد سلمت في ايلول عام ١٩٨٦ فيما سلمت الثانية بعد ذلك ببضعة شهور ..

وقالت ان لهذا النوع من الغواصات القدرة على اطلاق انواع مختلفة من قذائف الطوربيد البحرية وانها صممت خصيصا للدوريات طويلة المدى ..

تاتشر تزور تركيا

انقرة ـ ٢٥ ـ واع : تقوم مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بزيارة لتركيا اوائل شهر نيسان المقبل تستغرق عدة ايام ..

وقالت وكالة رويتر نقلا عن وزارة الخارجية التركية اليوم ان تاتشر ستجري خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في الحكومة التركية تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين ومسالة طلب تركيا الحصول على العضوية الكاملة في السوق الاوربية المشتركة ..

واشارت الوكالة الى ان الرئيس التركي كنعان ايفرين سيقوم بزيارة لبريطانيا في وقت لاحق من العام الحالي تلبية لدعوة من الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا ..

في العيد الوطني الهندي

العراق والهند .. علاقات متطورة في خدمة المصالح المشتركة للبلدين

الهند بلد الشاي والحناء والتوابل .. تحتفل اليوم بعيدها الوطني الذي ياتي تخليدا لكفاح الشعب الهندي ضد الاستعمار البريطاني الذي استمر لفترة طويلة .

كيف يمكن ان يبدأ الكلام عن الهند دون ان تحضرنا صورة المهاتما غاندي الرجل الذي قاد بلاده الى الحرية واجبر المستعمرين على الانصياع لمطالب الشعب وجواهر لال نهرو رئيس اول حكومة مستقلة واحد ابرز السياسيين الوطنيين الذين ناضلوا لازاحة الاستعمار البريطاني واحد مؤسسي حركة عدم الانحياز .. وحيث تبنت الهند هذه السياسة عبر مراحلها المختلفة في علاقاتها الخارجية واسهمت في دعم دور الحركة .

والجمهورية الهندية دولة فريدة من نوعها فرغم الفقر في بعض ارجائها بسبب ازدحامها بالسكان فانها متطورة صناعيا وتكنولوجيا وزراعيا حيث شكلت الزراعة قاعدة واسعة لضمان الاكتفاء الذاتي .. كما شهدت السنوات الخمس الاخيرة ارتفاعا كبيرا في انتاج المحاصيل الزراعية الرئيسية المتمثلة بالحبوب مثل الرز والحنطة .

وصناعيا .. وضعت الهند قاعدة متينة بني عليها كيان صناعي متنوع وحديث .. كما انها بلد اعطى قسطا كبيرا من العناية لتطوير العلوم والتكنولوجيا في داخل البلاد .

وتتواجد في بلد التوابل ذات الـ ٧٨٠ مليون نسمة احدث التكنولوجيا وادقها من التكنولوجيات البسيطة نسبيا .. وبفضل هذه الصناعة والتكنولوجيا اصبحت الهند في موقف مثالي تتمكن فيه من مساعدة البلدان النامية الاخرى في مسيرة التنمية الصناعية .

وتعد الهند الان من بين دول قليلة في العالم والوحيدة بين البلدان النامية التي طورت كل مراحل الوقود النووي .. وهي سادس دولة بعد الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا التي قامت بايجاد القدرات المحلية في التصميم والبناء وتشغيل مشروع الطاقة النووية ومعالجة الوقود المستعمل .

وتمتلك بلد الـ ٥٦٥ مقاطعة التي التحمت تاريخيا في الجسد الهندي اكبر احتياطي من عنصر الثوريوم واحتياطيا كبيرا من اليورانيوم .

● ـ الصناعة قاعدة متينة ..

● ـ بحوث علمية متقدمة ..

وحققت الهند قفزات كبيرة في مجال صناعة الوقود .. وساهم العلم النووي في تطوير الزراعة وذلك بتطوير انواع كثيرة من البذور .. كما تنظر الى العلم كطريقة للخروج من التخلف الاقتصادي .

وعلى صعيد السياسة الخارجية تربط العراق مع الهند علاقات صداقة وتعاون منسجمة ويساهم البلدان بصورة فعالة في دعم حركة عدم الانحياز لكونهما عضوين في الحركة .

وتربط العراق والهند علاقات اقتصادية وتجارية وثقافية تطورت في ظل ثورة ١٧ـ ٣٠ تموز المجيدة بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي الذي قام بتمتين علاقات الصداقة والتعاون مع الشعوب المحبة للسلام .

وعلى صعيد الموقف من حركات التحرر الوطني فان الهند تساند جميع القضايا المتعلقة بالتحرر والاستقلال وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وهي تساند وتؤيد الشعب الفلسطيني في نضاله لاسترجاع ارضه ووطنه المغتصب .

اتفاق لدعم التعاون بين الكويت ومصر

الكويت ـ ٢٥ ـ واع : اتفقت الكويت ومصر على دعم التعاون بينهما في مجال الزراعة والثروة السمكية وتبادل الخبراء والمتخصصين في هذين المجالين .

وقال بيان صحفي صدر من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية اليوم ان الاتفاق تم بين البلدين عقب اختتام زيارة رسمية قام بها مدير عام الهيئة الشيخ ابراهيم دعيج الصباح لمصر السبت الماضي .

واضاف البيان الذي نقلته وكالة انباء الكويت ان الطرفين اتفقا على التعاون في مجالات الثروة السمكية والتصحر وتثبيت الكثبان الرملية وحماية المراعي الصحراوية واستغلالها وتطويرها ودعم التعاون في استصلاح المناطق الصحراوية وزراعة الاشجار الخشبية المقاومة للملوحة والزراعة التجميلية والحدائق والمتنزهات وفي مجال الثروة الحيوانية .

واشار البيان الى ان البلدين اتفقا ان يشمل تعاونهما تبادل زيارات الفنيين والخبراء والمتخصصين والاستعانة بالخبرات والكوادر الفنية المتخصصة وتبادل المعلومات والبيانات الاحصائية والنشرات العلمية ودراسة المشاريع البحثية المشتركة ..

استئناف محادثات وارشو والاطلسي

فيينا ـ ٢٥ ـ واع : استانف ممثلو دول حلفي وارشو والاطلسي الثلاث والعشرين في فيينا اليوم محادثات شبه رسمية لتخفيض الاسلحة النووية بعد توقف استمر حوالي الشهر بمناسبة اعياد راس السنة ..

وكان ممثلو الحلفين قد بدأوا محادثاتهم هذه منذ شباط الماضي والتي تعقد دوريا في سفارات الدول المعنية في فيينا وعلى هامش مؤتمر الامن والتعاون في اوربا المعقود حاليا بعد ان اخفقت محادثات فيينا للتخفيض المتبادل للاسلحة التي مضى عليها خمسة عشر عاما في تحقيق اي تقدم ..

ويذكر ان الجانبين قد توصلا الى صيغة اتفاق بشان الاسلحة وعقد مؤتمر دولي بشان ذلك الا انه ظل الخلاف بين المعسكرين على الاسلحة النووية حيث تطالب الدول الاشتراكية بان تشمل تلك المفاوضات جميع الاسلحة الستراتيجية والنووية فيما تطالب الدول الغربية بان تكون المحادثات مقتصرة على الاسلحة الستراتيجية فقط لان مفاوضات جنيف الجارية حاليا تبحث موضوع الاسلحة النووية ..

الخرافي يعود الى الكويت

الكويت ـ ٢٥ ـ واع : عاد الى الكويت الليلة الماضية جاسم محمد الخرافي وزير المالية الكويتي قادما من طوكيو بعد اختتام جولته في الشرق الاقصى ودول المحيط الهادي التي بدات في ١٣ من الشهر الحالي ..

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان الجولة شملت كلا من سنغافورة وماليزيا واستراليا واليابان واجتمع الوزير الكويتي خلالها مع المسؤولين بهذه البلدان وبحث معهم تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية وتوسيع مجالات الاستثمار بين الكويت وحكومات هذه البلدان .

وتم في ماليزيا التوقيع على اتفاقية ضمان الاستثمارات بين البلدين لتشجيع الكويت على التوسع في استثماراتها مستقبلا .

وكان الوزير الكويتي قد اجتمع في طوكيو مع رئيس الوزراء نوبورو تاكيشتا ووزير المالية كيشي ميازاو ومسؤولين ورجال اعمال يابانيين .

وحداتنا ـ بقية

لاهداف العدو البحرية ..

ففي الساعة الثانية عشرة والدقيقة الثامنة والعشرين من ظهر اليوم شن الصقور الاباة غارة موفقة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية وبعد ان سددوا له ضربة دقيقة ومؤثرة عادوا بطائراتهم الى قواعدهم سالمين والحمد لله ..

في ٢٥ / كانون الثاني / ١٩٨٨

افتتاح ـ بقية

المؤتمر اهمية التعاون العربي باتجاه ايجاد سياسة مشتركة تحقق المحافظة على المصالح العربية والقيام بعمل عربي موحد في اطار تخطيط قومي متكامل يربط بين المصالح الوطنية والقومية .

وقال الرئيس التونسي ان التحديات الخطيرة التي تواجهها الامة العربية تفرض على كل اعضاء الاسرة العربية العمل بصورة فعالة وجدية لدعم تماسك صفها .

واثنى على قرارات قمة عمان العربية التي عقدت في تشرين الثاني الماضي وقال ان تلك القرارات عبرت عن طموحات الامة العربية وامالها وعن التضامن مع العراق الشقيق والتجاوب مع مبادرات السلام والمطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لانهاء الحرب العراقية الايرانية .

واضاف الرئيس التونسي ان تونس تعد تنقية الاجواء العربية مما يسودها في الوقت الراهن امرا حتميا تتطلبه المصلحة العربية بصورة عاجلة اذ ليس من المقبول ان يظل العمل العربي يجري لاهثا وراء الاحداث واذ يستمر اعداؤنا في فرض الامر الواقع علينا مثلما هو الشان بالنسبة الى القرارات التي تتخذها (اسرائيل) امعانا في اغتصاب المزيد من الاراضي العربية واستمرارا في العدوان على الامة العربية وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني .

وحذر الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي في كلمته من ان الحرب بين العراق وايران دخلت عامها الثامن وهي بمثابة الحريق الذي يسعى لالتهام الوطن العربي ويوشك ان يعم المنطقة ويزعزع اركان الوطن العربي وشل طاقتنا في الحد من الهيمنة الصهيونية وفي معالجة سائر التحديات الامنية والانمائية التي تواجه امتنا .

وقال ان الشعور بالمسؤولية القومية والالتزام بوحدة المصير العربي وتقديرا لما تشكله هذه الحرب من تهديد للامن القومي اكدت الدول العربية في قمة عمان تضامنها الكامل مع العراق ومؤازرته في دفاعه المشروع عن ارضه وادانتها لاستمرار الاحتلال لاراضيه .

وحث اتحاد البرلمانيين العرب للمساهمة بقوة في اقناع الراي العام الدولي بضرورة العمل الجدي لوقف هذه الحرب على اساس القرار ٥٩٨ الذي يعد خير قاعدة لحل النزاع حلا سلميا ومشرفا .

ودعا القليبي حكام ايران الى القبول بالسلام والاستجابة الى دعوة مجلس الامن الدولي وقبول القرار ٥٩٨ . الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة .

وبصدد الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة قال ان الانتفاضة العارمة التي تتواصل في الاراضي المحتلة تعد بحق ثورة شعبية وتشكل تحولا تاريخيا للقضية الفلسطينية وذلك لانها لم تقم من اجل مطالب مادية او للاحتجاج على ممارسات معينة تقترفها السلطات الصهيونية ضد السكان العرب وانما هي تعبير عن هوية شعب رافض للاحتلال ومصمم على المقاومة حتى النصر .

واكد الامين العام للجامعة العربية في ختام كلمته ان اتحاد البرلمانات العربية قادر على الاسهام الايجابي في مجال ربط العلاقات الحضارية بين مختلف المنظمات الدولية المماثلة من خلال الحوار الذي سيتناول اهتماماتنا القومية ومن بينها البرلمان الاوربي ومنظمة الوحدة الافريقية .

ودعا رئيس الاتحاد البرلماني العربي السيد عاكف الفايز الى الوقوف بجانب العراق وتكثيف الجهود على مختلف الاصعدة لوقف الحرب العراقية الايرانية والعمل على تطبيق فوري لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بكامل بنوده مشيرا الى ان رفض النظام الايراني لجميع المبادرات السلمية يمثل استهانة بالارادة الدولية .

واكد السيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي وقوف البرلمانيين العرب صفا واحدا للحيلولة دون تحقيق اطماع النظام الايراني الذي يهدد امن واستقرار الخليج العربي ومحاولاته التوسعية العدوانية وتصدير ثورته الدموية .

وطالب جميع الهيئات والمنظمات الدولية بتكثيف جهودها لتطبيق القرارات الدولية الداعية الى انسحاب الكيان الصهيوني من الاراضي العربية المحتلة .

وقال السيد رشيد صفر رئيس مجلس النواب التونسي في كلمته ان على البرلمانيين العرب اتخاذ قرارات تنصهر ضمن برنامج عمل مشترك محكم التوزيع على جميع الوفود لكي تتمكن المؤسسات البرلمانية وفي نطاق تكامل ناجح من الاسهام بالتقدم بقضايانا العربية المصيرية وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية ومخاطر توسعها الى كامل منطقة الخليج العربي والقضية الفلسطينية والوضع في لبنان .

واكد ايضا ان انتفاضة اشبال الامة العربية في الارض المحتلة وهم يواجهون العدو الصهيوني وبطشه بايمان رائع وهم عزل من كل سلاح قد ايقظوا الضمير العالمي باسره بفضل ثورتهم البطولية التي تحملنا مسؤولية التحرك المنظم والمستمر على مختلف الاصعدة وتقديم الدعم المادي والمعنوي والمساندة لها لكي لاتجهض .

قلق ـ بقية

وقالت ان تصريحات غينشر جاءت قبيل مغادرته فلسطين المحتلة الليلة الماضية متوجها الى بروكسل لحضور اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاوربية .

ويذكر ان دول المجموعة الاوربية قد استنكرت ممارسات العدو الصهيوني ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة وادانت انتهاكاته للحقوق الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة .

شخصية ـ بقية

الايرانية بصورة شاملة وتساءل كيف يتم التحاور مع نظام وهذه نظرياته ضد الاسلام والمسلمين بلغة عنان السماء ..

واكد الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ان للمسلمين عيدين هما الاضحى والفطر المباركان واي عيد ثالث يكون فرية خارجة على نطاق الاسلام وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف ..

ودعا ايضا الى تحكيم مبادىء الدين الاسلامي ضد نظام خميني وجعل المصلحة الاسلامية العليا فوق كل اعتبار ..

استمرار ـ بقية

وقد تجددت التظاهرات اليوم في القدس وضواحيها ورشق المتظاهرون جنود وسيارات الاحتلال بالحجارة .

واعترف متحدث صهيوني بتجدد التظاهرات وقال ان حواجز من الحجارة اقيمت بالقرب من مدرسة المامونية في وسط القدس وفي حي الطور وان شبانا في عيناتا تظاهروا قرب مسجد القرية .

واطلقت القوات الصهيونية النار على متظاهرين فلسطينيين في مدينة رام الله بالضفة المحتلة واصابت اثنين منهم .

واشارت الانباء الى وقوع مصادمات عنيفة بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في عكا ومخيم الامعري والبيرة وحلحول وبيت صفافا الامر الذي ادى الى استشهاد سيدة فلسطينية واصابة خمسة مواطنين اخرين بجروح واعتقال ثمانية اشخاص ..

وافادت انباء الضفة ان مواطنين من اريحا رشقوا اليوم السيارات الصهيونية بالحجارة على طريق اريحا ـ القدس .

واوضحت ان عدة عمليات رشق بالحجارة على جنود وسيارات الاحتلال الصهيوني قد وقعت اليوم في مدن نابلس والخليل ورام الله .

وكان ناطق عسكري صهيوني قد ذكر اليوم ان حجم القوات الصهيونية في قطاع غزة المحتل قد بلغ خمسة اضعاف حجمها الاعتيادي ..

واضاف الناطق انه تم تعيين ثلاثة ضباط لقيادة القوات المكثفة في الضفة وجرى تقسيم الضفة الى ثلاث مناطق عسكرية وان ضابط برتبة عميد عين لقيادة كل من نابلس والخليل ومنطقة القدس كما عين ضابط بنفس الرتبة لقيادة الجيش في غزة ..

واكد وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين اليوم ان سياسة تل ابيب الحالية في الضفة الغربية وقطاع غزة سوف تستمر حسب خطته وانها لن تخضع لتغييرات بسبب ردود الفعل والانتقادات في الداخل والخارج .

وامر رابين في نبأ اذاعه راديو العدو بتطبيق سياسة القبضة الحديدية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لاخماد الثورة الشعبية المستمرة فيهما منذ ٤٨ يوما .

الافتتاحية ـ بقية

اننا لانجهل ، بالطبع ، دوافع تلك الاطراف وحساباتها في التعامل مع مناورات النظام الايراني واكاذيبه . ولكننا نشك كثيرا في ان هذه الدوافع والحسابات يمكن ان تخدم المصالح الحقيقية والمشروعة لتلك الاطراف ذاتها لاسباب عديدة ليس آخرها انها بموقفها هذا تسيء الى مصداقيتها وعلاقاتها مع الامة العربية كلها . وان هذا التعامل يتم بعد انكشاف نظام خميني وافتضاح طبيعته الانتهازية والتساومية وتحالفاته المشبوهة .

ان العراق قبل بالقرار ٥٩٨ ، كما يقول الرئيس القائد صدام حسين ، (لانه يهدف الى ايقاف القتال والانسحاب غير المشروط الى الحدود المعترف بها دوليا وتبادل الاسرى وتحقيق السلام الدائم وضمان الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي ، ولن يقبل العراق باي اقتراح او خطة لاتؤدي الى تحقيق هذه الاهداف) .. ولكن تطور الاحداث في المنطقة خلال الشهور الستة المنصرمة اظهر ان النظام الايراني قد رفض القرار الدولي بالقول والممارسة على نحو صريح ومعلن .. ولاشك ان هذا الرفض الايراني للقرار . هذا التحدي الايراني الوقح للمجتمع الدولي يحتم على الامم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الامن النهوض بمسؤولياتها والتزاماتها ، واتخاذ موقف حازم وجدي لمجابهة هذا التحدي الايراني واجبار نظام خميني على الامتثال للارادة الدولية ..

ان مهمة تطبيق القرار ٥٩٨ ، مهمة اخلاقية وانسانية وحضارية قبل اي اعتبار اخر ، ويقينا فانها فرصة تاريخية امام الامم المتحدة والدول الكبرى لاثبات مصداقيتها وتجسيد دورها في الحفاظ على الامن والسلام الدوليين .. اما التباطؤ غير المبرر في تنفيذ القرار فلاشك انه ينطوي على موقف لايمكن وصفه الا بانه موقف معاد للعراق والامة العربية كلها ..

ومرة اخرى نقول ان القرار ٥٩٨ قرار اصدره مجلس الامن الدولي بالاجماع وليس قرارا عراقيا او عربيا .. وهو بعد ذلك ذو طبيعة شاملة وملزمة ، ولاشك في ان تطبيقه بصورة شاملة ومتكاملة وطبقا للسياق المنطقي الذي نص عليه القرار ذاته يعزز هيبة المنظمة الدولية ويدعم دورها في تنظيم العلاقات الدولية وفي الحفاظ على الامن والسلام الدوليين ..

المطلوب ان يحترم مجلس الامن قراره الواضح والملزم ، ويبدأ خطواته واجراءاته العملية لوضعه موضع التنفيذ .. وتبقى العبرة في تطبيق القرارات وليس في اصدارها فقط ..

اعـــلان

ستقوم اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية بوزارة المالية ببيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه في ساحة بيع السيارات الحكومية بالحصوة للايام السبت والاحد والاثنين المصادفة ٣٠و٣١و١٩٨٨/٢/١ في تمام الساعة التاسعة صباحا فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات نقدية ٢٠٪ من قيمة الشراء والدلالية ٢٪ يتحملها المشتري وعلى المشتري سحب السيارة خلال فترة ثلاثة ايام بعد انتهاء عملية البيع وبعدها يتحمل المشتري اجور ارضية عشرة دنانير عن كل يوم تاخير ولغاية شهر واحد ثم تصادر التامينات المسددة عنها ويعاد بيعها مجددا بالمزاد العلني .

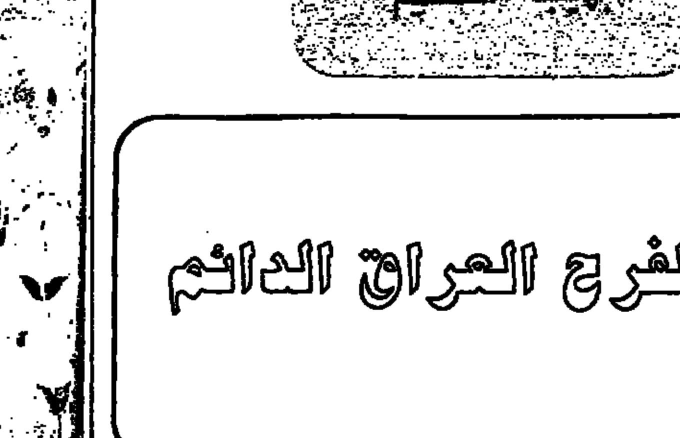
نوع السيارة	الموديل	العدد
مارسيدس باص صالون	١٩٨٠	٨
مارسيدس بيك اب		
مارسيدس كرين		
تويوتا كرونا	٩٨٠ ـ ١٩٨١	٤
بيجو ٥٠٥ وبيجو ستيشن	١٩٨٣	٢
فولفو وسوبر صالون	١٩٧٧ ـ ١٩٨٤	٣
باص لايلند	١٩٨١	٤
فولكس واكن برازيلي	١٩٨٤	٣
تويوتا لاندكروز ستيشن ولاندكروز بيك اب وجيب	٩٧٩ ـ ١٩٨٠	٢٤
فولكس واكن بيك اب	١٩٨١	١
باص ريم ٢٣ راكبا	١٩٧٩ ـ ١٩٨١	٣٠
داتسن بيك اب	١٩٧٩ ـ ١٩٨٠	٢
تويوتا بيك اب	١٩٧٩ ـ ١٩٨٠	٣
كوستر باص	١٩٨٠ ـ ١٩٨٢	٢٤
باص باز وباص رف وباص جمسي	١٩٧٧	٣
ساليم حوضية وساليم لوري	١٩٧٥	٣
فيات ايطالي صالون وفيات باص	١٩٨٠	١٢

١٣٠ المجموع

منيب ابراهيم حسن العبيدي

رئيس اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية

ارسم لفرح العراق الدائم




بهجة الحكيم .. كل الواني بهيجة !


النخلة السومرية محاطة بالزهور ..


رغم جراحي ..

● كان في نيتي ان اكتب عن متحف الفنانين الرواد الذي تديره الفنانة بهيجة الحكيم ، اذ سبق ان كتبت عن بعض احتياجاته فلبت وزارة الثقافة والاعلام مشكورة بعض تلك الاحتياجات .. لكن مايزال هناك الشيء الكثير الذي يجب توفره في المتحف ليضطلع بمهامه على احسن وجه !

● القول ...

– كنت ارغب بذلك .. لكنني حينما جلست امام الفنانة بهيجة الحكيم علمت انها تستعد لاقامة معرضها الشخصي الثالث ، الذي كان مقررا له ان يقام في الكويت .. لكن ظروفا استثنائية حالت دون ذلك ..

● و .. هذا بعض حديثنا ..

تقول الفنانة بهيجة ..

– في اذار المقبل سانظم معرضي الشخصي الثالث وهو يتضمن حوالي ٤٠ لوحة ..

● عن الزهور طبعا .. ؟

– بالتاكيد .. وستكون زهوري هدية للمراة التي ستحتفل بعيدها في اذار المقبل وللربيع الذي يعيشه عراقنا الحبيب .. وما احلى تلك اللوحة التي تجمع بين الربيع ،، والمراة .. وباقة زهور عطرة ..

● في متحف الرواد شاهدت بعض اعمال معرض الفنانة بهيجة والذي ستنظمه تحت اسم « فرح العراق الدائم » في تلك الاعمال شاهدت الى جانب الزهور اعمالا تراثية وحينما استفسرت عنها قالت :

– المعرض سيضم بعض الجداريات الصغيرة مزجت فيها اشياء تراثية وهي تلك التي تجسدت في قطع المرايا التي وضعت الى جانب الزهور لتعطي للوحة مذاقا خاصا !

● في حديث سابق قلت ان زهوري خاصة واني اضيف شيئا جديدا في كل معرض جديد .. فما جديدك في « فرح العراق الدائم » ؟

– كل لوحة ارسمها هي مولود جديد .. وفي معرضي هذا سيفاجأ الجمهور بالالوان « البهيجة » !

● هذا يعني ان اللون عندك يلعب دورا في جمالية اللوحة ؟

– بالتاكيد .. وسيرى الجمهور ان اللون الوردي هو الغالب في معرضي الجديد .. فلابد ان استقبل الجمهور بالوان فرحة حتى اذا مادخل المعرض وشاهد تلك اللوحات انفتح قلبه للحب وللحياة وللربيع ..

● وماذا عن اولئك « النقاد » الذين يتهمونك بانك لاتجيدين سوى رسم الزهور ؟

– هذا اتهام باطل ! في معرض « بلاط الشهداء » رسمت لوحة فنية اعجب بها كل من شاهدها .. اذ رسمت امراة تكسو وجهها مسحة حزن وتحتضن بشعرها الطويل باقة ورد رمزا لابنها الشهيد ومن بين تلك الورود برزت زهرة لتقول للعالم ان الطفل لم يستشهد فها هي العراقية الماجدة تنجب بدل الشهيد عشرات بل مئات الاطفال الذين سيغدون رجالا اشداء يدافعون عن هذا الوطن الغالي ..

وتضيف الفنانة بهيجة ..

– بهذه اللوحة التي اسميتها « رغم جراحي » اقول لاولئك النقاد بانني لن ارسم لوحة بلا زهور ! وهل هناك شيء احب الى النفس من الزهور !

● الذي ينظر الى زهور بهيجة يكتشف اشياء جميلة عديدة .. والا فمن من الفنانين يفكر بان يرسم النخلة السومرية وهي محاطة بباقة زهور ؟ ! وتسورها قطع المرايا الصغيرة ؟ !

● قلت للفنانة بهيجة .. يبدو انك لن تتخلي عن الزهور في لوحاتك ؟

– لن نتخلى عنها .. فهذا لوني الخاص .. ثم هل تستطيع ان « تمنع » الربيع من المجيء ؟!

● حسين عمران ●

تصوير : محمود ابراهيم

.. اخبار ..

● معرض فني

● دعوة للفنانين

● دورة فوتوغرافية

في نينوى .. اكتشافات اثارية مهمة

● عثرت بعثة تنقيبية على لقى ومعالم اثارية في تل الهوى بمحافظة نينوى يعود تاريخها الى العصر الاشوري القديم « ٥٨٠٠ ق . م » ومن بين المكتشفات لقى نقش عليها اسم الملك شلمنصر الذي حكم اشور قبل ٣٢٦١ سنة واخرى تحمل اسم الاله « ادد » وزقورة شيدت من الطين مساحة قاعدتها ٢٠ مترا مربعا وكان المنقبون قد عثروا في التل الذي يبلغ ارتفاعه ٣٠ م على لقى تعود الى العصر الحجري القديم ..

وتواصل البعثة تنقيباتها للعثور على القصر الملكي ومعبد مدينة اشور اللذين تشير الدلائل الى وجودهما في المنطقة ..

● يقام حاليا في قاعة الرشيد ، المعرض الشخصي الثاني للفنانة زهرة محمد ، تعرض فيه تجربتها مع اضافات جديدة ، من خلال تسع عشرة لوحة زيتية وتخطيطات والوان مائية ، تعالج جملة مواضيع حياتية عامة بمناخات خاصة بعيدة عن المباشرة ..

● تدعو قاعة التحرير الفنانين التشكيليين الشباب للمشاركة في معرض خاص يحمل اسم « لوحات من الطبيعة » والذي يقام في نهاية شهر شباط المقبل ..

اخر موعد لتقديم الاعمال هو العاشر من شباط ويحق للفنان المشاركة باكثر من عمل مائي او زيتي او تخطيطي ..

● ضمن النشاطات العلمية والفنية للنادي العلمي في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع نينوى يقيم النادي بالتعاون مع الجمعية العراقية للتصوير دورة في تعلم التصوير الفوتوغرافي والتي تشتمل على محاضرات نظرية وتطبيقية ..

كما سيقيم النادي دورة في البرمجة الاساسية على الحاسبة الالكترونية بلغة البيسك وتتضمن دروسا عن الحاسبة الالكترونية ، مكوناتها والجمل التنفيذية والبرمجة في لغة البيسك وجمل الادخال والاخراج ..

عروض ايطالية عالمية في مهرجان قرطاج التونسي

تونس – مراسل « الثورة » عبدالجبار الشريف



الحدث الثقافي الذي ستشهده تونس في الثالث والعشرين من حزيران الى الثامن من تموز القادمين سيكون على المستوى العالمي ويتمثل في مهرجان « فلردي » ، حيث سيتم تقديم مسرحيتين غنائيتين الاولى بعنوان « ترافياتا » في خمسة عروض والثانية بعنوان « تروفاتوري » في خمسة عروض ايضا الى جانب حفلين موسيقيين يتضمنان مقطوعات للموسيقار الايطالي فيردي وذلك في نطاق مهرجان قرطاج الدولي الصيفي وفي رحاب مسرح قرطاج الروماني بالتعاون مع مؤسسة « غلاو » الايطالية المختصة في انتاج العروض الفنية العالمية الفخمة وبمساعدة الديوان القومي التونسي للسياحة ..

وبالمناسبة اقام مهرجان قرطاج الدولي ومؤسسة « غلاو » ندوة صحفية كانت في مستوى الحدث حضرها عدد كبير من الصحفيين التونسيين والاجانب الى جانب الكثير من المثقفين والفنانين وممثلي وزارة الشؤون الثقافية التونسية . كما حضرها ممثلون عن وكالات الاسفار والسياحة في تونس والخارج ..

وقبل المؤتمر الصحفي قدمت مؤسسة « غلاو » الفنية مطربين من كبار الفنانين الايطاليين المختصين في الغناء الكلاسيكي يصاحبهما عازف لامع على البيانو والمطربان هما فرنوندا كوستا وفرانكو الجانكو ، اما العازف فهو غولتر كاتالدي توساني ، وثلاثتهم يشاركون في مهرجان « فيردي » القادم بقرطاج ..

وافتتح الندوة الصحفية السيد المنصف الشطي مدير المهرجان الدولي بقرطاج ليؤكد ان ايام فيردي في تونس تعد حلما كبيرا ولم تحدث في تونس فرصة مماثلة في السابق ، وها ان مهرجان قرطاج الذي يبلغ في دورته القادمة خمسا وعشرين سنة من العمر ومن الثراء يدخل تجربة بحجم عالمي هي فريدة من نوعها ، ويتم تنفيذها على هامش البرنامج الرسمي الذي يتضمن حفلات متنوعة من الانتاج العربي من تونس وعدد كبير من الاقطار الشقيقة الى جانب حفلات فنية اجنبية من البلدان الصديقة ..

واثار مدير مهرجان قرطاج نقطة اساسية اخرى هي ان هذا المهرجان سيجلب مالايقل عن خمسة وعشرين الف سائح سيحضرون العروض الفنية اثناء مهرجان فيردي ، وقد يحضرون بعض البرامج الاخرى على مسرح قرطاج ، وقد اتصلوا بوكالات الاسفار وحجزوا مقاعدهم ..

ولاحظ السيد منصف الشطي ان المسؤولين الفنيين الايطاليين والصحفيين الاجانب زاروا خلال هذه الايام مسرح قرطاج الروماني واكتشفوا انه مكان جيد للعروض المسرحية الغنائية على غرار ترافياتا وتروفاتوري ..

ثم تحدث الاستاذ جوفايو جوليانو مدير مؤسسة غلاو الفنية ومنتج عرضي فيردي فاكد ان مسرح قرطاج هو مكان جيد يتميز بمجد عريق وهو يصلح لمثل ماتقدمه مؤسسة غلاو من اعمال ضخمة ..

والجدير بالذكر انه سيتم ادماج سبعة وعشرين موسيقيا من الاوركسترا السمفوني لمدينة تونس في الاوركسترا التي ستقدم عروض الاوبرا ..

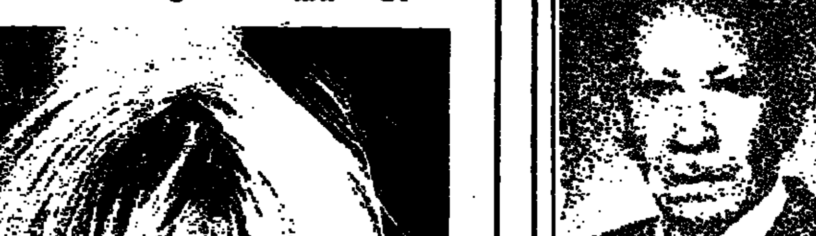
يوميات الثورة

سلاما ايها الشهيد البطل

ايّة فضاءات تلك التي ضمت بين حناياها ..
نجوما عراقية تطلع من الارض ..
شامخة . لامعة .. تكسر حواجز الليل .
هو الانتماء الاصيل يدور في فلك الوطن المفدى ...
هو التعبير الاسمى عن عمق الايمان .. يوشم طريق المجد ..
قبل ان تاتي عرفتك شمسا لاتبوح باسرارها ...
وبحرا لايموج بهديره ....
نسغا يتصاعد .. يسمو .. يتالق ...
مزهوا .. مكللا بغار العز والكبرياء ..
وحينما حانت لحظات الاختبار الصعب ،
وجدت طريقك الى الاختيار الاصعب .
فكنت اراك تتقدم ركب الرجال .. الرجال ،
صوب مرافئ الظفر الميمون والتحدي النبيل .
اتذكر يوم شهدنا معا ...
سوية حملنا ارواحنا على اكفنا ،
لنذود عن وطن الخير والعافية ...
بنصر نزين به جبين الاهل والاحبة ...
ثم نزلنا عند واحات الزهو والنصر والرفعة والثبات .
قبل ان تاتي كنت اراك مخضبا بحناء الشهادة ،
ودعاء الامهات الصالحات والاباء النجباء ،
كما الابطال في عرسهم الرجولي .
وعند خط النار كان الفجر يطلع علينا مرتين ،
مثل رعدة الموت او همس الصلاة .
اتراني اوفيت حقك ايها المجاهد الكريم ،
ام ان في الذاكرة مايزيدها توقدا وعرفانا
فها انت ترحل عنا كما اتيتنا ،
طودا شامخا عرف قدره ،
فنذره قربانا ،
للوطن .. للشعب .. للقائد ...

الفريق الركن
ماهر عبدالرشيد

بو ديريك .. والتفاحة الملعونة !




بو ديريك .. الفنانة العالمية غادرت الى الارجنتين مع زوجها لتصوير فيلمها الجديد « حواء والتفاحة الملعونة » والذي يتناول قصة ادم وحواء وخروجهما من الجنة ..

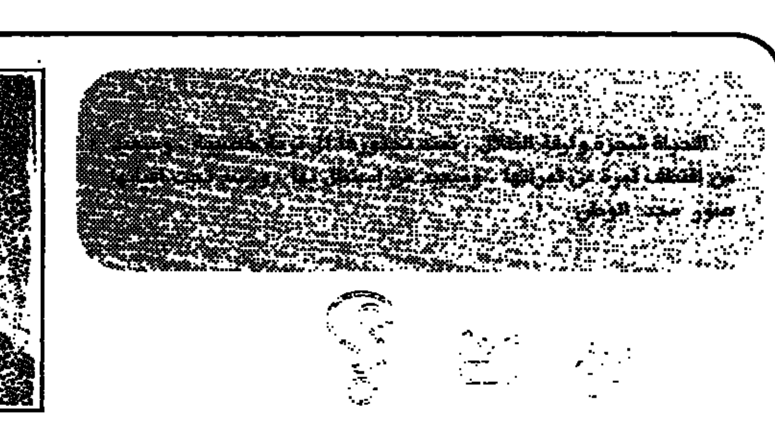
تقول بو لقد قرات كثيرا عن هذه القصة وشاهدت الاعمال التي تناولت قصة ادم وحواء واعتقد اني ساضيف جديدا بتمثيل دور امنا حواء ..

مديحة كامل وحكاية لها العجب



ردا على الاقاويل قالت الفنانة مديحة كامل .. انها لاتفكر حاليا في اعتزال الفن ، وانما ستكتفي باعتزال انماط معينة من الادوار التي سترفض تمثيلها ..

وتدخل مديحة قريبا الاستوديو لتصوير فيلم « حكاية لها العجب » الى جانب سعيد صالح وفيفي عبدة وتدور قصة الفيلم حول موظف بسيط له زوجة وولدان تضطره ظروفه المعيشية الصعبة للاستقالة من عمله وممارسة الاعمال الحرة ولكنه عندما ينجح في تكوين ثروة لا باس بها ، تغريه احدى الراقصات بهجر زوجته واولاده والزواج منها !



الحلقة [١٢٢]

باشراف : حميد المطبعي

ولدت عام ١٩١٨ م المصادف ١٣٣٦ هجـ .. تعلمت القراءة وختمت القران لدى « الكتاب الشيخ سعيد النقيب رحمه الله » وتعلمت الخط بنوعيه : « المشق والترسيم » . والاملاء والانشاء والحساب عنده ايضا . كان والدي لايرتضي ان ادخل المدارس الحكومية ، شانه في ذلك شأن كثيرين من اهل جيله المتدينين وكانت هذه ظاهرة عاناها كثير ممن هم في عمري . يرغبون في دخول المدرسة فيمنعهم اباؤهم . ويفرضون عليهم ان يتعلموا اية صنعة . كالنجارة والحدادة . والخياطة . والحياكة الى غير ذلك .. من المهن الحرة . وقد فرض علي والدي ان اشتغل معه . وكان رحمه الله صائغا اشتغلت معه سنين عديدة حتى اتقنت هذه الصنعة وصرت صائغا ماهرا ..

ازين نحور الغانيات قلائدا
لينعم في لالائها رجل غمر

خلال مدة اشتغالي مع ابي كنت اختلف اوقات الفراغ الى بعض رجال العلم . حيث درست على ايديهم اللغة العربية على الطريقة القديمة : « الاجرومية » . فـ « هامش قطر الندى للسجاعي » فـ « الفية ابن مالك » . وفي سنة ١٩٣٥ تم قبولي في الصف الخامس الابتدائي في القسم المسائي دون علم ابي . وكان يسالني احيانا حين اتاخر عن البيت : اين كنت ؟ فاجيبه في « الصحن » اي جامع الكاظمية . تلك كذبة تبيحها الضرورة ..

انهيت المراحل الدراسية في الاقسام المسائية وتخرجت في كلية الحقوق علم ١٩٤٩ .. وتخرجت في معهد الفنون الجميلة « فرع الادب المسرحي والتمثيل » .. فانا محام زاول المحاماة لعدة سنوات ثم صرف عنها . وانا ممثل ترك خشبة المسرح من زمان ، وانا صائغ عاف الصياغة . واغلق محله منذ ان صار موظفا .

من الناحية الشعرية كنت انشر قصائدي في امهات المجلات والصحف منها على سبيل المثال لا الحصر : في مصر : الثقافة والرسالة ، والفجر الجديد . وفي لبنان . الالواح واتحاد الشعب . في فلسطين . الغد . وفي العراق . الرابطة . الهاتف . الغري . الفرات . الاهالي . الاديب العراقي . الشهاب . الساحة . الوطن . الراي العام .. الخ .. اخر قصيدة القاء هي قصيدة نداء في مهرجان الشعر التاسع القيتها في بهو البلدية بالعشار مساء ٢٦ / ٤ / ١٩٦٩ تحت شعار كل شيء من اجل المعركة . وقد نقلت الى اذاعة بغداد وبثت مباشرة ..

في سنة ١٩٦٠ نشرت قسما من اشعاري في ديواني « طلائع الفجر » يضم « ٤٥ » قصيدة تحتوي على « ١٤١٥ » بيتا من الشعر ، معظم قصائده في القضايا السياسية والوطنية والاجتماعية .

انقطعت عن النشر حتى نسيني القراء ، وازعجني ان اديبة تحمل شهادة الدكتوراه في الاداب تسالني فيما اذا كنت شاعرا عموديا ام شاعرا من شعراء الشعر الحر !! قلت لنفسي : اذاً انت منسي ومغمور وغير معروف يا « علي » . فاذا بي ارى نفسي اعود الى النشر في انتهاء مهرجان المربد الشعري السابع وخلال السنوات بعد الستين قلت شعرا كثيرا كتبته في اوراق احتفظ بها منها : « ديوان انفاس الورد » في دفتر يتكون من ١٣٦ صفحة مكتوب بخطي يضم بين دفتيه ٦٨ قصيدة في مختلف الاغراض ..

في ٢٠ / ١١ / ١٩٥٨ صدر مرسوم جمهوري بتعييني مفتشا ماليا في وزارة المالية . بقيت في هذه الوظيفة تسعة عشر عاما ، مفتشا ومدققا ، ومحققا ، الامر الذي اثر على مسيرتي الادبية تاثيرا سلبيا .. غير اني احمد لنفسي بانني خلال عملي في هذه الوظيفة كنت حريصا امينا على حقوق خزينة الدولة مخلصا لوظيفتي ولوطني ، لم افرط قيد شعرة باي حق من حقوقها . ومع ذلك لم اصطدم باي موظف حسابي او اداري ، لانني كنت متمسكا بالآية الكريمة : « وادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم » ..

لي بعض النشاطات الفنية والاجتماعية ايام الشباب اتذكرها باعتزاز . حيث كانت تربطني ، مع نخبة من الشبان علاقة صداقة ومودة . وكانت لبعضنا معرفة باعضاء فرع « جمعية بيوت الامة الخيرية » في الكاظمية وفي اواسط الاربعينات انتشر وباء الرمد الصديدي بشكل فتاك في مئات من الاطفال . فطلبنا من رئيس الفرع فتح مستوصف لمكافحة هذا الوباء ، باعتباره رئيسا لفرع جمعية خيرية وفتح مثل هذا المستوصف من واجبات اية جمعية خيرية ، فاجابنا ان بالامكان ذلك لو ساعدناه ماليا .. اجتمعنا نحن الشباب ودرسنا الموضوع وكيف نجمع المال اللازم فتوصلنا الى ان احسن وسيلة للوصول الى هذا الهدف هو ان نقوم بتقديم الحفلات التمثيلية سيما وبعضنا من طلاب معهد الفنون الجميلة قسم التمثيل . كان يعوزنا المسرح فبنيناه بانفسنا . اشترينا الواحه واخشابه من جيوبنا وكانت ساحة المدرسة الاميرية الابتدائية ميدانا لنشاطنا . وهكذا تم لنا ما اردنا ، قدمنا عدة مسرحيات منها « نهر الجنون » ، « تحت الرماد » ، « شهداء الوطنية » ، « القبلة القاتلة » ، « في سبيل التاج » ، وغيرها اذ كنا نشتري بطاقات الدخول لانفسنا ونحن الممثلون وكان ريع هذه الحفلات لصندوق فرع الجمعية الذي استطاع بجهودنا ان يفتح المستوصف المنشود الذي انقذ مئات الاطفال من الرمد الصديدي واعتقد ان هذا خير عمل قمنا به ايام شبابنا ، وهناك عمل اكثر جراة يتصل بالتمثيل يومئذ وقد احدث ضجة في الكاظمية وانقلابا للمفاهيم الخاطئة التي كانت سائدة في اوساطنا وتفصيل ذلك كما ياتي ..

قررنا قبل عرضنا لرواية القبلة القاتلة ان يشتري كل ممثل منا بطاقات الدخول الى المسرحية لعائلته . وان ياتي كل ممثل باهله لمشاهدة هذه المسرحية في حين كان هذا القرار جريئا وخارجا – بنظر مجتمعنا – على العرف والعادة والتقاليد المرعية . فان دخول اية امراة في قاعة فيها رجال لمشاهدة تمثيلية كفر واثم وعار !! هكذا كان يفكر اباؤنا قبل نصف قرن ..

لقد نفذ كل ممثل منا هذا القرار دون خوف من العواقب ... وما ان بدا رفع الستارة حتى راينا ان المقاعد الخلفية المخصصة للنساء قد امتلات بهن ، ماشاء الله لقد كسرنا بهذا اول قيد من قيود المراة في الكاظمية ، ورفعنا اول حاجز كان يعيقها الى حريتها . وكان من جراء ذلك ان غضب علينا اباؤنا وعدونا اشرارا فجارا !!

في نيسان « ١٩٨٦ » اصبت بنكبة قاصمة بوفاة شريكة حياتي فموتها المفاجيء البسني ثوبا من الحزن لايبلى – فانا لله وانا اليه راجعون – فهي ماتزال معي في كل خفقة قلب ، وقلت في رثائها شعرا كثيرا ..

علي جليل الوردي